النهار
صفحة ... ليرات
AN-NAHAR 13 Mai 1986 — 53e Année — N° 16352 • العدد ١٦٣٥٢ - السنة ٥٣ - الثلثاء ١٣ أيار ١٩٨٦

تقويم كلام الأسد مستمر والمشروع المسيحي يطرح "حلاً وطنياً"

صفير في بعبدا: هناك تفاؤل بتحسّن وإعادة البناء تستوجب حواراً بين اللبنانيين

خدام التقى بري وجنبلاط في حضور الشهابي ودوبا

الرئيس الجميل والبطريرك صفير في قصر بعبدا امس. (ساكو بيكاريان)

لم تبلور المعطيات المتداولة المنحى الذي ستتخذه التطورات الجارية في الشرق الاوسط ومدى انعكاسها على الجمود السياسي المسيطر على لبنان والذي ترجم شللاً على الصعد المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية.

وقالت مصادر سياسية مطلعة ان الدلائل لم تعط صورة كافية عن مستقبل الاوضاع الاقليمية والمحلية، وان الكلام لم يخرج بعد عن اطار التلميح، وهو في حاجة الى تظهير لجلاء معالمه. واضافت ان المشكلة لم تعد محصورة في ترتيب العلاقات الداخلية كما صور في وقت سابق، انما بدأت تظهر في وضوح ابعادها ومراميها، كأن الاستحقاقات لا مفر من مواجهتها والتعامل معها من منطلق اعادة تقويم حقيقي للادوار في ظل حرية محدودة للحركة. ولاحظت ان المشكلة اللبنانية مطروحة في اطار المشكلات الاخرى، واي تحرك لحلحلتها يجب ان يكون منسجماً مع حلحلة بقية المشكلات.

تفاؤل صفير

ورأى البطريرك مار نصرالله بطرس صفير بعد لقائه امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان هناك ما يحمل على التفاؤل بان تتحسن الامور وتعود شيئاً فشيئاً في ما نأمل ويأذن الله الى مجراها الطبيعي"، مشيراً الى انه "من دون حوار لا يمكننا ان نعيد بناء الوطن كما يجب ان يبنى عليه من تفاهم وعدالة واستقلال وسيادة واستقرار وسلام". ورحب "بكل تحرك وبكل محاولة لتدعيم هذا الحوار الذي يجب ان يقوم بين جميع فئات اللبنانيين".

واطلع الجميل من نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم، على نتائج لقاء اتحاد المحامين العرب والرئيس السوري حافظ الاسد، فأكد كرم ان رئيس الجمهورية ابدى تجاوباً مع ما قاله الرئيس الاسد "ان لا مانع

- التتمة في الصفحة ٨ -

نقلت "قلقها" الى دمشق بواسطة واشنطن

إسرائيل: سوريا تقيم تحصينات في منطقة كانت فيها قبل حرب ١٩٨٢

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان "السوريين بنوا في الاشهر الاخيرة تحصينات ومواقع للمدفعية وتلالاً ترابية في المنطقة التي كانوا فيها قبل حرب سلامة الجليل (اجتياح لبنان عام ١٩٨٢) الى الجنوب من خط القرعون - راشيا - كفرمشكي والى الشمال من القطاع الشرقي في جنوب لبنان".

وقالت المصادر "ان النشاط السوري في هذه المنطقة يقتصر على بناء تحصينات وليست هناك وحدات عسكرية سورية". واضافت ان المنطقة "معدة لاستيعاب وحدات من القوات السورية الموجودة في لبنان".

ورأى المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية "ان بناء السوريين تحصينات يشير كما يبدو الى عزمهم على اقامة بنية دفاعية في المنطقة يستطيع السوريون استخدامها ايضاً لاهداف هجومية للانطلاق جنوباً في حال قيامهم بعملية عسكرية هجومية". واضاف: "يبدو ان السوريين يرمون الى زيادة تأثيرهم على العناصر الارهابية خصوصاً المنظمات اليسارية الموجودة في المنطقة والتي تعمل بايحاء منهم".

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل "تنظر بقلق" الى الاستعدادات السورية وانها ابلغت الامر الى دمشق عبر الولايات المتحدة.

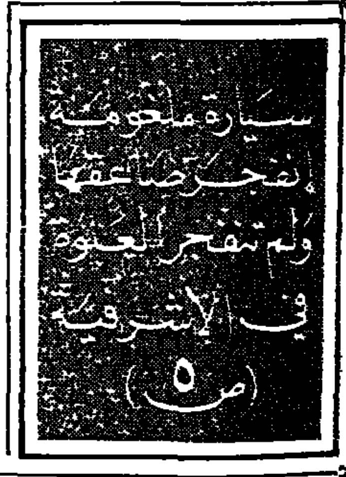
وحذر اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي من ان بلاده لا تستطيع الاعتماد على تصرف سوريا في الطريقة التي تفكر فيها اسرائيل. وقال: "علينا الا نسيء تقدير اعدائنا. يجب الا نعتقد ان قيمهم مشابهة لقيمنا ويجب الا ندع انفسنا نقع فريسة عدم اليقظة في حين قد يتحول التهديد بالحرب حقيقة".

وصرح الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل: "ان اسرائيل لا تؤمن بان هناك حاجة الى حرب مع سوريا". واعرب عن اعتقاده ان حرباً كهذه لن تنشب قريباً و"ان اسرائيل في وضع قوي وفي استطاعتها المحافظة على الحدود الشمالية ومنع نشوب حرب".

من جهة اخرى نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى قائد القوة الدولية في الجولان ان كل شيء هادئ في الهضبة على جانبي خط وقف النار.

● في لندن كرر امس وزير الدفاع الاسرائيلي التأكيد ان اسرائيل لا

- التتمة في الصفحة ٨ -



العراق يؤيد قمة طارئة بمن حضر ولكل القضايا

اعلن امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز تأييد العراق لعقد قمة عربية طارئة بمن حضر "تبحث فيها كل القضايا التي تهم الامة العربية وفي مقدمها العدوان الايراني على العراق".

وقال، في كلمة امام المجلس الوطني العراقي، ان غالبية الدول العربية تشاطر العراق وجهة نظره هذه وان كل الدول العربية اظهرت خلال اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في تونس في آذار الماضي وفي اجتماع وزراء خارجيتها في فاس رغبتها في ان تعقد القمة العربية وان يكون جدول اعمالها شاملاً.

وانتقد عزيز موقفي سوريا وليبيا من عقد القمة. (ا ش ا)

البيت الابيض: ريغان سيسعى الى انقاذ صفقة الاسلحة مع السعودية

واشنطن - رويتر - اعلن امس البيت الابيض ان الرئيس ريغان يخشى ان يؤدي رفض الكونغرس صفقة اسلحة مع السعودية الى تشكيك دول عربية معتدلة في امكان الاعتماد على الولايات المتحدة وانه سيمارس ضغوطاً كبيرة لانقاذ الصفقة.

وكان مجلسا الشيوخ والنواب رفضا باكثرية ساحقة الصفقة التي تشمل صواريخ مضادة للسفن واخرى مضادة للطائرات قيمتها ٣٥٤ مليون دولار، على رغم احتجاجات الحكومة بان عدم ابرام الصفقة من شأنه تقويض السياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

وهذه المرة الاولى يرفض الكونغرس صفقة اسلحة مقترحة. وقد تعهد الرئيس ريغان الاعتراض على "قرار الرفض".

وصرح السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان ريغان "سيوضح حقائق الموضوع والانطباعات التي ستتولد في الشرق الاوسط في صفوف الدول العربية المعتدلة" اذا لم تبرم الصفقة. وقال: "اعتقد انها ستنظر الينا كطرف ربما لا يكون... صامداً في دعمه للدول العربية المعتدلة".

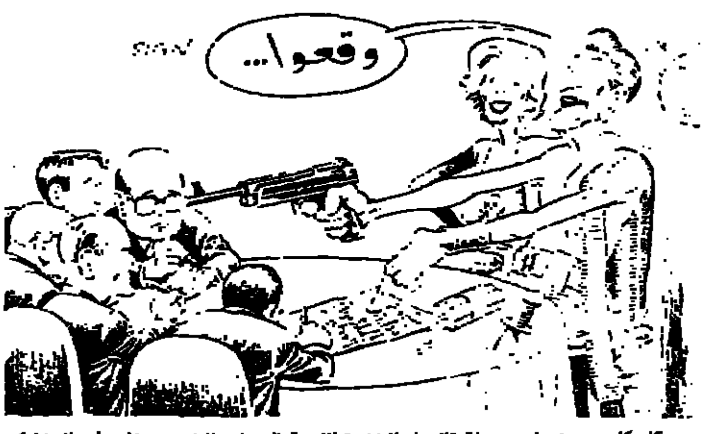
وعزا اجراء الكونغرس الى "عدم فهم" السياسة الاميركية الشاملة في المنطقة "وطريقة سير الامور في الشرق الاوسط".

واشار الى ان لا علم له باي رد فعل سعودي غير مؤات على تصويت الكونغرس و"اعتقد انهم يفهمون كيف تسير الامور في الكونغرس".



ليبيا ردّت على إجراءات الغرب بابعاد ٣٦ ديبلوماسياً أوروبياً

ديكويار ندد بالغارة الاميركية



رسم كاريكاتوري نشر في صحيفة "الزحف الاخضر" الليبية ظهر فيه الرئيس ريغان يأمر المشاركين في قمة طوكيو بتوقيع بيان يدين "الجماهيرية العظمى" والى جانبه السيدة مارغريت تاتشر. (ا ب لايزرفوتو)

ردت امس ليبيا على طرد نحو ١٠٠ من ديبلوماسييها من دول اوروبية غربية بابعاد ٣٦ ديبلوماسياً وموظفاً يعملون في سفارات ايطاليا والمانيا الغربية وفرنسا وهولندا واسبانيا وبلجيكا والدانمارك. ومعظم الذين ابعدوا من ديبلوماسيي السفارة الايطالية او موظفيها، اذ شمل الاجراء ٢٥ ايطاليا و٤ المان غربيين وفرنسيا واحداً وهولنديا واحداً واسبانيين وبلجيكيين ودانماركيا واحداً.

كذلك حددت حرية التنقل للديبلوماسيين التابعين لسفارات البلدان السبعة الذين سيبقون في ليبيا ولن يسمح لهم من الآن فصاعداً بالخروج من منطقة طرابلس.

واعطي الذين تقرر ابعادهم ١٠ ايام لمغادرة ليبيا. واوضحت "وكالة الجماهيرية للانباء" انه "تقرر ابعاد هؤلاء الديبلوماسيين من ليبيا واعتبارهم اشخاصاً غير مرغوب فيهم لقيامهم بنشاطات تتنافى ومهماتهم الديبلوماسية ورداً على الاجراءات التعسفية التي اتخذتها هذه الدول ضد بعض اعضاء المكاتب الشعبية العربية الليبية (السفارات) لديها".

وشدد "مكتب الاتصال الخارجي الليبي" (وزارة الخارجية) على "علاقات الصداقة القائمة مع الشعوب الاوروبية التي خرجت في تظاهرات غضب واستنكار للعدوان الاميركي الغادر على الشعب العربي الليبي".

● في بروكسيل ابدى مسؤولون بلجيكيون اسف بلادهم لقرار ليبيا طرد اثنين من ديبلوماسييها من طرابلس. وقالوا ان بلجيكا ستبحث في رد على الاجراء الليبي مع شركائها في البينيلوكس.

وصرح وزير الخارجية البلجيكي

- التتمة في الصفحة ٨ -

الشرع فجأة في طهران نقل رسالة من الاسد الى خامنئي

نحو إجراءات بريطانية أخرى؟

وصل امس فجأة الى طهران السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وسلم رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي "تتعلق بالتطورات المستجدة في المنطقة".

ولم يعلن شيء عن الهدف من زيارة الشرع والغرض منها. واجرى وزير الخارجية السوري ايضاً محادثات مع كل من رئيس الوزراء الايراني السيد مير - حسين موسوي ووزير الخارجية السيد علي اكبر ولايتي. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية انه بحث معهما "في العلاقات الثنائية واوضاع المنطقة".

● في موسكو اكد السيد فلاديمير لوميكو الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية في مؤتمر صحافي عقده امس ان الاتحاد السوفياتي "سيستمر في الوقوف الى جانب شعبي ليبيا وسوريا وشعوب البلدان العربية الاخرى الذائدة عن استقلالها في النضال ضد الدسائس العدوانية للامبريالية".

وقال ان "الاعمال الاستفزازية الاميركية التي تنتهك في شكل فظ القواعد الاولية للقانون الدولي ايا تكن ذرائعها الزائفة هي دليل على سياسة الارهاب حيال الدول العربية". واضاف "ان مثل هذه السياسة تنطوي على خطر يهدد الوضع العالمي برمته".

حملة على بريطانيا

● في دمشق واصلت امس الصحف السورية تنديدها بالقرار البريطاني ابعاد ثلاثة ديبلوماسيين سوريين.

وكتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا: "ان الحملة الهستيرية المحمومة ضد سوريا اخذت ابعاداً في غاية الخطورة ليس

- التتمة في الصفحة ٨ -

طهران هددت بعمل ما في الخليج

واشنطن وجهت تحذيراً الى إيران من مهاجمة سفن سعودية

فيما هددت ايران بعمل ما ضد قطع البحرية الاميركية والفرنسية في الخليج، متهمة اياها بعرقلة العمليات التي تقوم بها خصوصاً تفتيش السفن، صدر امس اول تحذير اميركي لايران من مغبة الاستمرار في مهاجمة سفن سعودية في الخليج.

وجاء في بيان للبيت الابيض تلاه السيد لاري سبيكس الناطق باسم الرئاسة الاميركية ان الولايات المتحدة "تشعر بقلق شديد" من الهجمات الايرانية على سفن سعودية في الخليج وهي تؤكد مجدداً تصميمها على حماية حرية الملاحة في الخليج "ولن تتردد في استخدام القوة لابقاء مضيق هرمز مفتوحاً في استمرار امام تدفق النفط".

واشار الى ان ناقلتين سعوديتين تعرضتا في غضون ثمانية ايام لهجومين شنهما سلاح الجو الايراني وقال: "اننا نشعر بالقلق من ان يكون الاجراء الاخير للكونغرس الخاص برفض صفقة الصواريخ للسعودية اوجد جواً من سوء الفهم في ما يتعلق بالالتزام الاميركي لحرية الملاحة في الخليج او تضاؤل امكانات الدفاع عن النفس لدى المملكة العربية

- التتمة في الصفحة ٨ -

قطر أفرجت عن العمّال الأجانب لكن الخلاف الحدودي باقٍ

البحرين - رويتر - افرجت امس قطر عن ٣٠ عاملاً اجنبياً احتجزتهم قبل ١٧ يوماً في نزاع مع البحرين على جزيرة فشت الديبل.

وعاد العمال الاجانب، وهم ٢٥ فيليبينيا وتايلانديان وبريطانيان وهولندي، الى البحرين على طائرة في رحلة مقررة من الدوحة وقال ديبلوماسيون انهم في صحة جيدة.

وكان العمال الذين يعملون لحساب شركة "بالاست نيدام" الهولندية يمهدون الارض لاقامة محطة بحرانية لحرس السواحل في جزيرة فشت الديبل عندما هبطت قوات قطرية واسرتهم بعدما اطلقت النار في اتجاههم.

وصرح الهولندي وليم مويكنديجك (٥٤ عاماً): "نحن عائدون الى الوطن". وبدا عليهم التعب وامتنعوا عن الرد على اسئلة الصحافيين.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان تدخلاً من السعودية ودول اخرى كان عاملاً رئيسياً في التوصل الى الافراج عن المحتجزين. لكنها اكدت ان النزاع الاقليمي لم يحل بعد. وقال احد المصادر: "هذا جزء صغير من قضية اكبر".

والجزيرة المرجانية التي تقع في وسط المسافة بين الساحلين الشماليين للبلدين واحدة من مناطق بحرية وجزر عدة تتنازع البحرين وقطر على ملكيتها منذ نحو ٥٠ عاماً. وسبق

- التتمة في الصفحة ٨ -

انفجار سيارة في جنوب فرنسا

أمر باعتقال الشاب التونسي بعد إعترافه بثلاثة تفجيرات

امر امس المدعي العام في نانسي باعتقال الشاب التونسي حبيب معمر (٢٤ عاماً) الذي اوقف اخيراً بعدما اعترف بمسؤوليته عن ثلاثة انفجارات في فرنسا وبريطانيا.

كذلك امر باعتقال صديقتين لمعمر هما الجزائرية سعاد عيساوي التي وشت به الى الشرطة والفرنسية ايزابيل فريجيريو، اذ عثر في شقتيهما على مواد متفجرة.

واقر التونسي الفار من الخدمة العسكرية في بلاده بانه كان وراء تفجير محلات "ماركس اند سبنسر"

- التتمة في الصفحة ٨ -

حبيب معمر بعد اعتقاله في نانسي. (رويتر تيليفوتو)

إشراك المنظمة في المفاوضات يحدّ من الارهاب

مبارك إقترح على الملك حسين قمة مصرية - أردنية - فلسطينية



الملك حسين والرئيس حسني مبارك في ميناء العقبة الاردني اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

افادت امس مصادر ديبلوماسية مصرية ان مصر قدمت الى الملك حسين مقترحات لاحياء التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك من اجل السلام في الشرق الاوسط. واوضحت ان الرئيس حسني مبارك ابلغ الى العاهل الاردني ان مصر مستعدة لحضور اجتماع بينه وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وكانت مصادر اخرى اشارت الى ان الرئيس المصري يعمل من اجل عقد قمة مصرية - اردنية - فلسطينية تؤدي الى معاودة الحوار بين الاردن والمنظمة.

من جهة اخرى استقبل امس وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد وكيل وزارة الخارجية العراقية السيد نوري اسماعيل الويس وعرض معه آخر التطورات المتعلقة بحرب الخليج وبالقضية الفلسطينية.

● في نيويورك صرح مبارك لمجلة "نيوزويك" الاميركية "ان مشكلة

- التتمة في الصفحة ٨ -

سيعيد النظر في قوانين ١٩٨٣

الصادق يعلن حكومته اليوم ويرفض اشراك الجبهة الاسلامية

افادت امس مصادر قريبة من رئيس الوزراء السوداني المكلف ان السيد الصادق المهدي سيعلن اليوم في جلسة للجمعية التأسيسية اسماء اعضاء حكومته.

واشارت الى استمرار الاتصالات مع الاحزاب الجنوبية للاتفاق على صيغة نهائية لمشاركتها في الحكومة وتوزيع الحقائب الاربع في ما بينها. كذلك كشفت ان حزب الامة والحزب الاتحادي الديموقراطي لم يتوصلا بعد الى اتفاق نهائي في شأن الذين ستسند اليهم حقائب الدفاع والشؤون الخارجية والداخلية والعدل.

وبدا واضحاً ان تشكيل الحكومة يصطدم بعقبات كثيرة، ذلك ان الصادق حدد في الايام الاخيرة مواعيد عدة لاعلانها ثم اضطر الى تأجيلها.

وبثت اذاعة جنوب السودان في جوبا حديثاً لرئيس الوزراء المكلف اكد فيه انه سيلجأ الى "اعادة نظر جذرية" في القوانين الاسلامية التي فرضها الرئيس المعزول جعفر نميري في ايلول ١٩٨٣ بما يضمن الحقوق الدينية والسياسية للمواطنين كافة دونما تمييز وحقوق الانسان في السودان. وبرر رفضه اشراك الجبهة الاسلامية في حكومته بأن اشراكها "يحرم الحكومة طابعها القومي ويجعلها عاجزة عن التعامل مع غير المسلمين في السودان وفي العالم عموماً".

- التتمة في الصفحة ٨ -





"الميليشيات" مقبرة المشاريع

عودة الفاعليات اللبنانية المتناحرة الى التصعيد الكلامي، وتبادل الاتهامات، والاكثار من التصريحات عن المعركة المقبلة والحسم العسكري، توحي كأن الخصومة بين اللبنانيين اشد واقسى من تبادل سوريا واسرائيل التهديدات المباشرة وغير المباشرة، واعمق من الخصومة بين البلدين. او كأن الحرب المنتظرة في كل ساحة هي حرب اللبنانيين وليست حرباً اقليمية ولا علاقة لها بـ"الارهاب" والحملة على "الارهاب". بالطبع ان امراء الحرب، او الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والدكتور سمير جعجع وقادة "المردة"، لا يستطيعون ان يقولوا ان الحرب انتهت. فالحرب المتوقعة داخلياً واقليمياً قد تقع خلال ايام وقد لا تقع بعد اسابيع حتى. ومع ذلك تظل امكانات حدوثها قائمة في اي ساعة، ما دامت بذور الازمة المحلية والازمات الاقليمية الى تكاثر واطراد.

حتى الان كان اللبنانيون يعتقدون - وربما لا يزالون يعتقدون - ان هذه الفاعليات هي التي تملك مفتاح السلام، وهي التي ستوقف الحرب. غير انها اثبتت انها مقبرة لكل مشاريع السلام او سبب فشل كل مشروع للحل. تماماً كما كان يقال ان اللجان النيابية هي مقبرة المشاريع واقتراحات القوانين والاصلاحات. فامعان هذه الفاعليات في التطرف هنا وهناك، ومحاولة البعض منها احراج الطرف الاخر، يقلل من اهميتها ومن امكانات دورها في صنع السلام وانهاء الاقتتال وبناء الاصلاح والسيادة والاستقلال. ويقلل من فرص معاودة الحوار.

ولعل اخطر ما يحدث حالياً هو التباعد بين هذه الفاعليات. فالقابلون بالاتفاق الثلاثي مثلاً غير قابلين برئيس الجمهورية، والقابلون بالرئيس امين الجميل غير قابلين بالاتفاق. وبعضهم، كالرئيس كميل شمعون ورئيس حزب الاحرار، غير قابل بالدور السوري والمبادرة السورية. وهكذا يعود الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط وقادة "جبهة الاتحاد الوطني" الى دمشق. ويتحدث بعضهم عن المعركة المقبلة، عن المعركة القاسية. في حين تكثر الحملة على الجميل في اوساطهم واوساط قيادات متطرفة اخرى في المنطقة الغربية. ولا توفر احياناً بكركي. ودار الافتاء. ويرد الرئيس شمعون على كلام الرئيس السوري حافظ الاسد ويصفه بانه "مناورة". ويعتبر نجله المهندس داني شمعون ان الاستقلال الحقيقي بدأ في 15 كانون الثاني الماضي. كأنه يحاول احتواء "القوات اللبنانية" وقيادتها الجديدة. ويؤكد ان الازمة كانت انتهت وحلت لولا الاتفاق الثلاثي والمواقف السورية في حين ان الوزير جوزف الهاشم وقادة آخرين وجدوا ايجابيات في كلام الرئيس السوري امام المحامين العرب.

والخوف ان يصل اهل الغربية الى الاقتناع، مع المتطرفين، بان لا جدوى من الحوار مع الطرف الاخر وبان لا مفر من الحرب والمواجهة والعودة الى لغة الحسم. وان يصل اهل الشرقية الى الاقتناع بموقف الرئيس شمعون ومحله. وعندئذ يصبح الفارق بعيداً بين دمشق والمتطرفين في الغربية وبين الرئيسين الجميل وشمعون. وبين شمعون والرئيس سليمان فرنجيه ايضاً. وربما بين فرنجيه وحلفائه من اهل الاتفاق الثلاثي. في حين ان زيارة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد لبكركي وبرقيات التهنئة التي تلقاها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير من القادة الروحيين وعلى رأسهم شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، تثبت ان لا قطيعة نهائية بين الطوائف اللبنانية. بل بالعكس ان القادة الروحيين قد يستطيعون التحرك نحو ايجاد حل بعيداً عن المواقف السياسية المتطرفة للفاعليات في هذه الطائفة وتلك.

في اي حال، ان مواقف الفاعليات على تطرفها لا تبدو هي الخطر الحقيقي على الوضع اللبناني، امام التهديدات السورية - الاسرائيلية المتبادلة التي وحدها تهدد بالانفجار على الساحة اللبنانية بالتحديد. والتي تؤكد ان فصل الملف اللبناني عن ملف الشرق الاوسط يبدو مستحيلاً. فلن يتاح للبنانيين وللرئيس السوري تحقيق حلم الفصل بين الازمتين، بعدما ربطت الازمة اللبنانية ايضاً بملف "الارهاب" وليس بملف المنطقة فحسب.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

الاهتمام بلبنان أو بالارهاب؟

الاوساط الديبلوماسية اللبنانية المطلعة تكاد تجمع حاليا على امرين مهمين هما:

١ ـ بقاء الوضع اللبناني خارج دائرة الاهتمام على الصعيدين الاقليمي والدولي في المرحلة الماضية التي انتهت في ١٥ كانون الثاني الماضي تاريخ "الانقلاب" الذي حصل على الرئيس السابق لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة كونه احد موقعي الاتفاق الثلاثي مع حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي. وانطلاقا من هذا الواقع تعتقد الاوساط نفسها ان الجهود التي بذلت خلال تلك المرحلة على الصعيد اللبناني وعلى الصعيد اللبناني ـ السوري كانت في محلها، وتقول ان الاتفاق الثلاثي الذي تمخضت عنه في حينه كان مراعيا تماما للظروف السائدة. وتؤكد ان المنطلق الذي تحرك منه موقعو الاتفاق وفي مقدمهم السيد حبيقة، فضلا عن مؤيديه من المسيحيين، كان سليما وقتها، خصوصا ان الهدف كان استخلاص ما تبقى من الاستقلال والسيادة اللبنانيين والتعاون مع سوريا مستقبلا لاستخلاص الباقي بعد تطمينها.

٢ ـ دخول الوضع اللبناني نفسه من جديد دائرة الاهتمام على الصعيدين الاقليمي والدولي منذ ١٥ كانون الثاني الماضي، الامر الذي جعل موقع لبنان التفاوضي، في حال حصول تفاوض، مع سوريا وربما مع غيرها اكثر قوة من ذي قبل. ومن شأن ذلك جعل "الحصة" اللبنانية عموما في اي حل يتم التوصل اليه مع سوريا خصوصا اكبر من "الحصة" التي لحظها الاتفاق الثلاثي، وذلك نظرا الى تغير الظروف الاقليمية والدولية والى ارتباط لبنان من جديد بعجلة الاهتمام الدولي وخصوصا الاميركي.

هل هذا الكلام في محله؟

نعم، الى حد كبير يجيب مسؤول حكومي سابق يمكن اعتباره خبيرا في العلاقة بين القضية اللبنانية وقضايا المنطقة والعالم ومطلعا اوسع الاطلاع على كل الجهود الدولية والاقليمية التي بذلت لايجاد حل لها. لكنه يلفت الجميع الى امرين مهمين، ويدعو الى عدم اغفالهما تفاديا لاخطاء في الحسابات لا بد ان تنعكس سلبا على لبنان هما:

١ ـ ان الولايات المتحدة الاميركية لا تزال غير معنية بالقضية اللبنانية في ذاتها. وهي لا تزال على موقفها غير المبالي منها الذي اتخذته منذ الغاء الحكم اتفاق ١٧ ايار مع اسرائيل، وذلك على رغم المعلومات التي تسرب من حين الى اخر عن عودة الاهتمام الاميركي المباشر بلبنان وعن الاستعداد للتورط من جديد في رمال قضيته. ويعتبر المسؤول الحكومي نفسه الكلام الذي قاله الموفد الاميركي السابق الى لبنان (١٩٧٦) السيد دين براون في باريس اخيرا في احدى الندوات تأكيدا لرأيه حول استمرار غياب الاهتمام الاميركي المباشر بالقضية اللبنانية.

٢ ـ ان الولايات المتحدة الاميركية مهتمة حاليا بامر اساسي هو الارهاب، وبالتيارات السلفية المتعصبة التي تشكل المناخ المؤاتي في رأيها لنموه، وبكل المناطق التي تشكل منطلقا له، فضلا عن الجماعات التي تعتبر اداة تنفيذ له، وبما ان لبنان هو احد هذه المناطق، وبما ان بعض جماعاته ينطبق عليهم الوصف الاميركي (دعم وتأييد وتنفيذ) فانه بدأ يحظى منذ مدة باهتمام اميركي. لكن هذا الاهتمام لا يزال منحصرا في الارهاب "اللبناني" او الموجود في لبنان، وهو لم يتعد ذلك الى الاهتمام المباشر بالقضية اللبنانية وبتشعباتها الطائفية والمذهبية والاقليمية.

طبعا، يضيف المسؤول الحكومي السابق، تشكل عودة الاهتمام وان غير المباشرة، تقدما قياسا الى السابق، وهذا امر يجب استغلاله والافادة منه الى اقصى حد ممكن اذ ان تضييع هذه الفرصة كما ضيعت الفرص السابقة من شأنه القضاء نهائيا على اي امل في حل عادل ودائم للقضية اللبنانية. وذلك ممكن عن طريق الانتباه الى الامور الاتية:

١ ـ عدم الوقوع في وهم عودة صيغة عام ١٩٤٣، لا من حيث جوهرها الذي هو العيش المشترك بين اللبنانيين، وانما من حيث التوزيعات والتحالفات الطائفية التي تقصي مجموعات طائفية مهمة عن المشاركة في السلطة. وفي هذا المجال، ان العمل على اعادة الحلف السني ـ الماروني او المسيحي لا يفيد لانه سيعتبر موجها لاقصاء الشيعة ابناء الطائفة الكبيرة في البلد. فضلا عن انه قد لا ينجح او قد لا يدوم اذا نجح.

٢ ـ عدم الوقوع في وهم المساعدة الكبيرة التي يمكن ان يقدمها الفلسطينيون الى طرف لبناني او اكثر في الصراع الدائر حاليا محليا واقليميا. فالعودة الفلسطينية لا بد ان تعني التوطين، ولا بد ان تعيد الوضع الى ما كان عليه سابقا ولا بد ان تعيد اسرائيل. فضلا عن ان اسرائيل واميركا قد لا تسمحان بضرب اهم انجاز لاجتياح لبنان عام ١٩٨٢ الا وهو ضرب منظمة التحرير وخروج الجسم الفلسطيني المقاتل من بيروت والجنوب وغيرهما.

٣ ـ ان الذهاب الى الاخر في معاداة سوريا لا يفيد لبنان ولا اية طائفة من طوائفه. فالحلول في النهاية للقضية اللبنانية ولازمة المنطقة لا يمكن ان يتفق عليها بمعزل عنها. الا طبعا اذا كانت النيات الاسرائيلية والاميركية فضلا عن الدولية ضرب سوريا، وساعتها فان لبنان قد يستفيد ولكن الى متى؟

٤ ـ ضرورة عدم السير في المواقف الى حد التعاون من جديد مع اسرائيل والاتكال عليها. فالتجارب معها على هذا الصعيد غير مشجعة على الاطلاق.

٥ ـ عدم نسيان الاحجام الحقيقية سواء للبنان ككل او لاطرافه والانتباه بالتالي الى ان سياسة توريط الكبار الاقليميين والدوليين لاعتقاد انه مفيد لا تنجح دائما. واذا نجحت فان الاطراف يدفعون ثمنها.

سركيس نعوم

القرار ٤٢٦ يخوّل الامين العام اتخاذ الوسائل الكفيلة بتنفيذ القرار ٤٢٥

تحديد فترة انتقالية لامتحان نيات الاطراف قبل الغاء "الحزام الأمني" ونشر القوة الدولية

يأمل لبنان في ان تنتهي جولة السيد ماراك غولدنغ الامين العام المساعد للامم المتحدة التي يبدأها نهاية الشهر الجاري على الدول المعنية في المنطقة، بنتيجة تمكن الامين العام السيد ديكويار من التقدم في تقريره الى مجلس الامن باقتراح ترتيبات امنية تمكن اسرائيل من الانسحاب انسحابا كاملا من الجنوب.

ويقول الرئيس حسين الحسيني في هذا الصدد ان مجلس الامن خول الامين العام بموجب القرار ٤٢٦ اتخاذ الوسائل الكفيلة بتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون حاجة الى طلب الحصول على قرار جديد في هذا الشأن.

والوسائل التي تؤمن تنفيذ القرار ٤٢٥ تشكل في ذاتها ترتيبات امنية تطالب بها اسرائيل. لا لشيء الا لاثارة جدل وخلافات في شأنها مع الاطراف المعنيين ولكي تبرر استمرار احتلالها للجنوب.

لقد رفع الامين العام، وكان يومها الدكتور كورت فالدهايم، تقريرا وفقا للقرار ٤٢٥ الذي اتخذه مجلس الامن في ١٩ آذار ١٩٧٨ وقرر بموجبه انشاء قوة تحت امرته مركزها لبنان. وتبنى مجلس الامن تقرير الامين العام بموجب قرار رقمه ٤٢٦، واهم ما جاء في هذا القرار الاتي:

١ ـ "ان مهمة القوة الدولية هي النظر في ما اذا كانت المقررات الواردة في الفقرة ٢ من القرار الرقم ٤٢٥ قد نفذت وهي دعوة اسرائيل الى وقف عملياتها العسكرية ضد سلامة اراضي لبنان، والى ان تسحب فورا قواتها من كل الاراضي اللبنانية. وان تراقب انسحاب الجيش الاسرائيلي والاخبار عنه، واعادة الامن والسلام العالميين، ومساعدة الحكومة اللبنانية في اعادة بسط سلطتها الفعلية على المنطقة، وان تتمركز القوة الدولية في منطقة عمليات تحدد في شكل يضمن تنفيذ المقررات".

وهذا من شأنه ان يعطي القوة الدولية حق التمركز في اي منطقة تضمن تنفيذ المقررات، وهذا التمركز، خلافا لاي رأي اخر، غير محدد بمنطقة معينة.

٢ ـ "العمل بكامل وسعها (القوة الدولية) لمنع عودة القتال وقمع اية عمليات عدوانية ايا كان مصدرها".

ان القوة الدولية قد قصرت في هذا المجال، لانها لم تمنع الاجتياح الاسرائيلي الذي وقع على لبنان، ولا قمعت عمليات عدوانية قامت غير مرة في منطقة وجودها او عبرها.

٣ ـ "تجهيز هذه القوة باسلحة دفاعية لا تستعمل الا في حال الدفاع المشروع. والدفاع المشروع هنا هو مقاومة كل عمل من شأنه منع هذه القوة من القيام باعمالها وفقا لقرار مجلس الامن".

ويرى لبنان ان القوة الدولية قد قصرت ايضا في هذا المجال، فلم تقاوم اعمالا كثيرة وقعت ومنعتها من تنفيذ مهمتها، وهي التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية المعترف بها، وبعد ذلك تنشط في منطقة عمليات تحدد في حينه وتشرف على وقف العمليات العسكرية وتتأكد من استتباب الامن والسلام في منطقة عملياتها وتشرف على جميع التحركات وتتخذ التدابير اللازمة لتتأكد من عودة السلطة اللبنانية.

٤ ـ "تبقى القوة الدولية متمركزة حتى يتسنى للحكومة اللبنانية اعادة كل سلطاتها في الجنوب. وان انهاء مجلس الامن مهام هذه القوة، لا يلغي اعمال اللجنة المحتركة للهدنة اللبنانية ـ الاسرائيلية المنصوص عليها في قرار مجلس الامن (١٠٦١١)".

وهذه الفقرة من تقرير الامين العام للامم المتحدة تؤكد خلافا لموقف اسرائيل، استمرار العمل باتفاق الهدنة.

لكن ثمة رأيا اخر يقول ان الفقرة ٨ من تقرير الامين العام للامم المتحدة تنص على انه "في سبيل تسهيل مهمة القوة الدولية على الاخص في ما يتعلق بانسحاب سريع للقوات الاسرائيلية والمواضيع الاخرى، يجب وضع اتفاقات بين اسرائيل ولبنان كمنطلق لتطبيق قرارات مجلس الامن".

وقد تكون هذه الفقرة هي التي اوجبت الدخول في مفاوضات بين لبنان واسرائيل انتهت بعقد اتفاق ١٧ ايار، وهي التي تجعل اسرائيل تطالب الان، بعد الغاء هذا الاتفاق، باجراء مفاوضات للاتفاق على ترتيبات امنية تسهل الانسحاب الكامل من الجنوب، ولا تمانع في ان يكون هذا الاتفاق شبيها بالاتفاق الذي عقدته مع مصر وسوريا في سيناء والجولان.

الجنوب يضع مصير لبنان على المحك

واذا كان من الصعب ان يتم التوصل الى اتفاق بين اسرائيل ولبنان على ترتيبات امنية في الجنوب تضمن امن حدود اسرائيل الشمالية، لان لكل منهما موقفا يتعارض مع موقف الاخر، فان الامين العام للامم المتحدة لا يستطيع اقتراح ترتيبات امنية قبل ان يتوصل الى اتفاق في شأنها مع الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن، او اقله مع الدولتين العظميين، لئلا يكون مصير هذه الترتيبات عند التنفيذ مثل مصير قرارات مجلس الامن المتعلقة بالجنوب.

واذا تمكن الامين العام من التوصل الى اتفاق مع الدول الخمس الكبرى في شأن الترتيبات الامنية التي تحقق انسحاب اسرائيل وتنفيذ القرار ٤٢٥، فان الاطراف الاقليميين، اي لبنان واسرائيل وسوريا، لن يعودوا ليشكلوا عقبة في طريق التنفيذ، وسيقبلون بالترتيبات التي يقبل بها مجلس الامن.

وقد يساعد الامين العام للامم المتحدة هذه المرة على تحقيق ذلك التبدل الايجابي في موقف الاتحاد السوفياتي من القوة الدولية ودعمه وتأييده لكل الوسائل التي تمكنها من تنفيذ مهمتها.

وكما تم تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب على مراحل، فان الترتيبات الامنية قد تنفذ ايضا على مراحل. كأن يقترح مثلا بقاء "الحزام الامني" لفترة محددة تكون فترة امتحان لنيات جميع الاطراف ومدى التزامهم وتقيدهم بتنفيذ اجراءات الامن المقترحة بحيث تتوقف اعمال المقاومة في الجنوب او من الجنوب، ضد اسرائيل، وتتوقف اسرائيل من جهتها عن القيام باعمال تعسفية واعتقالات ضد ابناء القرى الجنوبية، حتى اذا ما شهد الجنوب خلال هذه الفترة هدوءا شاملا وامنا ثابتا، يصبح في الامكان تنفيذ المرحلة التالية من الترتيبات الامنية، وهي ازالة "الحزام الامني" ونشر القوة الدولية مع الجيش اللبناني على طول الحدود مع اسرائيل بعد انسحاب قواتها انسحابا كاملا.

ان اسرائيل تدعي تبريرا لتمسكها بـ"الحزام الامني" ان لا شيء يضمن عدم استمرار المقاومة ضدها حتى بعد انسحابها. فاذا تأكدت ان هذه المقاومة قد اوقفت عملياتها خلال الفترة المحددة التي تسبق الغاء "الحزام الامني" فلا يبقى لاسرائيل عندئذ عذر للتمسك به دفاعا عن امنها.

ولا شك في ان موقف سوريا اذا كان ايجابيا، سيساعد الامين العام للامم المتحدة على ايجاد الوسائل التي تمكن القوة الدولية من تنفيذ مهمتها، خصوصا ان عدم التوصل الى ذلك من شأنه ان يعرض هذه القوة للانسحاب من الجنوب بعد انتهاء مدة الاشهر الثلاثة وستكون الكتيبة الفرنسية اول من ينسحب. وهذا يعني ليس فقط تعريض الجنوب لخطر التقاتل والتصادم بين التنظيمات والميليشيات المتعددة لكي تتمركز في المناطق التي كانت تنتشر فيها القوة الدولية، انما تعريض مصير الجنوب للخطر، وبالتالي مصير لبنان لانه اذا خسر لبنان جنوبه فانه سيخسر وحدته وتسقط تركيبته.

اميل خوري

اقترح بعض السياسيين ان ينتقل البطريرك صفير الى الديمان بعد عودته بدرع التثبيت من الفاتيكان، لكي يستقبل المهنئين الشماليين الذين لم يتسنَّ لهم تهنئته في بكركي لاسباب امنية.

تملك الاجهزة الامنية معلومات عن الجهة التي تقف وراء اغتيال ضباط من الجيش او خطفهم في بيروت الغربية وما ترمي اليه.

اعتبر البعض طلب وزير العدل نقل محاكمة السيد ميشال سماحة من محاكم بعبدا بمثابة تجميد للدعوى.

البطريرك صفير يرحب بكل محاولة للحوار: ينبغي ان يكون بين جميع اللبنانيين



نقيب المحامين: كلام الاسد يعطي انطباعا مشجعا



الرئيس الجميل يستقبل البطريرك صفير. وبدا الى اليمين الكاردينال خريش والمطران ابو جودة، والى اليسار المطران الحلو.



البطريرك صفير يتحدث الى الصحافيين.

اعلن البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بعد زيارته رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل انه "من دون حوار لا يمكن بناء الوطن كما يجب". ورحب بكل محاولة لتدعيم الحوار "الذي يجب ان يكون بين جميع فئات اللبنانيين".

شهد قصر بعبدا امس، في مطلع الاسبوع، نشاطا سياسيا بارزا، استهله الرئيس الجميل باستقبال النائب لويس ابو شرف في العاشرة صباحا وعرض معه الاوضاع عموما.

وفي العاشرة والنصف استقبل البطريرك صفير يرافقه الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمطران ابرهيم الحلو والنائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة.

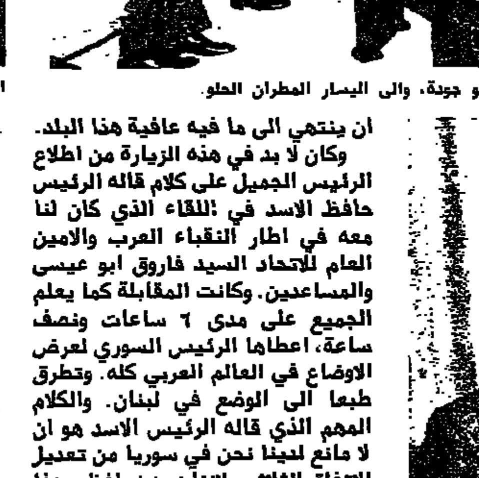
صفير

بعد الزيارة قال البطريرك صفير: "هذه هي الزيارة الاولى اقوم بها، وقد اردتها لفخامة الرئيس بعد الزيارة التي قمت بها لسيدة لبنان في الاحد الاول من ايار، وكانت زيارة شكر للسيدة العذراء ولكي اضع بطريركيتي تحت حمايتها.

هذه الزيارة هي اذن زيارة شكر لفخامة الرئيس لما ابداه من مبادرات طيبة نحو المقام البطريركي ونحوي شخصيا، سواء بالزيارة التي قام بها فور انتخابي او حضوره حفلة التنصيب. وكانت طبعا جولة افق في الشؤون اللبنانية. وهنا ما يحمل على التفاؤل هو ان تتحسن الاوضاع وتعود تدريجا، كما نأمل وباذن الله، الى مجراها الطبيعي. هذا كل ما لدي".

وسئل عن رأيه في الدعوات التي اطلقت للحوار بعد انتخابه، فاجاب: "هذا ما دعونا اليه ولا نزال. ويقيننا انه من دون حوار لا يمكن بناء الوطن كما يجب ان يبنى عليه من تفاهم وعدالة واستقلال وسيادة واستقرار وسلام والى ما هنالك".

وسئل عن الاتصالات التي تجرى لدعم الحوار، ومن بينها تحرك الرئيس الجميل، فاجاب: "اننا نرحب بكل تحرك وبكل محاولة لتدعيم هذا الحوار الذي يجب ان يكون بين جميع فئات اللبنانيين".



النقيب عصام كرم.

نقيب المحامين

ثم استقبل الرئيس الجميل نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم الذي قال بعد المقابلة:

"الزيارة كانت في مناسبة عودة الوفد اللبناني الى المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب. الوفد كان مؤلفا من نقيبي المحامين في بيروت وطرابلس، ومن النقيب عدنان الجسر الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب، والسيد محمد الساحلي امين سر النقابة في بيروت، وهو ايضا الامين العام المساعد للاتحاد والسيد حسن المرعبي المفوض في نقابة الشمال. واعمال المكتب الدائم كانت ناجحة جدا، وقد ركزت على حقوق الانسان وعلى اهتمام العرب جميعا بالوضع اللبناني الذي يريد كل العرب ان ينتهي الى ما فيه عافية هذا البلد.

وكان لا بد في هذه الزيارة من اطلاع الرئيس الجميل على كلام قاله الرئيس حافظ الاسد في اللقاء الذي كان لنا معه في اطار النقباء العرب والامين العام للاتحاد السيد فاروق ابو عيسى والمساعدين. وكانت المقابلة كما يعلم الجميع على مدى ٦ ساعات ونصف ساعة، اعطاها الرئيس السوري لعرض الاوضاع في العالم العربي كله. وتطرق طبعا الى الوضع في لبنان. والكلام المهم الذي قاله الرئيس الاسد هو ان لا مانع لدينا نحن في سوريا من تعديل الاتفاق الثلاثي، لاننا نحن نحافظ، وهذا همنا، على روحية هذا الاتفاق. اما اذا شاء الاخوة اللبنانيون ان يعدلوا في نصوصه فالامر لهم ونحن لا مانع عندنا من ذلك.

وهذا الكلام لقي تجاوبا لدى الرئيس الجميل، خصوصا انه كما اعلم، ما كان يوما الا من ضمن هذا الاتجاه، واذا كان تعطل البحث في الاتفاق الثلاثي منذ ٢٨ كانون الاول الفائت، اي من يوم توقيعه حتى اليوم، فلان جمودا اعترى وبالاسف المؤسسات الدستورية، مجلس نواب وحكومة، مما انسحب تجميدا للحق في هذا الاتفاق في الاطار الدستوري الذي يجب ان يجرى البحث فيه.

اما اليوم، فقد فتح الباب وفتح في شكل يبشر بايجابيات كثيرة، لانني لا اعتقد بل انا اجزم بان سوريا لا تريد تجميد المؤسسات الدستورية في لبنان. اليوم صار لزاما على البلدين، وباسمح لنفسي بالقول، على الرئيسين، الرئيس الجميل والرئيس الاسد، ان يعودا الى الحوار البناء من اجل ايجاد الحلول للازمة اللبنانية، خصوصا اننا نعيش تطورات خطرة في المنطقة كلها. فالشرق الاوسط يواجه مستجدات ويواجه استحقاقات.

علينا نحن على الاخص في لبنان وفي سوريا ان نواجهها بالتنسيق والتفاهم، لان عافية البلدين في مواجهة هذه المستجدات وهذه الاستحقاقات، انما هي حجر الاساس في ايجاد الحلول المعقولة على الصعيد اللبناني وعلى الصعيد الشرق الاوسطي. والامر في لبنان صار في اطار الثوابت. فلا مجال من بعد للاستزادة. فالاوراق التي وضعت كلها من الوثيقة الدستورية حتى اليوم ركزت ثوابت لا مجال للعودة عنها، ولا حتى للعودة اليها لانها صارت من المسلمات. فالجميع لا يريدون خطوط التماس، والجميع يرفضون التقسيم، والجميع يرفضون حوار الخنادق والبنادق، والجميع يطلبون الحوار العاقل، حوار الكلمة والموقف. هذا الحوار المرتكز في ثوابت كما قلت، منها وفي طليعتها ان لبنان دولة عربية حرة سيدة مستقلة تجمع ابناءها ضمن اطار التعايش المطلوب بينهم، ابناء متساوين في الحق والواجب امام القانون.

ولا بد هنا من الكلام عن امر هو ان الامن في لبنان، وذلك يكون تبعا لقيام الدولة فيه ولعودة الدولة الى سلطاتها فيه، هذا اذا من لا يجوز ان يكون الا امنا لبنانيا، وهو ما كنت واضحا فيه تماما

سفير البرازيل. (ساكو بيكاريان)

امام الرئيس الاسد في اللقاء الذي كان لنا معه ساعة اثيرت قضية عودة الوجود الفلسطيني الى لبنان. فقد قلت انني استعمل للجواب لكني اتبعت هذا الكلام والاستعمال للجواب انما هو في مهنة المحاماة في اطار التعاطي اللبق مع الذين تخاطبهم، لكنني قلت بجزم حازم ان ما كان قبل ١٩٨٢ مرفوض عندنا ولا سبيل للعودة اليه، لان الدولة لا تقوم الا بزوال الدويلات، كل الدويلات.

املي وهو ما لمسته لدى الرئيس الجميل، ان يسرع اللبنانيون والسوريون الى ايجاد الحلول والى العودة الى الحوار لايجادها، لئلا نعود الى الكلام على تفويت الفرص. فالفرصة لا يجوز ان تفوت لان المعاناة بات يجب ان يوضع لها حد، ولان البلدين الشقيقين ضمن اطار الخيار العربي والعلاقات المميزة يجب ان يجلسا الى طاولة واحدة في حوار يتوافق عليه الجميع. لان الحوار الحق لا يقوم الا بين ارباب مسؤولين يعون تبعاتهم المستقبلية، ويعون ان هذا الشعب بات يضيق بما احتمل. فلنخفف من احتماله لان دفع المآسي والمعاناة صار واجبا علينا جميعا".

سفير البرازيل

واستقبل الرئيس الجميل سفير البرازيل في لبنان السيد ليل دي فانتوره الذي زاره مودعا.

وقال السفير بعد الزيارة: "قابلت فخامة الرئيس في زيارة وداعية. وان الرئيس كان لطيفا معي بتخصيص هذا اللقاء القصير، واغتنمت المناسبة للتحدث معه في العلاقات اللبنانية ـ البرازيلية. والرئيس الجميل يكن محبة ومودة لبلدي. ونحن بدورنا لدينا تعلق كبير بلبنان، وموقفنا كان دائما داعما بحزم لسيادة لبنان واستقلاله واستقراره. فالجالية اللبنانية في البرازيل كبيرة، وهي تأخذ مهمة سفير في البرازيل للبنان، فهي مهمة بسيطة لانها تدعم لبنان، كما ان طريقة عيشها هي مماثلة جدا لطريقة العيش في البرازيل.

اغادر حزينا، واملي في العودة، يوما الى لبنان لزيارة اصدقائي وهذا البلد الجميل".

بولونيا مستعدة للمشاركة في القوة الدولية

سفير تركيا طلب اخلاء السفارة

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، سفير تركيا في لبنان السيد يونس غوزال الذي طالب باسترداد مكاتب السفارة في منطقة بئر حسن ممن يشغلها، وتناول البحث العلاقات اللبنانية ـ التركية والتحركات الديبلوماسية اقليميا ودوليا.

واتصل الترك بمستشفى الجامعة الاميركية مطمئنا الى صحة رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي بعد الجراحة التي اجريت له.

واعلن مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا ان بولونيا ابدت استعدادها للاشتراك في القوة الدولية العاملة في الجنوب، وقال: "ان معلومات وصلت الى الوزارة تفيد ان بولونيا على استعداد للحلول محل اي دولة تريد ان تسحب كتيبتها ولاسيما فرنسا من القوة الدولية".

على صعيد آخر، وافقت الحكومة اللبنانية على تعيين السيد ارتون غونزاليس جيل داكز سفيرا جديدا للبرازيل لدى لبنان خلفا للسفير السيد ليل دي فنتوره. والسفير البرازيلي الجديد من مواليد ١٩٢٩ شغل مناصب ديبلوماسية عدة كان آخرها سفير لبلاده في رواندا وهو حائز عددا من الاوسمة.

وعممت وزارة الخارجية على السفارات اللبنانية برنامجا من اجل دعم التحرك الذي ستقوم به وزارة الاعلام احياء ليوم التضامن مع الجنوب في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي في حزيران المقبل. وطلبت الخارجية من السفارات اللبنانية القيام بالجهود اللازمة لانجاح هذا اليوم عبر النشاط الاعلامي بالتعاون مع الجهات المختصة.

في الطريق إلى... الجوهر

كلام البطريرك، بطريرك الكلام!

وكذلك، كلام النقيب ـ نقيب المحامين ـ يكون نقيب الكلام... خصوصا على عتبة القصر الجمهوري، والنقيب عائد من القصر الجمهوري الآخر، قصر الشام.

والمعلقون كانوا شديدي الاهتمام بكلام النقيب عصام كرم ليس فقط لانه جاء يؤكد الكلام الذي قاله الرئيس حافظ الاسد للمحامين العرب فحسب، بل لان التأكيد يأتي بعد حملة تشكيك في اهمية الكلام السوري، ثم لان التأكيد جاء اثر حديث مع الرئيس اللبناني الذي اعرب عن تجاوبه مع استعداد دمشق لتقبل تعديل "الاتفاق الثلاثي"، اذا اراد ذلك اللبنانيون.

ولكن، اي لبنانيين؟

هنا بيت القصيد!

* * *

النقيب عصام كرم خرج من القصر يدعو الى استئناف "الحوار البناء" بين الرئيسين الجميل والاسد "من اجل ايجاد الحلول للازمة اللبنانية، خصوصا اننا نعيش تطورات خطرة في المنطقة كلها".

لم لا؟ وماذا يمنع الحوار؟

وما دام ثمة اتفاق على "جوهر الاتفاق"، وهو الاهم، وعلى "روحية الاتفاق"، وهو ما تتمسك به دمشق، وما لم تتنكر له بيروت...

فلماذا يبدو استئناف الحوار متعذرا؟

او يمكن ان نصدق ان دمشق تفضل على ذلك ما يدعيه بعض اهل الاتفاق، اي الحسم العسكري، او على الاقل حملة عسكرية تكون نتيجتها "تليين" الموقف اللبناني؟

لا. كلا، لا نصدق.

فدمشق اعرف بلبنان من بعض اصدقائها. ولا نخالها تظن ان اتفاقا في ظل القصف (وسائر ادوات "الحسم") هو الاطار الامثل لاتفاق تاريخي بين الاطراف اللبنانيين، وبينهم مجتمعين وبين البلد الشقيق الاقرب.

* * *

كيف الطريق الاسلم؟

"على الطاولة ـ يقول المعلقون الذين تابعوا تطورات اليوم والامس ـ "على الطاولة" اقتراحان:

اولا: المسلك الدستوري الذي كان يدعو اليه الرئيس الحسيني الى ان ابتلي المجلس بالقطيعة (شفى الله الرئيس كرامي، علة باستعادة صحته يستعيد كامل... نشاطه الدستوري).

وهذا المسلك الدستوري عاد يدعو اليه نقيب المحامين، لان منظار القانون لا يمكن ان يرى سواه.

ولعل استئناف المجلس جلساته يوم الخميس يمهد لهذا السبيل.

ثانيا: المسلك البطريركي، وقد جاءت زيارة مار نصرالله بطرس صفير امس للقصر تؤكد استعداد بكركي للقيام بما نادى الكثيرون بضرورة قيامها به، كممثلة لما سمي "الشرعية المارونية التاريخية".

* * *

اي المسلكين اذا؟

وهل بين المسلكين ـ المسلك الدستوري والمسلك البطريركي ـ من تناقض؟

في نظرنا، لا تناقض، على رغم ان لكل مسلك دعاته.

وقد باتت الحاجة ماسة الى "التحرك الذي يكسر الجمود"، على حد قول الرئيس كرامي وامثاله من طالبي الوصول الى حل، بالاتفاق، او ببديل منه اذا كان ثمة من بديل.

وهو توافر "البديل" ـ اذا جاز التعبير ـ ما يسهل ترابط المسالك، بحيث تتابع بدل ان تتناقض.

فما يقال عن وجود "مشروع مسيحي للحل الوطني" يجب ان يعرض على بكركي، في خطوة اولى.

شرط الا يطلب من بكركي ان تتولى المفاوضة، لانها ليست "الفريق الثالث" الضائع، في الاتفاق الثلاثي...

لكنها الوسيط الافضل، اذا اقتنعت بالمشروع، لطرحه على دمشق بغية استئناف الحوار. ثم طرحه، بصورة اولى، على الاطراف اللبنانيين الذين طالبوها بالوساطة حينا، وبالعمل على "توحيد الكلمة" احيانا.

وبكركي تعرف ولا ريب ان المشروع المسيحي لن يكون سوى مشروع، اي انه ليس انجيلا ولا منزلا... ومنتظر منها الا تجعله في قدسية المنزل.

بعد ذلك، ماذا؟

بعد استئناف البحث، تترك بكركي الاطراف تعارض وتتفق برعايتها ورعاية اي مرجع يدعى الى المشاركة في الرعاية.

اين التكامل في السبل؟

متى تم الحد الادنى من التوافق، ولو على القواعد والاطر، يجيء دور المؤسسات الدستورية، وقمتها رئاسة الجمهورية، المطلوب منها ان تصوغ ما يتفق عليه قوانين ملزمة واتفاقات.

فهل يستحيل ذلك؟

وهل يستوجب ذلك "حسما" ومعارك يبشرون بها؟

وماذا، لو قامت المعارك، نصنع بالذين يظلون، لا يوافقون...

ويحتمون انذاك بكل الشرعيات، التاريخية والدستورية وما بين الشرعيتين؟

أ. ي.





مجلس النواب ينعقد الخميس والحسيني وجه دعوة الى النواب




معبر البربير - المتحف كما بدا امس من جهة جسر فؤاد الاول.




شاحنة تعبر امام قصر الصنوبر. (يوسف بدرالدين)

وجه رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد ظهر امس دعوة برقية الى النواب الى جلسة عمومية تعقد قبل ظهر الخميس المقبل لدرس مشاريع القوانين والاقتراحات المدرجة في جدول الاعمال.

وكان الحسيني رأس قبل الظهر اجتماعا لموظفي المجلس الكبار وضعت فيه اللمسات الاخيرة على جدول اعمال الجلسة.

واجرى اتصالات مع المراجع الامنية من اجل تكليف الجيش وقوى الامن الداخلي اتخاذ التدابير الامنية اللازمة على طريق المتحف - البربير. وسيبدأ الجيش وقوى الامن تسيير دوريات دائمة على هذه الطريق.

وتفقد الامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل يرافقه عدد من الموظفين، مقر المجلس في "قصر منصور"، واستدعى قائد شرطة المجلس النقيب جعفر عواضة جميع العناصر للالتحاق بمراكزهم.

واستقبل الحسيني نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل والنائب البر منصور، وتشاور معهما في القضايا المتعلقة بالجلسة.

ثم استقبل النائبين محمود عمار وشفيق بدر اللذين قدما اليه تقريرا عن وقائع المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد في المكسيك اخيرا، خصوصا ما يتعلق بالدعوة الى تنفيذ قرارات مجلس الامن القاضية بالانسحاب الاسرائيلي الكامل والنهائي وغير المشروط من الجنوب.

وتلقى الحسيني اتصالا هاتفيا من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، وآخر من الرئيس تقي الدين الصلح، واتصالات اخرى من النواب السادة: جورج سعادة، رفيق شاهين، نديم نعيم. وتشاور معهم في التطورات.

واستقبل مساء المهندس مالك شمص رئيس هيئة انماء الضاحية الجنوبية.

المفتي تشاور وتقي الدين الصلح

تلقى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس اتصالا هاتفيا من الرئيس تقي الدين الصلح، وعرض معه الاوضاع عموما ولاسيما منها الشأن الامني في بيروت الغربية وقضية تعليق الدروس في الجامعة الاميركية.

واستقبل المفتي في دار الافتاء سفير اليونان في لبنان السيد ايفانجيلوس جورجيو الذي نقل اليه دعوة رسمية لزيارة اثينا، وعرض معه التطورات اللبنانية والعلاقات الثنائية.

والتقى وفدا من "هيئة الاسعاف الشعبي" برئاسة السيد عماد عكاوي، ثم الوزير السابق السيد محمد كنيعو.

الدنا يدعو امراء الحرب الى التخلي بعد فشلهم

دعا النائب عثمان الدنا "امراء الحرب الى التخلي عن مسؤولياتهم الامنية والسياسية بعدما فشلوا فيها".

وقال الدنا: "تكررت استنكارات القادة الفاعلين الرئيسيين على الارض في المنطقة الغربية للفلتان الامني فيها، وعجزهم عن تأمين الامن والطمأنينة للمقيمين فيها، كما سمعنا تصريحا لمرجع روحي نجل ونحترم يقول فيه ان امراء الحرب اضحوا اسرى لمواقفهم، وانهم لا يستطيعون الخروج منها والموافقة على حل وطني يجمع عليه الافرقاء.

وحيال عجز امراء الحرب عن تحمل مسؤوليتهم الامنية والسياسية، نرى بعدما اصبح الوطن على قاب قوسين او ادنى من الموت المحتوم، ان الواجب الوطني يدعو هؤلاء الامراء رأفة بالبلاد ورحمة بالعباد الى ان يتحلوا بالجرأة الوطنية فيتخلوا عن قيادة آلة الحرب المدمرة ويسلموا المسؤولية عن الامن كل في منطقة سيطرته الى قوى الشرعية من جيش وقوى امن، ويفوضوا مجتمعين مسؤولية ادارة مسيرة الوفاق والاصلاحات الدستورية والاجتماعية الى رؤساء الطوائف مجتمعين، وهم الذين يتحلون بالتجرد والحياد والاستقلال والاخلاص للوطن والمواطنين كافة".

جراحة ناجحة لكرامي في الاميركية
الجميل كلف الهاشم نقل تمنياته



في صالون المستشفى من اليمين: الدكتور مسيكة، السيد حمادة، اللواء عثمان، المحامي جمعة، المهندس سلام. (توفيق العبدالله)

اجريت امس جراحة ناجحة لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في مستشفى الجامعة الاميركية.

وقد اطمأن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مساء الى صحته في اتصال هاتفي اجراه باسمه وزير البريد والصحة السيد جوزف الهاشم مع كرامي ناقلا اليه التمنيات بالشفاء، فحمل رئيس الحكومة الهاشم شكره للرئيس الجميل.

واصدرت المديرية العامة للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء البيان الآتي:

"دخل الرئيس رشيد كرامي مساء الاحد الى مستشفى الجامعة الاميركية، وبعد اجراء الفحوصات الطبية اللازمة اجريت له صباح اليوم الاثنين الواقع فيه ١٢ ايار ١٩٨٦ جراحة على يد الدكتور كمال حمادة تكللت بالنجاح التام. وهو يتمتع بالصحة الكاملة".

وامت امس شخصيات رسمية واجتماعية وحزبية جناح الرئيس كرامي في المستشفى للاطمئنان الى صحته، وفي مقدم الزوار السادة: الرئيس رشيد الصلح، نائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل، النائب عبد اللطيف الزين، الوزيران السابقان مروان حمادة ومالك سلام، مستشار رئيس الجمهورية محمد شقير، الامين العام لمجلس الوزراء شفيق منيمنة، رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، اللواء فيصل فرحات، قائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي، قائد جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة، قائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج، قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي، العقيد سامي منقارة، العقيد سمير شعراني، المقدم مختار خطاب، مدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير سميح البابا، المدير العام للمراسم في رئاسة الحكومة عبد الرحمن الشيخة، الدكتور عمر مسيكة، عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة، عضو "لجنة التنسيق" المهندس محمد قباني.

واتصل بالمستشفى عدد من المسؤولين والشخصيات، منهم السادة: رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني، وزير الاقتصاد والصناعة فيكتور قصير، النائب توفيق عساف، الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد نبيل قريطم، الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك، رئيس مجلس الخدمة المدنية ابرهيم شويري، رئيس بلدية طرابلس عشير الداية، جان عبيد، المدير العام لوزارة النفط ريمون روفايل.

وبعد الظهر حضر الى المستشفى السادة: وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، النواب رائف سمارة وعلي الخليل ومحمد يوسف بيضون، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، المدير العام لوزارة الاعلام ايوب حميد، الوزير السابق جعفر شرف الدين، محافظ جبل لبنان محمد النوق، المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي، العميد ياسين سويد، الرائد وليد قليلات، رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط سليم سلام، رئيس لجنة الرقابة على المصارف وليد نجا، هشام الشعار، مصطفى ابو النصر اليافي، المهندس عبدالله بابتي، عصام نعمان.

بابكيان: المسيحيون يبلورون مشروع حل وكلام الاسد عن الاتفاق هو الصواب

اكد النائب خاتشيك بابكيان "ان الجهات المسؤولة في الصف المسيحي تسعى الى بلورة مشروع حل وطني"، معتبرا "ان كلام الرئيس السوري حافظ الاسد عن الاتفاق الثلاثي هو الصواب بعينه، فمن الطبيعي ان يعود الى اللبنانيين انفسهم امر بت مصيرهم".

سئل بابكيان عن رأيه في زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لتونس، فاجاب: "ان هذا التحرك يندرج في سياسة الانفتاح التي اتسم بها دائما هذا العهد، وتعكس عودة لبنان الى الساحة العربية، ولعلها تساعد على حلحلة القضايا مع الحكم في سوريا".

وعما اعلنه الرئيس الاسد عن عدم ممانعته في تعديل الاتفاق الثلاثي، قال: "ان كلام الرئيس الاسد هو الصواب بعينه، ولم نكن نشك يوما في ان الاتفاق الثلاثي ليس سوى مشروع مسعى لانهاء التقاتل في لبنان. ومن الطبيعي ان يعود الى اللبنانيين انفسهم امر بت مصيرهم، وهذا ما يعنيه بمفهومنا كلام الرئيس الاسد.

ويبقى الآن على اللبنانيين ان يتحملوا مسؤولياتهم ويحزموا امرهم ويتوصلوا الى توافق واضح وصريح في اطار ما بدأ التصور به في الاتفاق الثلاثي، لانه من دون مبادرة تنبع من صميم ارادة اللبنانيين تبقى جميع المساعي التي تبذلها سوريا عقيمة ومبتورة".

واوضح "ان ليس في امكان الحكم اللبناني عمل اي شيء ما دام اللبنانيون مستمرين في خلافاتهم ولم يتوصل الاطراف الى اتفاق يكفل انهاء الحرب والعودة بلبنان الى حاله الطبيعية والى ما كان عليه قبل اندلاع هذه الحرب التي طال امدها ولم تجد حتى الآن من يطفىء نارها".

وعن حال الجمود السياسي قال: "لا اعتقد ان هناك جمودا سياسيا، لاني على يقين ان الجهات المسؤولة في الصف المسيحي تسعى بتواصل الاجتماعات واستمرار المشاورات الى بلورة مشروع حل وطني. واذا ما تهيأت الاجواء الملائمة، فسيعود الفاتيكان الى مبادرته لتقريب ما يمكن ان يفصل بين الاطراف ولاسيما مع سوريا، علما اني لا ارى حتى الآن خلافا جوهريا لا هنا ولا هناك بين مواقف الاطراف المعنيين، لكنها القطيعة والابتعاد وفقدان كل وسائل اللقاء والتحاور والتشاور هي في الاصل السبب الرئيسي في تأخير التفاهم والتوصل الى حل مشترك يسمح للبنانيين بأن يتنفسوا الصعداء ان لم يبلغوا الامن والسلام الكاملين الناجزين.

وعن الدور الذي ينبغي لبكركي القيام به في المرحلة الحاضرة قال: "اما بالنسبة الى بكركي وغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الذي اشاع انتخابه ارتياحا عاما لدى اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم، فان دوره يبقى مهما ومهما جدا سواء بالمواقف الوطنية الرائعة التي اعلنها غبطته منذ انتخابه ام بسبب التحرك الدؤوب الذي يقوم به مباشرة او عن طريق الفاتيكان علما ان بكركي هي الصلة الطبيعية التي تربط موارنة لبنان بالفاتيكان".

داني شمعون: كلام مفتي سوريا ادانة واضحة للنظام السوري

رأى امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في كلام مفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو "ادانة واضحة للنظام السوري قبل سواه". ودعا الى "وقفة عربية جامعة تضع حدا نهائيا للتدخلات الخارجية في لبنان".

قال: "اطلعت على حديث سماحة مفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو الذي اعلن فيه الحقيقة المجردة حول الحرب في لبنان، واشار في وضوح الى ان الحرب ليست من صنع اللبنانيين الذين عاشوا في سلام وتضامن عهودا طويلة. ان هذا الموقف الصادر عن اكبر مرجع ديني في سوريا، هو دلالة واضحة على ان الايدي الغريبة هي التي تحول دون تحقيق الوفاق والسلام بين الطوائف اللبنانية. وهذا ما اكدناه مرارا عندما اعلنا ان الحل هو لبناني - لبناني، وما على السوريين وغيرهم الا رفع ايديهم عن لبنان.

اننا نشكر لسماحة المفتي كفتارو صراحته وتجرده، ونعتبر ان موقفه هذا يشكل ادانة واضحة للنظام السوري قبل سواه، ونحن لنامل الثقة بأن نتجاوز العراقيل ما دام هناك رجال في سوريا وفي العالم العربي يعرفون أسباب المأساة اللبنانية ويرفضون ان يحملوا ضمائرهم مسؤولية الاعمال التي ينفذها المتطرفون المغرضون وبعض الانظمة العربية في لبنان.

لقد آن الاوان لوقفة عربية جامعة تضع حدا نهائيا للتدخلات الخارجية في لبنان، وبذلك يستطيع اللبنانيون ترتيب شؤونهم واعادة الامن والسلام الى ربوع وطنهم".

شمعون استقبل القادري وخان اميريان

استقبل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله صباح امس، النائب ناظم القادري وعرض معه الاوضاع في حضور رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

بعد اللقاء قال القادري: "بحثنا في اوضاع البقاع وفي المشاريع الانمائية والانتاجية التي يحتاج الى تنفيذها، لان البقاع مرفق انتاجي وليس استهلاكيا، وبالتالي كله امكانات وطاقات يمكن في حال استغلالها ان تعطي نتيجة جيدة.

وتطرقنا طبعا الى الاوضاع السياسية الراهنة، وكل املنا ان ننتهي من هذه الاوضاع الشاذة".

واستقبل الرئيس شمعون ورئيس الاحرار بعد ذلك، النائب سورين خان اميريان وبحثا معه في الاوضاع.

الهاشم: الاسد اسقط الخلاف ومسيرة التفاهم ستعاود بين البلدين

اعتبر وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم "ان الخلاف بين لبنان وسوريا يؤدي الى اضطرابات ليست في مصلحة البلدين"، محذرا من "انعكاسات الفتور بينهما ومن تجميد الوضع اللبناني على حاله".

قال الهاشم في تصريح ادلى به امس: "ان مبررات الخلاف بين لبنان وسوريا سقطت بفعل تصريح الرئيس حافظ الاسد الاخير الذي اشار فيه الى موافقته على تعديل الاتفاق الثلاثي. وهذا يعني معاودة مسيرة التفاهم بين البلدين. ومثلما ان الخلاف بين اللبنانيين يؤدي الى تدخلات خارجية في شؤونهم واضطرابات امنية، هكذا الخلاف بين لبنان وسوريا يؤدي الى اضطرابات ليست في مصلحة البلدين".

وحذر من "انعكاسات الفتور بينهما ومن عوامل التشنج والاحتقان وتجميد الوضع اللبناني على حاله، مما يعني مزيدا من التدخلات الاقليمية والدولية".

واتصل ايضا بوزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران وبوزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص وعرض معهما الاوضاع عموما.

"زيارة الجميل اسفرت عن نتائج ايجابية"

كرامه: حل الازمة في لبنان يستوجب جهودا بعيدا عن التصلب

من الاجتماع المشترك للمكتب السياسي والمجلس المركزي لحزب الكتائب. (همبار نركيزيان)

جدد رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه تأكيده ان الازمة اللبنانية "لم تعد لبنانية فحسب، بل اصبحت مشكلة اقليمية ودولية، يستوجب حلها تضافر كل القوى بعيدا عن اجواء التصلب".

رأس الدكتور كرامه ظهر امس في الصيفي الاجتماع الاسبوعي المشترك للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب. وافادت مصادر حزبية ان البحث تناول القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والشؤون التنظيمية الداخلية. ونقلت عن رئيس الحزب قوله في مستهل الاجتماع "ان زيارة رئيس الجمهورية لتونس اسفرت عن نتائج ايجابية يمكن ان تساهم في مساعدة لبنان للخروج من ازمته"، واكد ان تحرك الرئيس الجميل على الصعيد العربي "يصب في خانة تمتين العلاقات اللبنانية مع الدول العربية، ويؤكد انفتاح لبنان على العالم العربي، لتحقيق الاهداف المشتركة".

وتمنى "ان تصب الجهود المبذولة محليا واقليميا ودوليا في اطار حلحلة الازمة اللبنانية، خصوصا لجهة التغاضي عنها، وانها لم تعد مشكلة لبنانية فحسب، بل اصبحت مشكلة اقليمية ودولية، يستوجب حلها تضافر كل القوى بعيدا عن اجواء التصلب".

وافادت المصادر ان المجتمعين استمعوا الى عرض قدمته لجنة تطوير النظام الداخلي للحزب تمهيدا لمناقشة المشروع التنظيمي الجديد المقترح في الاجتماع الاستثنائي للمكتب السياسي الخميس المقبل.

وتطرق المجتمعون الى "الوضع الاقتصادي المتردي وضرورة ايجاد الحلول، بالتخلي عن المصالح الشخصية للافراد والمجموعات بهدف انقاذ الوطن من الانهيار". واتفق على "عقد جلسات متلاحقة مع المعنيين لمعالجة هذه القضية المصيرية الملحة".

تمام سلام الى جنيف

غادر بيروت ظهر امس الى جنيف رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام في زيارة خاصة تستمر بضعة ايام.

كذلك سافر الى باريس مندوب لبنان لدى الاونيسكو الدكتور عادل اسماعيل.

سفير بريطانيا زار فرنجيه وتشاورا في اوضاع لبنان والمنطقة

الرئيس فرنجيه والسفير غراي. (حسان عصافيري)

الشمال - "النهار":

زار سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي ظهر امس، الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في زغرتا، وعرضا الاوضاع في لبنان والمنطقة في ضوء بيان قمة الدول الصناعية في طوكيو.

واستبقى فرنجيه ضيفه الى مائدة الغداء.

وكان غراي زار قبل الظهر بلدية الميناء، فاجتمع برئيسها السيد عبد القادر علم الدين واعضاء المجلس البلدي. ثم زار بلدية طرابلس، فاستقبله رئيسها السيد عشير الداية ونائبه السيد جوزف بولس وعدد من اعضاء المجلس ورئيس المصلحة الادارية السيد عبد الرحمن صباغ.

ودار حديث على مساعدات السوق الاوروبية المشتركة لطرابلس ومصير الوعود التي بذلتها بريطانيا في مجال المساعدة على اعادة ترميم الاسواق والمباني ذات الطابع الاثري.

وقال الداية ان الزيارة كانت مجاملة، وتطرقنا الى المساعدات من السوق الاوروبية المشتركة لطرابلس في المجالات المختلفة.

البزري: سوريا لا تمانع في اجتماع الاطراف على نص

اعرب النائب نزيه البزري عن اعتقاده "ان سوريا لا تمانع في اجتماع الافرقاء اللبنانيين على نص، لان مصلحتها تقضي باغلاق الملف اللبناني وحل الازمة اللبنانية والتوصل الى الاتفاق النهائي".

ورأى نائب صيدا "ان تصريح سيادة الرئيس حافظ الاسد لا يخرج عما سبقه من تصريحات للمسؤولين في سوريا الشقيقة. فسوريا حاولت بجهد متواصل لمدة غير قصيرة ايجاد الوفاق بين اللبنانيين. وجاء الاتفاق الثلاثي نتيجة لمحاورتها الافرقاء اللبنانيين".

وسئل عن رأيه في التهديدات الاسرائيلية، فاجاب: "اتت هذه التهديدات بعد التصعيد الاميركي الاخير قبل الاعتداء على ليبيا وبعده وعلى اثر التهديدات المباشرة لسوريا.

اني اعتقد ان اسرائيل تدفع العالم الخارجي الى ايجاد مبرر لها للاعتداء على سوريا. وربما لتوجيه ضربات الى لبنان. وهنا قدرنا نحن اللبنانيين في الجنوب حيث اقامت الدول الكبرى دولة معتدية الى جانبنا ولم تردعها عن اعتداءاتها. فاسرائيل غزت لبنان عام ١٩٨٢ ولا تزال جيوشها موجودة في لبنان وهي تهدد بعدم الانسحاب ونحن نقاوم، في حين ان المجتمع الدولي لم يتمكن من تنفيذ قراره بارغامها على الانسحاب من دون قيد او شرط".

وعن امكان مشاركة بولونيا في القوة الدولية، قال: "ان مساهمة الاتحاد السوفياتي في تمويل القوة الدولية، يفتح الباب امام مشاركة دولة من حلف فرصوفيا في هذه القوة. ويبدو ان اسرائيل قبلت بمشاركة بولونيا لان اعدادا كبيرة من الاسرائيليين هاجرت من بولونيا".

الحص اتصل برئيس المراقبين

اتصل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص برئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت الغربية العقيد عبد السلام داغستاني وعرض معه بعض القضايا الامنية.

كذلك اتصل بالامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة وبحث معه في شؤون ادارية.

واستقبل الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد عبد الرحيم مراد ورئيس "لجنة اهالي المخطوفين" في الغربية السيد عبد الامير نجدة والسيد موفق بيضون.

جنبلاط رعى احتفالاً في جباع الشوف:

سنقاتل للبنان عربي مستقل وللوصول الى نظام سياسي عادل



جانب من الحضور في احتفال جباع الشوف.

الوزير جنبلاط يزيح الستار عن النصب. (ناصيف ناصيف)

جباع الشوف - "النهار":

اعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "اننا سنبقى اوفياء للعهد وسنقاتل من اجل الوصول الى لبنان عربي ديموقراطي سيد مستقل، من اجل الوصول الى نظام سياسي عادل، من اجل التخلص من الوصاية الاجنبية الاسرائيلية والغربية. من اجل تضامن عربي حقيقي تقدمي ديموقراطي، من اجل الحريات والعدالة والفقير".

اقام الحزب التقدمي احتفالا بازاحة الستار عن نصب تذكاري لضحايا بلدة جباع الذين سقطوا في الحرب اللبنانية. وحضر الى جنبلاط السادة:

امين السر العام في الحزب التقدمي انور الفطايري وامين سر منطقة الشوف الدكتور زاهر ابو شقرا ومعتمد الشوف الاعلى سلمان الاشقر وجمهور من المشايخ والاهالي.

وجرى لوزير الاشغال استقبال حاشد ونصب له قوس نصر في مدخل البلدة وارتفعت لافتة كبيرة ترحب به وتعاهد على "السير في خط النضال والكفاح والصمود". وارتفعت صور رئيس الحزب التقدمي والمرحوم كمال جنبلاط.

وارتفعت اعلام الحزب والكشاف التقدمي و"الجيش الشعبي". وقدمت له التحية الحزبية والكشفية. وهتف له الحضور في دار البلدة. وارتفعت على المنصة اعلام الحزب وصور ضحايا البلدة منذ ١٩٥٨.

بعد دقيقة صمت القى السيد حسين اسماعيل كلمة فرع الحزب التقدمي في البلدة، قال: "نجدد العهد معا لكل الشهداء، رمز الفداء ينبوع العطاء، تتوهج الاسماء، نسمع صوت الشهداء، نحن وحدنا الساحة بعدما كانت كل الساحات غابات، قنابل، عساكر، دبابات، اليهود في كل مكان وخلف اليهود كتائب. والرجال في كل مكان تغضب، تثور، تنتظر ساعة الصفر وامر القتال. ويلتهب بركان الغضب وينفجر نبع الدماء، وتبدأ قافلة الشهداء.

وترتوي الارض بجدول من دماء هي من نهر غزير يجري في عروق الرجال المستعدين ابدا للتضحية والفداء دفاعا عن قضية شعب ومن اجل بناء وطن جديد، من اجل لبنان عربي تقدمي تبنيه زنود العمال ومعاول الفلاحين وبنادق الثوار وعقول القادة".

والقت الآنسة هاديا حمّاد كلمة "الاتحاد النسائي التقدمي"، قالت: تحية الى شهدائنا في تكرامهم، هؤلاء الذين كانت شهادتهم جسرا للعبور الى الحياة مخلدين مبادىء كبير الشهداء المعلم الخالد كمال جنبلاط الذي ارادنا اقوياء في نفوسنا، احرارا في ضمائرنا، صامدين مع قضيتنا حتى الشهادة. وهنيئا لكم يا شهداء بلدتي وارضي وامتي والنصر للحزب التقدمي الاشتراكي".

كلمة اهالي الضحايا القاها الشيخ بيان سليم، قال: "نحتفل اليوم بتكريم الشهادة، الشهادة في سبيل الحق والوجود والعزة وصونا لكرامة التراث والمعتقد وقدسيتهما فالجهاد والتضحية من اجل المبادىء السامية والحقوق المشروعة المقدسة شرف عظيم وفوز كبير وحياة ابدية. على الذين قدموا دماءهم الزكية فداء للوطن ونودا عن الجبل ووحدته وبقائه صامدا شامخا في وجه كل معتد آثم، فكان لتضحياتهم كبير الفضل في صمودنا وانتصاراتنا وحريتنا وطرد الغزاة الطامعين الحاقدين(...) ان التزام القضية الوطنية امر حتمي لنا وواجب علينا دونما مصلحة او ميل.

واننا نعاهدك يا قائد المسيرة، على المضي في الطريق التي رسمتم من اجل احقاق المطالب الوطنية بالعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص وبناء مجتمع لا تمييز فيه ولا طائفية ولا عنصرية، مجتمع الاشتراكية الديموقراطية الفاضلة".

وختم الاحتفال بكلمة للوزير جنبلاط الذي قال: "لك يا اسعد حمّاد ولك يا كميل نمور ولك يا نصير نبيان ولكم يا آلاف الشهداء الذين سقطوا منذ عام ٧٥، الذين سقطوا في الـ٥٨، الذين سقطوا في معركة الاستقلال الكبرى لسوريا ولبنان عام ٤٥ وعام ٤٧، الذين سقطوا ايضا في مواجهة الشهابية الظالمة، المارونية السياسية عام ١٨٦٠ وفي السنوات التي تلت، لكم اقول اننا في هذا الحزب اننا في هذه الطائفة العريقة العربية، اننا في هذا الجبل الابي الشريف، اننا في الحركة الوطنية اللبنانية، حركة كمال جنبلاط سنبقى اوفياء للعهد، وسنقاتل من اجل الوصول الى لبنان عربي ديموقراطي سيد مستقل، من اجل الوصول الى نظام سياسي عادل، من اجل التخلص من الوصاية الاجنبية الاسرائيلية والغربية، من اجل تضامن عربي حقيقي تقدمي ديموقراطي اولا واخيرا، من اجل الحريات، من اجل العدالة، من اجل الفقير. وكنتم انتم الذين فتحوا الطريق من اجل الوصول الى هذا الهدف. لكم اقول سنبقى على العهد، عهد كمال جنبلاط، عهد سلطان الاطرش، عهد جمال عبدالناصر، عهد كل شريف عربي ديموقراطي في هذه الامة العربية الكبرى والسلام عليكم".

وعقب الاحتفال انتقل الوزير جنبلاط والحضور في مسيرة صامتة الى النصب التذكاري في مدخل البلدة الشمالي وازاح الستار عن النصب التذكاري الذي حمل اسماء ضحايا البلدة والبيتين الآتيين:

"لما سلكنا الدرب كنا نعلم
ان الشهاد للرسالة سلّم
فلتصعد الابطال وليهن الردى
وليكتب التاريخ ما صنع الدم".

وتلا الجميع الفاتحة.

المطران فرح دعا ابرشية قبرص الى الانقياد لراعيها الجديد

في مناسبة احتفال التسليم والتسلم في دار مطرانية قبرص المارونية التي ستقام الاحد المقبل، وجه راعي الابرشية السابق المطران الياس فرح كتابا الى ابناء الابرشية جاء فيه:

"الى ابنائنا الاعزاء كهنة وعلمانيين في ابرشية قبرص المحبوبة في لبنان والجزيرة، سلام وبركة بالرب يسوع.

بعد خدمة دامت اثنتين وثلاثين سنة في ابرشية قبرص العزيزة حيث قمنا بكل ما املاه علينا الواجب والضمير في سبيل نفوسكم وتجاوبا مع رغبات المجتمع الفاتيكاني الثاني من حيث السن القانونية، تقدمنا باستقالتنا من خدمة هذه الابرشية العزيزة على قلبنا. فعين قداسة ابينا الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني مطرانا جديدا عليها هو سيادة اخينا المفضال المطران يوسف بشارة السامي الاحترام.

اننا اذ نضرع الى الله من اجله ومن اجلكم، ندعوكم جميعا الى الانقياد لرعايته الحكيمة وارشاداته الابوية، سدد الرب خطاه ووفقه وايده. واذ نوصيكم بالمحبة بعضكم لبعض وبالطاعة لاسقفكم الجديد وكهنتكم الاعزاء، ندعوكم الى استقبال المطران الجديد والى الاشتراك في رتبة سيامته ومواكبته الى الكرسي الاسقفي والى احتفال التسليم والتسلم في المطرانية في قرنة شهوان يوم العنصرة الاحد ١٨ الجاري بحسب البرنامج المرفق برسالتنا هذه. ونشدد على وجوب مشاركة جميع الرعايا في هذا الاستقبال الواجب.

واذ نصلي من اجلكم نكرر سلامنا ومحبتنا لكم جميعا مستمطرين على كل منكم افرادا وعيالا وجماعات بركاته تعالى".

ووزعت المطرانية البرنامج الآتي:

"الساعة ١٠,٠٠ رتبة السيامة في بكركي.

الساعة ٣,٣٠ انطلاق موكب المطران الجديد من بكركي الى المطرانية في قرنة شهوان.

الساعة ٤,٠٠ استقبال رسمي وشعبي في ساحة المطرانية في قرنة شهوان، ثم رتبة التسليم والتسلم في كنيسة الكرسي الاسقفي.

واستقبال المهنئين ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس ١٩-٢٢ ايار في المطرانية في قرنة شهوان، قبل الظهر (٩-١٢) وبعد الظهر (٤-٧)".

ذكرى تأسيس "جمعية الدفاع المريمي"

الهبر: اذا كان شباب اليوم الخميرة فلا خوف ولا جزع على الكنيسة

في مناسبة مرور اربع سنوات على تأسيسها، اقامت "جمعية الدفاع المريمي" قداسا احتفاليا الاحد الماضي في كنيسة سيدة الانتقال - الاشرفية، حضره اعضاء الجمعية والمحبذون.

واحتفل بالذبيحة الارشمندريت الياس الهبر والاب باسيليوس خوري، وخدمت القداس جوقة الجمعية.

العظة

وبعد تلاوة الانجيل، القى الارشمندريت الهبر الكلمة الآتية: "لان القدير صنع بي العظائم واسمه قدوس". هذا كلام العذراء. يكفيها فخرا ان تكون ام المسيح ويكفيها فخرا ان تكون شاركت في خلاص البشرية ويكفيها فخرا ان تكون ام الله.

في هذا النهار، جمعية الدفاع المريمي تحتفل بعيدها السنوي الرابع وارادت ان تحتفل في هذا العيد صلاة وبخورا في كنيسة على اسم العذراء وان جمعية الدفاع المريمي انطلقت من هذه الكنيسة من بيت العذراء نفسها، ومن قال ان المسيحية في خطر ومن قال ان المسيحية في زوال، حتى ولو عاشت الكنيسة احد عشر عاما في لبنان من القهر والتهجير والتدمير والقتل والشهادة والاستشهاد، انما نرى شبابا وشابات يكرسون انفسهم ليكونوا جيشا يدافع عن العذراء ام المسيح.

جمعية الدفاع المريمي، وهنا لو اقترحت عليكم ان تسمى جيش الدفاع المريمي وكلمة جيش من فعل جيّش وهو ان نجيش انفسنا لمحاربة من يحارب الكنيسة ولندافع مع من يدافع عن الكنيسة. فعلا، من قال ان هذه الحرب لم تخلق سوى الدمار؟ كل شيء عائد في الدنيا له حسناته وله سيئاته. سيئات هذه الحرب كثيرة انما حسناتها ايضا كثيرة وفي جملة هذه الحسنات ولادة ايمان جديد عند المسيحيين، نحن نرى ان هذا الايمان المسيحي يترسخ يوما بعد يوم، ويقوى يوما بعد يوم خلال هذه الاحداث. في الماضي كنت اجتمع بكثير من الاهل والاقارب وكم مرة سمعت من الوالد ومن الوالدة يقولون: "يا ابونا اليوم تحاورت مع ابني او مع ابنتي وتشارعت معهما، فرأيت في النتيجة انهما على حق، فلماذا الكنيسة ولماذا القداس ولماذا المعتقد ولماذا الايمان". لماذا؟ لان ابنهما او ابنتهما اصبحا في صف الفلسفة او الجامعة وبدأوا يتفلسفون في الديانة وفي المعتقد. اما اليوم تغيرت النتيجة، ونرى ان الشباب الطالع او الشابات، يدافعون عن الكنيسة واذا كان شباب اليوم خميرة الكنيسة فلا خوف ولا جزع على الكنيسة".

واضاف: "العذراء مريم التي اصطفاها الله آية للعالمين، كما يقول القرآن، اعجوبة للعالمين، حملت المسيح في احشائها تسعة اشهر وعاشت معه في السراء والضراء ثلاثة وثلاثين عاما. و"سيجوز سيف في احشائك ولكن لكي تكشف امور كثيرة".

العذراء مريم تعذبت مع المسيح كما تعذب المسيح ونرى بعض المسيحيين اليوم وقد نالوا سر العماد، يتاجرون بالعذراء ويقولون: "من هي هذه العذراء"؟ ويقولونها ليل نهار، الا انهم عندما يكونون في اشد الحاجة اليها يقولون: "يا عذراء، يستنجدون بالعذراء، كيف نعلق صورتها على جدران بيوتنا ونضرع في ان نعلق ايقونتها في اعناقنا ثم نتنكر لها؟ كيف يجوز ذلك؟

البارحة لا بد انكم رأيتم على شاشة التلفزيون من خلال البرنامج التلفزيوني الذي عرض زيارة فخامة الرئيس لتونس، كيف ان التونسيين اصروا على الرئيس الجميل ان يزور تلك الزنزانة التي سجن فيها الحبيب بورقيبة، واصبحت من التاريخ. فالعذراء التي حملت المخلص والاله في احشائها تسعة اشهر، اصطفاها الله ان تكون اما له: كيف يجوز لاحد ان يحاربها؟ (...) يجب ان ندافع عن العذراء، ندافع عن ايماننا، عن المسيح، عن صليبنا، اننا نرسم اشارة الصليب يوم نتعمد وننال سر التثبيت كي نثبت امام اي شخص يستعدينا، فنرسم اشارة الصليب ونجاهر باننا مسيحيون. فلا نخاف ولا نخشى ان نكون مسيحيين. مؤسسة الكنيسة مؤسسة المسيحية واكبر مؤسسة في العالم، لا اريد الدخول في حزب او في اكبر مؤسسة علمانية في العالم. ان اقوى مؤسسة واقوى حزب هو حزب الكنيسة ومؤسسة الكنيسة. دافعوا عن العذراء والعذراء تدافع عنكم والعذراء تحميكم والعذراء تتجلى في بسمات وجوهكم وفي مستقبلكم.

يا نصيرة المسيحيين التي لا تخزي ووسيطتنا الدائمة لدى الخالق لا تعرضي عن ابتهالات الخطأة الطالبين اليك انت خلاص جميع المسيحيين. بالعذراء نخلص كلنا، ونرجو من ام الله الدائمة البتولية اليوم ان تبارككم، ان تدافع عنكم ان تكون معكم، ان تزيد عددكم ان تبارك هذه البلاد المحروقة اليوم والتي نرجو من خلال بركة العذراء ان تحل على هذه الارض فتخضر وان يرتفع صليب ابنها الممجد على كل تلة من تلال بلادنا آمين".

وبعد القداس انتقل الجميع الى صالون الكنيسة لتقبل تهاني الاصدقاء والاهالي. وفي المناسبة قطعوا قالب حلوى يحمل اسم الجمعية وشعارها "هي ذي امك". ووزعت على الحاضرين نشرة تحمل صلاة للسيدة العذراء كتبها القديس فرنسوا دوسال، واهداف جمعية الدفاع المريمي.

السفير الحاج كرّم رنتن ولجنة جديدة لجمعية الصداقة

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان السفير اللبناني في لندن اللواء الركن احمد الحاج وزوجته اقاما مأدبة عشاء في دار السفارة تكريما لوزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد تيموتي رنتن وزوجته، حضرها عدد من اعضاء مجلسي العموم واللوردات والسفراء وزوجاتهم.

ويذكر ان رنتن هو المسؤول عن قضايا الشرق الاوسط في الخارجية البريطانية.

وافادت السفارة اللبنانية في لندن ان جمعية الصداقة البريطانية - اللبنانية عقدت اجتماعها السنوي العام برئاسة رئيسها السر ديفيد روبرتس سفير بريطانيا السابق في لبنان وحضور رئيسها الفخري اللواء الركن احمد الحاج سفير لبنان في لندن وعدد كبير من اعضائها البريطانيين واللبنانيين.

وافتتح الحاج الاجتماع بكلمة نوه فيها بالنشاطات "المتعددة والمميزة" التي قام بها اعضاء الجمعية والتي استهدفت "ابراز وجه لبنان الحضاري الاصيل"، واعرب عن اعتزازه بأبناء الجالية "نظرا الى الاحترام الذي يحظون به في الاوساط البريطانية المختلفة". وامتدح "روح التعاون التي يتحلون بها". وحضهم على مزيد من العطاء في سبيل وطنهم. واثنى على "الاعضاء البريطانيين في الجمعية الذي يؤازرون لبنان ويدعمون قضيته ويتعاطفون مع شعبه". وانهى: "انا مؤمن بديمومة لبنان السيد المستقل، وايماني هذا نابع من تمسك اللبنانيين بوحدتهم وعزمهم على البذل ايا كانت التضحيات في سبيل تحرير ارضهم".

ثم تحدث السر روبرتس عن اوضاع الجمعية وضرورة انضمام عنصر الشباب اليها وعن برامج العمل للمرحلة المقبلة.

ثم اجريت الانتخابات لعضوية اللجنة التنفيذية ففاز بالاجماع كل من السيدات والسادة: السر ديفيد روبرتس، ادوين ابلا، هشام الصلح، ميرنا بستاني، السفير السابق السر جيمس كريغ، هالة السعيد كوكرن، ليدي وايكفيلد، سامي بيضون، ليزا زاخم، ليدي رايت، رجا مكارم، الدكتور صائب جارودي، النائب بيتر تمبل موريس، جوزف كنعان، غياث اليافي، سمير لحود، بيتر مانسفيلد، الدكتور ناصر السعيدي، لسلي ماكلوغلين، انطوان معماري، ليلى طنوس، عماد حبارو.

الاسير كرم كنعان في بعلبك

قانصوه: اننا نعطي المسيحيين المتعصبين مبررا لاقامة دويلة طائفية

القائمقام الاسير يلقي كلمته. وبدا الى يمينه المهندس قانصوه، والى يساره العميد كنعان. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

اكد الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه "ان التجاوزات والممارسات اللاوطنية في بيروت الغربية هي اغتيال لثقافة الاسلام والمسيحية وثقافتهما في لبنان".

اقام قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير غروب الاحد مأدبة افطار في مطعم "الكينغ" في بعلبك على شرف رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العميد الركن غازي كنعان حضرها راعي ابرشية المدينة للروم الكاثوليك المطران الياس الزغبي وإمام مسجد الحنابلة الشيخ خليل الصيفي والنائب السابق السيد محمد عباس ياغي وقائد القوات السورية في المنطقة العقيد انيس والمسؤول عن جهاز الامن في الجيش اللبناني في البقاع الرائد جميل السيد وضابط المعلومات النقيب حسين اللقيس، وآمر فصيلة الدرك في المدينة النقيب غسان صبح واعضاء من "لجنة العمل الوطني والمطلبي" وفاعليات اجتماعية وثقافية وشعبية.

بعد الافطار تحدث الاسير عن شهر رمضان ورحب بضيوفه وتطرق الى الازمة اللبنانية فأكد الولاء للخيار العربي واشاد بالمقاومة الوطنية وبالدور السوري، وحمل على "الهجمة الاميركية على ليبيا وسوريا" وندد باعمال خطف الابرياء في بيروت الغربية.

قانصوه

وتلاه المهندس عاصم قانصوه الذي ركز على التجاوزات التي تحصل في المنطقة الغربية، وقال: "نحن نعرف الاسلام من خلال التقوى وعمل الخير وكذلك المسيحية كدين تعمل ايضا للتقوى، والدين محبة. اما في ما تقوم به، هذه القوى من تجاوزات ظهرت على الساحة في بيروت ولبنان عموما واستغلت الوضع الوطني الذي تهاوى الى حد ما، فهذه القوى المتمثلة في قياداتها ليس لها الحق في ذلك والقواعد هي المستضعفة وليس لها في الديموقراطية او في الكلمة الحق اي مجال. وان التجاوزات التي تحفل بها بيروت خصوصا، نذكر بما قاله عنها الاستاذ طلال سلمان في "السفير" يوم امس من اغتيال لحضارة الاسلام والمسيحية في لبنان وارجاعنا مئات السنين الى الوراء (...)

لا مجال للربط بين الارهاب والمبررات للارهاب واضفاء الارهاب على الشيعة في كل انحاء العالم، ولا اريد ان اتكلم باسم الشيعي لاني عضو في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، فالشيعي هو الانسان الثوري الذي يعمل ضد الظلم والارهاب".

وتناول الوضع في الجامعة الاميركية وقال: "ان الجامعة الاميركية هي منبت كل الحركات الوطنية والتقدمية، فهل من المفروض ان يخطف كل اجنبي او كل مسيحي في بيروت؟ هل هذا هو الاسلام في معالجة الاوضاع الامنية؟ اننا بذلك نريد ان نعطي للمسيحيين المتعصبين مبررا لاقامة دويلة مسيحية طائفية في مناداتنا بقيام جمهورية اسلامية".

واكد ان لبنان "لا يقوم الا بجناحيه المسلم والمسيحي" وقال: "نحن لم نتربى يوما في حزبنا على الحقد والمذهبية والبغضاء". ودعا الى "معالجة الاوضاع بالمنطق الوطني والدفاع بعضنا عن البعض الاخر بقلب واحد لان حربنا هي حرب وجود". ودان اي اعتداء على القوات السورية.

المطران الزغبي

وقال المطران الياس الزغبي في كلمته: "بصفتي رجل دين لا استطيع التكلم في السياسة ولا انتمي الى فئة من دون الاخرى، ولا اقبل بالجناحين او التعايش لانه تعبير فئوي فنحن اسرة واحدة وقلب واحد وجسد واحد، وبعلبك هي المثل الاعلى في ابراز هذه الروح الجماعية، روح الاسرة الواحدة. وهذا اللقاء هو واحد من سلسلة اللقاءات التي كانت تجمعنا مع الامام السيد موسى الصدر اعاده الله الينا، وهذا اللقاء يعيدني بالذاكرة الى ما عشته مدة طويلة في روح وطنية واحدة على رغم الصعوبات التي اعترضتنا. نحن في بعلبك اسرة واحدة متكاملة وكل من يخرج من هذه الاسرة ليس بعلبكيا".

ودعا الى الوحدة الوطنية والمحبة للبنان وبعلبك من دون تفرقة او تمييز "اذ لا يجب ان يستثنى احد عن المحبة لان الله هو المحبة". ورحب اخيرا بالعميد غازي كنعان.

الشيخ الصيفي

وتحدث إمام مدينة بعلبك الشيخ خليل الصيفي عن الصوم والصلاة والزكاة وقال: "من ثمرات شهر رمضان المبارك ان نلتقي على ارض بعلبك وان يأتي الينا من تحمل المشقات. لبنان والشعب السوري كلمات مستحدثة: ومتى كان القلب قلبين والجسد جسدين والروح روحين ونحن جسد واحد بقلب وروح؟ الاستعمار هو الذي جعل منا ذلك". وطالب بالعودة الى "الاصالة وحقيقة الحضارة، والى جانب سوريا" وقال: "كما نتألم نحن من التحزق وهم يتألمون ايضا ليعود الجسد الى وحدته واصالته".

افطار "العناية بالطفل والام"



افطار جمعية العناية بالطفل والام. (يوسف بدرالدين)

اقامت "جمعية العناية بالطفل والام" غروب امس مأدبة افطار في مقرها في تلة الخياط حضرها النائبان زكي مزبودي وجميل كبي والوزراء السابقون نسيب البربير وفؤاد البزري وبهاء الدين البساط ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة وجمع من الشخصيات السياسية والاجتماعية.

وتغيب عن الافطار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي اجريت له جراحة.

رحبت رئيسة الجمعية السيدة حسانة الداعوق بالحضور، وتحدثت عن خدمات الجمعية، وقالت ان مبناها الجديد خصص للقسم الاجتماعي والتربوي والانمائي بما "يضم من القطاعات التي تؤدي الخدمات المختلفة، منها العناية الاسرية اكثر من خمسمائة عائلة محتاجة وذات العدد الكبير، وصفوف محو امية، وتعليم خياطة وتفصيل، والحضانة المثالية الكبرى، كذلك مراكز التدريب المهني للعاملة مع الطفل والمساعدة الصحية، واخيرا دار الكرامة التي نعتز بها ونفتخر لكونها الرائدة في قطاع استقبال المسنين والمرأة العاملة خارج نطاق سكنها. وذلك بتقديم الجو الاسري الكريم والعناية التامة مع الخدمة الممتازة.

ولما وجدنا انه من الضروري دعم هذه الدار ماديا ومعنويا، فقد انشأنا ناديا لسيدات دار الكرامة الذي اصبح يضم اكثر من ١٢٠ عضوا يساهمن في تنظيم اللقاءات لمختلف الاجيال ويقمن بالكثير من النشاطات منها الخيري والانمائي والثقافي.

وانه ليسعدنا ان تكون هذه القاعة مع توابعها من بهو الاستقبال ومكتبته المتواضعة، كذلك الكافتيريا والسكرتاريا مما ينجح هذه اللقاءات ويعطيها المجال الواسع لشتى المواضيع. فقد بدأنا موسمنا لهذا العام بحفلات لاحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، تلاها العديد من المناسبات لنشاطات اجتماعية وثقافية، منها المؤتمرات والندوات والمحاضرات العلمية والدينية والمعارض الفنية مع مسرحيات للتراث اللبناني والعربي".

ثم تليت اسماء الذين تبرعوا للجمعية.

"التنظيم الناصري" يدين اغتيال الخطيب

دان "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" في بيان وزعه امس، اغتيال الامين العام لـ"حركة الانصار - طليعة كفاح الشعب" المحامي نسيب الخطيب. وقال: "ان اغتيال المحامي الخطيب يعتبر ضمن تنفيذ المخططات الاسرائيلية والمؤامرات الاميركية".

دان [...] والاغتيال التربويين"

"هيئة العمل": فتح المعابر مرهون بالطرف الآخر ومجلس النواب

في اجتماع "هيئة العمل الوطني" في مقر "التنظيم الناصري". (يوسف بدرالدين)

دانت "هيئة العمل الوطني" الخطف والاغتيال اللذين يتهددان الامن التربوي معتبرة انهما "تشويه للجسم الوطني ودس عليه". وبحثت في قضية فتح المعابر مؤكدة انها "تتعلق بالطرف الاخر".

اجتمعت الهيئة امس في مقر "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" في الطريق الجديدة في حضور السادة: منير الصياد امين سرها (عن الاتحاد)، الوزير السابق مروان حمادة عن الحزب التقدمي الاشتراكي، المحامي هيثم جمعة عن حركة "امل"، عبد الامير عباس عن منظمة حزب البعث، توفيق مهنا عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، خالد المصري عن الحزب الشيوعي، الدكتور سمير صباغ عن "التجمع الوطني اللبناني المستقل"، سهيل حمادة عن "الحزب العربي الديموقراطي"، عدنان عيتاني عن "تجمع اللجان والرابطات الشعبية"، شاكر برجاوي عن "الاتحاد الاشتراكي العربي".

وفي نهاية الاجتماع قال الصياد: "عقد هذا الاجتماع الطارىء والاستثنائي للبحث في هيكلية العمل الوطني في بيروت وسبل تطويرها، ودعوة هيئة العمل الوطني في لبنان الى عقد اجتماع طارىء للبحث في التطورات على الساحة اللبنانية عموما وبيروت خصوصا. وتطرق البحث ايضا الى الامن التربوي وقضية الخطف والاغتيال التي استنكرتها هيئة العمل الوطني ودانتها واعتبرتها عمليات تشويه للجسم الوطني ودس عليه وافتراءات تقوم بها الاجهزة المعادية".

وعن عقد جلسات مجلس النواب، قال: "لم تعرقل القوى الوطنية او تعطل جلسات المجلس في اي يوم، بل كانت دائما مع انعقادها وتهيئة الاجواء المناسبة لذلك، اما بالنسبة الى قضية فتح المعابر فهذه مسألة تتعلق بالطرف الاخر وكذلك الامر منوط بالسلطة وعائد ايضا الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ونائبه منير ابو فاضل".

مستثنيا قضية الرهائن الاميركية والفرنسية

"حزب الله": الخطف مدان والجهات المنفذة متعددة الجنسية

رأى "حزب الله" ان المنطقة ولبنان خصوصا "يعيشان هاجس الاعتداءات الاميركية الذي يروج يوميا لاحباط الروح المعنوية لدى شعوبنا المستضعفة"، مشيرا الى "ان ذلك يترافق مع تصريحات زعماء المارونية السياسية حول الارهاب مما يؤكد التنسيق الكامل بين الاجهزة السياسية والامنية الاميركية - الاوروبية - الكتائبية".

وقال في بيان وزعه امس: "ان بعض المعلومات وياللاسف، يشير الى ضلوع عرفات وزمرته في هذا التنسيق الشيطاني. ويتزامن ذلك كله مع تفاقم اعمال الخطف غير المبرر التي تشهدها بيروت الغربية. ويحاول بعض اجهزة الاعلام المشبوهة يعاونه عن غير قصد بعض الاقلام السيئة توجيه اصابع الاتهام الى الاسلاميين واصفة اياهم بالارهابيين تارة، واهل الظلام تارة اخرى. وبعض هذه الاجهزة ضالع في الارهاب وممتهن له (...) وحتى لا يضيع الرأي العام بين اولئك الضالعين وهؤلاء القاصرين المتحاملين، نؤكد وجهة نظرنا بالنسبة الى موضوع الخطف والمخطوفين:

١ - ان الخطف فعل شنيع وسيء ومدان خصوصا اذا طاول المدنيين من اطباء واساتذة وغيرهم. وقد يصبح جريمة اذا كان فعل ابتزاز للمواطنين. ولذلك فالاسلاميون لم يمارسوا مثل هذا الخطف غير المبرر اخلاقيا وسياسيا ولن يمارسوه.

٢ - ان الخاطفين الذين يمارسون مثل هذا الخطف لا علاقة لهم بالحالة الاسلامية وهم اما مرتزقة رخيصون واما اعضاء في اجهزة امنية معادية للحالة الاسلامية. ولحسن الحظ اكتشفنا نماذج مهمة من هؤلاء السيئين يحملون السبحات ويرسلون اللحى وكأنهم من اصحاب رسول الله والهدف تشويه سمعة المجاهدين الذين عاهدوا الله الا ينشغلوا الا بمواجهة اميركا واسرائيل (...)

٣ - ان اختطاف الرهائن الاميركية والفرنسية وعدم تنديدنا به ناشىء من أن خطف هؤلاء تم في ظروف معينة حاولت فيها اميركا وفرنسا حشر المستضعفين في الزاوية ومصادرة حرياتهم وحقهم في تقرير مصيرهم فلم يكن امامهم غيرهذا الاسلوب الذي وجدنا له ما يبرره. وموقفنا من هذه المسألة لا يجوز لاحد ان يسحبه على بقية اعمال الخطف الغوغائي التي تحصل في بيروت الغربية منذ فترة وتطاول فرنسيا مقعدا او استاذا او طبيبا او صحافيا او طالبا لبنانيا او اجنبيا.

٤ - اننا لم نخجل من اعلان مسؤوليتنا عن توقيف بعض المتهمين باعمال تجسس او تفجير في مناطقنا سواء كان هؤلاء لبنانيين او اجانب، مسلمين او مسيحيين. وعندما تضطر الى ذلك سنعلن مسؤوليتنا امام كل المعنيين حرصا منا على افهام الجميع حقيقة ما نفعل وما يجري في احيائنا ومناطقنا. وليعلم الجميع ان هذا حق طبيعي لنا ونحن نواجه اميركا واسرائيل والكتائب ولا تأخذنا في ذلك لومة لائم.

٥ - اننا نسمح لانفسنا بالتحفظ عن اسلوب مواجهة عمليات الخطف الفردي في بيروت الغربية في شكل استعراضي مثير ولا يخدم قضية المخطوفين، الامر الذي يضعنا امام احتمال وجود اجهزة مشبوهة توجه التحرك في هذه المسائل للمساهمة في تمزيق ساحتنا ويخدم ساحة العدو في آن. ولن نجد عذرا لاحد ان يتغاضى او ينصرف عن اثارة قضية الفي مخطوف لدى الكتائبيين ولو بالمستوى نفسه الذي تثار فيه قضية انسان فرد خطفه غوغائي جاهل في بيروت الغربية.

٦ - اننا اذ ندعو الى اطلاق جميع المخطوفين الابرياء في لبنان ونعمل لذلك، نؤكد اننا ندين الخطف من حيث المبدأ كأسلوب غير اخلاقي ولا ينسجم مع رسالتنا. كذلك نؤكد ان الجهات الخاطفة متعددة الجنسية والاجهزة والطبائع. ولدينا ارقام على ذلك سنكشفها في الوقت المناسب. وان حزب الله لن يكون الا عونا للمظلوم وخصما للظالمين".

سفير كوريا الشعبية يشدد على انسحاب اسرائيل من الجنوب

زار سفير كوريا الديموقراطية الشعبية في لبنان السيد باك يونغ سيك امس المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، يرافقه السكرتير الاول في السفارة السيد مان شول يون.

وقال السفير بعد الزيارة انها كانت "بروتوكولية تناول البحث فيها العلاقات الثنائية بين بلدينا. وشددنا على ضرورة تعزيز الصداقة بين البلدين وتوثيقها، خصوصا في مجال الاعلام. واعلنا موقفنا الرافض بقاء القوات الاسرائيلية في اراضي الجنوب. وشددنا على انسحابها من دون قيد او شرط. وكذلك نعمل من جهتنا على انسحاب القوات الاميركية من جنوب كوريا، على ما بيننا من قواسم مشتركة، ولذلك لابد من توحيد الجهود بيننا للتغلب على الامبريالية الاميركية. ونؤكد في هذه المناسبة رفضنا سياسة اسرائيل في الجنوب اللبناني، ونعلن تأييدنا الكامل لموقف اللبنانيين الداعي الى تحرير ارضهم وعودة الوفاق والاستقرار والامن".

قبرصي يطالب شمعون بسحب تصريحه

ردا على قول الرئيس كميل شمعون ان للسوريين مراكز تدريب للارهاب في قضاء الكورة. وتحديدا في بلدتي فيع وددة في الكورة، جاءنا من المحامي عبدالله قبرصي الآتي:

"بصفتي كورانيا ومن اهالي ددة اعلن ان هذا التصريح كاذب جملة وتفصيلا، واني انذركم بوجوب سحبه فورا والا فاني احملكم مسؤولية كل اذى او ضرر معنوي او مادي يلحق بي او باهالي الكورة، وتخصيصا فيع وددة، سواء عن ميليشياتكم او اتباعكم او من الدول التي تزعم انها تكافح الارهاب في ما تمارسه فعلا وتحمل الناس على امتشاق السلاح للدفاع عن نفسها، وقد اعذر من انذر".

تنظيمان ناصريان في الشمال يستعدان للوحدة

طرابلس - "النهار":

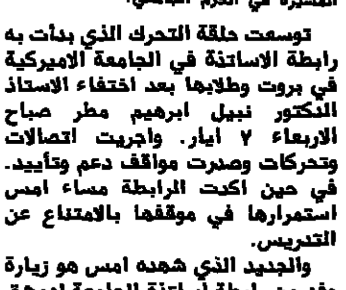
اصدر امس "التنظيم الناصري في لبنان - قوات ناصر الانتفاضة" و"الاتحاد الاشتراكي العربي" - فرع الشمال بيانا جاء فيه ان اللقاءات بينهما مستمرة "بغية اعلان الوحدة بين التنظيمين من اجل تحقيق الاهداف الوطنية والقومية التي تجسدها الشقيقة سوريا بقيادة الاسد وتلتف حولها جميع القوى المناضلة والشريفة على الساحة العربية".

الدروس معلقة في الاميركية والاهالي يجتمعون اليوم

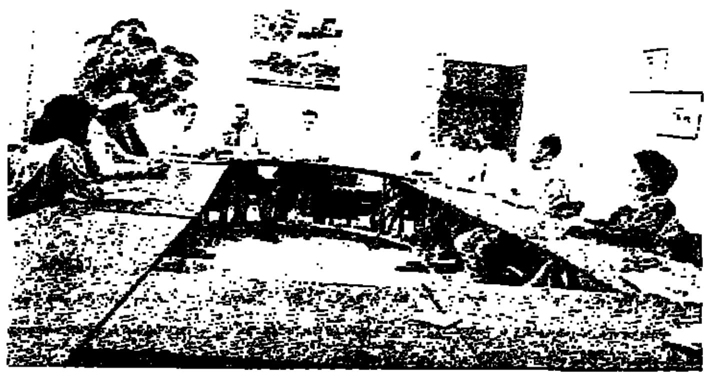
وفد من الاساتذة نقل عن خدام وعداً بالتحرك تشكيل "هيئة إنقاذ" ودعوة إلى مسيرة في حرم الجامعة



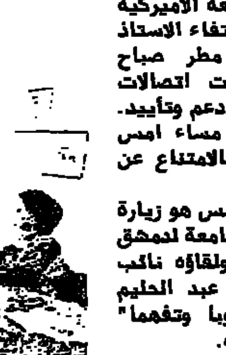
السيدة مطر تتحدث في الجمعية العمومية.



المسيرة في الحرم الجامعي.



في شارع اميل اده.



اجتماع اللجنة التنفيذية لرابطة الاساتذة. (يوسف بدر الدين)

توسعت حلقة التحرك الذي بدأت به رابطة الاساتذة في الجامعة الاميركية في بيروت وطلابها بعد اختفاء الاستاذ الدكتور نبيل ابرهيم مطر صباح الاربعاء ٧ ايار. واجريت اتصالات وتحركات وصدرت مواقف دعم وتأييد. في حين اكدت الرابطة مساء امس استمرارها في موقفها بالامتناع عن التدريس.

والجديد الذي شهده امس هو زيارة وفد من رابطة اساتذة الجامعة لدمشق بناء على موعد سابق، ولقاؤه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الذي ابدى "تجاوبا وتفهما" للقضية التي حملت اليه.

وفي الحرم الجامعي استمر تحرك الطلاب فعقدوا جمعية عمومية ونظموا مسيرة في شوارع بيروت الغربية انضم اليها طلاب من كلية بيروت الجامعية والفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية.

وسجلت مواقف تأييد للتحرك فأعلن اساتذة كلية بيروت الجامعية الاضراب العام ليومين (الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ ايار) واعلن اساتذة برنامج اللغة الانكليزية المكثفة الذي تنظمه الجامعة بالتعاون مع مؤسسة الحريري اضرابا مماثلا. وعلق طلاب القسم الانكليزي (القسم الذي يدرس فيه نبيل مطر) في الفرع الاول لكلية الاداب الدروس ليوم واحد امس.

ومع تواصل التحرك اكد رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور لطفي دياب في حديث خاص ان الادارة مع اي تحرك لا يؤثر سلبا على استمرار الجامعة ومستشفاها، وان مجلس العمداء ومجلس الشيوخ، وهذا يتمثل فيه الاساتذة، سيجتمعان هذين اليومين لتقرير الخطوات اللازمة من اجل تعويض الطلاب، وان هذه الخطوات لا تقررها الادارة منفردة.

ويستمر التحرك اليوم فتنظم مسيرة صامتة داخل الحرم الحادية عشرة قبل الظهر، ويلتقي اهالي طلاب الجامعة الاميركية واصدقاؤها في اجتماع الثالثة بعد الظهر في نادي خريجي الجامعة. وتعقد في الثالثة ايضا جمعية عمومية لطلاب الفرع الاول لكلية الاداب.

الاساتذة الى دمشق

وفد رابطة الاساتذة الذي زار دمشق ضم الدكاترة: كمال الصليبي ومحسن الخليل ونجيب ابو حيدر ومحمد الخولي ونواف سلام، التقى السيد خدام ظهرا، وجرى البحث في مجمل اوضاع الجامعة وهمومها ولاسيما منها خطف الاساتذة والطلاب واستمرار العمل الاكاديمي وامن الجامعة مؤسسة وافرادا.

وقالت اوساط الوفد ان خدام ابدى تجاوبه مع قضية الجامعة. وفور انتهاء اللقاء قال الدكتور محسن الخليل باسم الوفد: "اننا لا نرى من ضرورة للتعريف بالجامعة الاميركية في بيروت وما كان لها من دور ريادي منذ تأسيسها، في احياء حركة النهضة العربية، ومن ذلك الحين في انماء الروح القومية العربية بين جميع اقطارنا. فقد كانت ملتقى للشباب العربي وعنصرا توحيديا بينهم. فهي باختصار جامعة العرب في بيروت. ناهيكم بكونها مدخلا واسعا للعلوم والمعارف العالمية الى بلادنا بمختلف اقطارها.

من هنا كان من الطبيعي ان نتوجه الى عاصمة العرب الاولى دمشق نظرا الى ما يوليه المسؤولون السوريون من اهتمام بديمومة هذا الصرح العلمي خصوصا ان الجامعة الاميركية من خلال تراثها وموقعها التاريخي في منطقة رأس بيروت قد تكون آخر ما تبقى من نماذج للانصهار الوطني والتفاعل الفكري في لبنان الممزق.

وبينا الخطر الداهم الذي يواجهه هذا الصرح العلمي والمؤامرة التي تحاك ضده، والتي اذا ما افسح لها مجال للنجاح قد تؤدي الى تعطيل دوره وتشويه رسالته كليا. موقعة بذلك انتكاسة للعالم العربي لا تقل خطورتها عن الانتكاسات العسكرية والسياسية، لانها تمس المجتمع في اساسه عن طريق ضرب سبل تحصيل المعرفة والتقدم العلمي.

اننا كرابطة للاساتذة في الجامعة الاميركية في بيروت، نشكر نائب الرئيس خدام جزيل الشكر على استقباله واهتمامه بشأننا. وقد لمسنا من سيادته كل ما كنا ننتظره من تجاوب وتفهم للقضية التي حملناها اليه. ووعد باجراء الاتصالات الضرورية والقيام بكل ما هو ممكن لضمان امن الجامعة مؤسسة وافرادا والمحافظة على استمرارها".

وفور عودة الوفد مساء التقى سائر اعضاء اللجنة التنفيذية للرابطة، وجرى تقويم للزيارة وعرض للتطورات. وقررت اللجنة الاستمرار في تحرك الاساتذة، اي الامتناع عن التدريس اليوم الثلثاء على ان تعود وتجتمع الخامسة بعد الظهر.

وبحثت اللجنة ايضا في الدعوة التي وجهها اهالي طلاب الجامعة الى اجتماع اليوم في نادي الخريجين، وقررت المشاركة فيه "تقديرا منها لتجاوب الاهالي ودعمها موقف الاساتذة الهادف الى المحافظة على ديمومة هذا الصرح العلمي بموقعه منبرا حرا للعلم والمعرفة، ولما ابدوه من تحسس للمؤامرة التي تحاك ضد مستقبل اولادهم والاجيال المقبلة".

وناشدت اللجنة جميع اهالي الطلاب وخريجي الجامعة المشاركة في الاجتماع والتضامن مع التحرك.

جمعية عمومية

وكان طلاب الجامعة عقدوا في التاسعة صباحا جمعية عمومية امام "وست هول" لتحديد خطوات التحرك، والتقى عدد منهم ممثلي رابطة الاساتذة لتنسيق المواقف.

وفي حين اجمع جميع الطلاب على ضرورة التحرك لحماية الجامعة واسرتها واعادة المخطوفين، وحرصهم على انهاء السنة الجامعية، برز بين هؤلاء الطلاب فريق يؤيد خطوات الاساتذة ويدعو الى توسيع التحرك وفريق اخر يدعو الى عودة الاساتذة الى التعليم، ولكن مع ابقاء التحرك ومواصلته في الجامعة والمحافظة عليه في خطه الاكاديمي.

واثار هذان الاتجاهان اختلافا في بعض وجهات النظر، خصوصا ان هناك عددا قليلا من الاساتذة لم يلتزم قرار الرابطة وواصل التدريس، ومعظم هؤلاء من غير المنتسبين الى الرابطة.

وبعد دعوات وجهها الطلاب الى المجتمعين في الجمعية العمومية لدعم تحرك الاساتذة تحدثت السيدة دينا قصير مطر فدعت الى "انقاذ نبيل وانقاذ الجامعة الاميركية". وحضت جميع الطلاب على المشاركة في التحرك، مؤكدة ان الاساتذة سيعوضون الطلاب كل ما فاتهم مهما كلف ذلك من جهد.

وبعد كلمات قرر الطلاب الانطلاق بمسيرة الى القصر الحكومي والاعتصام امامه حتى اجتماع "هيئة التنسيق". وانطلق مئات الطلاب بمسيرة صامتة رافعين لافتات تستنكر الاعتداءات وسلكوا طريق الحمراء - شارع اميل اده - الصنائع واعتصموا امام القصر الحكومي مدة نصف ساعة بعدما ابلغ اليهم تعذر اجتماع "هيئة التنسيق" بسبب وجود الرئيس رشيد كرامي في مستشفى الجامعة حيث اجريت له جراحة.

ثم توجه الطلاب الى كلية بيروت الجامعية حيث انضم اليهم مؤيدون. ومن هناك ساروا الى قصر الاونيسكو حيث اجتمع وفد منهم بالدكتور محمد علي موسى مستشار وزير التربية. واكملوا على الاثر الى مبنى الفرع الاول لكلية الاداب وانضم اليهم طلاب نبيل مطر الذين توقفوا عن الدراسة امس في القسم الانكليزي. وعادوا اخيرا الى الجامعة الاميركية.

لجنة انقاذ

وتشكلت في الجامعة "لجنة انقاذ الجامعة الاميركية" واصدرت بيانا "بعد فشل كل المساعي لاطلاق الدكتور نبيل مطر"، ووجهت نداء الى جميع الطلاب والاساتذة والموظفين في الجامعة للمشاركة في مسيرة صامتة داخل حرم الجامعة تنطلق الحادية عشرة قبل ظهر اليوم من امام "وست هول".

الجامعة اللبنانية

وفي هذه الاثناء عقدت رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اجتماعا قررت فيه تأييد تحرك اساتذة الاميركية ودعم الجامعة في مسيرتها. وزار وفد الاميركية والتقى رئيسها بالوكالة الدكتور لطفي دياب وعددا من اعضاء رابطة الاساتذة.

واصدرت الجامعة بيانا فيه ان الدكتور دياب استقبل وفدا من اساتذة الجامعة اللبنانية ضم الدكاترة زاهية قدورة وسعاد شيخاني ونزار الزين وربيع مكي وكاظم شعيب وعباس مكي ومصطفى حجازي واحمد بيضون وعبد اللطيف معاليقي. وان اعضاء الوفد اعربوا في هذه الزيارة عن قلقهم على ما تواجهه الجامعة الاميركية من الصعوبات واستنكارهم لاعمال الخطف والعنف التي طاولت عددا من الزملاء الاساتذة. وجرى البحث في اهمية التنسيق والتضامن بين الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية من اجل حفظ كرامة الجامعة والاستاذ، وضمان اداء الرسالة التعليمية على افضل وجه ممكن.

واكد الوفد تأييده لموقف الجامعة، مركزا على اهمية استمرارها وانهاء الفصل الدراسي بحيث يتمكن الطلبة من انهاء السنة الاكاديمية على رغم الصعوبات القائمة. وشكر الدكتور دياب للوفد "هذه المبادرة الطيبة والمشاعر الاخوية". واكد اهمية التنسيق بين الجامعتين.

ثم التقى الوفد عددا من اعضاء رابطة اساتذة الاميركية وقال الدكتور نزار الزين بعد اللقاء: "جئنا وفدا من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، وقابلنا الاساتذة والرئيس بالوكالة الدكتور لطفي دياب وعميد الطلبة الدكتور فوزي الحاج لتأييد تحركهم واستنكار الاعتداء والاستباحات للمؤسسات التربوية. فالجامعة اللبنانية لديها مخطوف ايضا هو الدكتور جورج حنا".

واضاف: "دعونا الى توحيد الموقف لنستطيع، في ما لنا من قوة معنوية، مواجهة هذه الاعتداءات والاستباحات التي ستؤدي الى تعطيل العمل التربوي برمته".

وعن تحرك كلية الاداب التي يدرس فيها الدكتور مطر بالتعاقد، قال: "ان اساتذة الاداب اجتمعوا صباحا واكدوا ان الدراسة لم تعلق". وعن خطوات التحرك قال: "لا نحاول طرق اشياء طرقت من قبل ولم تلق جوابا. لم نحب ان نقوم بالدورة التقليدية مع الفاعليات لان غيرنا قام بالواجب. نسعى الى توحيد صفوف الهيئة التعليمية للمحافظة على العمل التربوي خصوصا في بيروت".

وما هي التحركات المحتملة؟ اجاب: "نحن نعتقد ان مجالنا هو المجال المعنوي من دون الدخول في مواقف سياسية. قد نقوم باتصالات مع اصحاب المصلحة الفعلية في استمرار العملية التربوية، من اهال وطلاب يرغبون في متابعة تحصيلهم بجدية. وقد نزور الصحف لان الناحية الاعلامية عامل يمكن ان يقي العمل التربوي. سنسعى الى تضافر الجهود والتنسيق ما امكن مع الهيئات التعليمية الاخرى".

رئيس الجامعة

وقال الدكتور دياب عن التحرك داخل الجامعة: "ان الادارة لم تدع ولا يمكن ان تدعو الى اي اضراب، لان رسالتها التعليم. كذلك لا يمكن اي ادارة مستشفى ان تحجم عن خدمة المريض. وفي الوقت ذاته فان الادارة تستنكر كل تعد على اي فرد من اسرة الجامعة كما تستنكر التعدي على اي فرد في المجتمع خصوصا اذا كان بريئا.

ولكن انطلاقا من موقع المسؤولية ومنعا لتضرر السنة الجامعية وفصل الصيف (الدراسي) وربما استمرار الجامعة بالذات والمستشفى، نحن ندعو الجميع الى وعي مسؤولياتهم والتصرف على هذا الاساس".

وسئل ما هو موقف ادارة الجامعة من التحرك، فاجاب: "الادارة مع اي تحرك يلفت القيادات والفاعليات والمجتمع كله الى الازمة التي تعانيها الجامعة واسرتها ولا يؤثر سلبا على استمرار الجامعة ومستشفاها".

وهل للادارة موقف ستتخذه؟ اجاب: "ان الادارة لا تنفرد بموقفها فهناك مجلس عمداء ومجلس شيوخ. وسيجتمع مجلس العمداء غدا (اليوم) وربما اجتمع مجلس العمداء الاربعاء لتحديد الخطوات اللازمة".

وهل اجرت الادارة اتصالات في شأن اطلاق الدكتور مطر؟ اجاب: "اتصلت الادارة بكل الفئات الفاعلة ولم يتضح لها اي شيء اطلاقا عن هوية الخاطفين او الدافع".

واشار ردا على سؤال الى ان خطف الدكتور مطر لم يؤثر الى الان على رحيل اي استاذ من الجامعة.

وهل تم اتصال بين ادارة الجامعة والاساتذة منذ بدء التحرك؟ اجاب: "ان الاتصال مع الاساتذة يتم عبر مجلس شيوخ الجامعة الذي يمثل جميع الاساتذة في كل الكليات. وهنا عقد اجتماعا يوم الجمعة الماضي".

واكد ان مجلس امناء الجامعة لا يزال على موقفه السابق من دعم الجامعة واستمرارها مع مستشفاها. كما اكد ان اي استاذ له حرية التعبير عن رأيه وهذا ينص عليه قانون الجامعة. اما خطوات تعويض الطلاب فقرار يتخذ في مجلس الشيوخ ولا يمكن الادارة ان تنفرد به. وشدد على ضرورة التعويض "لاننا اذا لم نعط البرنامج المقرر فلا قيمة للشهادة التي نعطيها".

وعن الضمانات الامنية التي كان اتفق اخيرا على تنفيذها داخل الحرم الجامعي، قال انه اتفق مع ممثلي كل المكاتب التربوية في الجامعة على عدم دخول المسلحين وعدم الدخول باللباس العسكري وسحب الغطاء السياسي عن كل طالب ينتحل صفة حزبية. واضاف ان المطلوب هو وضع "احسن مما كان قائما قبلا وان نشعر ببعض التحسن"، وان الاجتماعات متواصلة بين الادارة والطلاب.

"امل"

واصدر المكتب التربوي لحركة "امل" بيانا جاء فيه: "في ظل الظروف المصيرية التي نعيش لا يسعنا الا ان ننبه الى خطورة ما يجري من مؤامرات تفريغ تطاول المؤسسات التربوية في المناطق الوطنية والاسلامية ولاسيما منها الجامعة الاميركية؟ وما جرى فيها اخيرا من عمليات خطف طاولت اعضاء الهيئة التعليمية وطلابا من الجامعة.

وامام هذا الواقع يستنكر المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" خطف الاساتذة والطلاب، ويؤكد العمل للدفاع عن المؤسسات التربوية وفي مقدمها الجامعة الاميركية. واضافة الى ذلك يثمن المكتب ايجابيا تحرك اعضاء الهيئة التعليمية والطلاب والادارة للحفاظ على مؤسستهم، ويدعوهم الى الحرص على عدم تجيير تحركهم لاغراض سياسية وعدم صرفه عن اطاره الاكاديمي. ويدعوهم ايضا الى تدارس وسائل تحرك للتعبير عن سخطهم واستنكارهم بما يحفظ الجامعة وبما لا يتعارض مع استمرار الدراسة فيها".

اساتذة العلوم

واصدر اساتذة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية بيانا جاء فيه: "ان استمرار عمليات الاعتداء على المؤسسات التربوية والعاملين فيها ولاسيما منها خطف اساتذة، يطرح السؤال الكبير امام الجميع، مسؤولين رسميين وقياديين سياسيين وروحيين وعسكريين: هل تريدون للتعليم في هذا البلد ان يندثر ويضمحل؟ هل تريدون وضع اهل التربية والتعليم امام خيار بين حلين لا ثالث لهما: الهجرة او الخضوع الذليل لنزوات اي مسلح؟ وهل المعلم الذليل يمكنه ان يكون مربيا وقدوة للجيل الطالع؟

انها صرخة نكرر اطلاقها بعد خطف الدكتور نبيل مطر وعدم الافراج عنه حتى اليوم. اننا نعلن تضامننا الكامل مع الهيئة التعليمية في الجامعة الاميركية ونطالب معها بالافراج عن جميع الاساتذة المخطوفين بمن فيهم الدكتور مطر وزميلنا الدكتور جورج حنا المخطوف منذ ايلول الماضي. كما اننا نطالب، مع جميع الاساتذة، القادة والفاعليات بتحمل مسؤوليتهم تجاه التعليم والوطن قبل فوات الاوان".

معلمو البعث

واستنكر مكتب المعلمين القطري في حزب البعث العربي الاشتراكي ما يحصل في بيروت الغربية، وذكر في بيان "ان الفوضى مستشرية في كل ناحية وصوب. فلا حرمة لمؤسسة ولا كرامة لانسان ولا وازع او رادع. القوى المستنكرة للخطف تخطف والقوى المهيمنة سياسيا وامنيا تعيش ازمات وجودها في المستنقع المذهبي والطائفي البغيض. والعدو الصهيوني يستبيح ارض الجنوب تثبيتا لمشاريعه التقسيمية ومخططاته التوسعية والتفتيتية بغية تهجير الانسان وتجهيله. وفي الداخل تغتال الحريات الديموقراطية يوميا. وتخطف الكفايات العلمية بغية افراغ المؤسسات من اصحابها لاضعافها واقفالها ونقلها، كل ذلك مؤشر لفشل امن الميليشيات ومؤيديها ومناصريها في ظل تفتيت ما تبقى من مؤسسات قادرة على حماية امن المواطن ومؤسساته الحيوية من علمية واقتصادية واجتماعية.

"التجمع الوطني"

ناشد "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" في طرابلس والشمال جميع القيادات والفاعليات العمل على انقاذ بيروت الغربية والجامعة الاميركية من المؤامرة التي تتعرض لها.

واعرب باسم النقابات المهنية من اطباء ومهندسين ومحامين وصيادلة واطباء اسنان وباسم اتحاد نقابات العمال ومجلس تنسيق قطاعات التعليم والهيئات الثقافية والاجتماعية في طرابلس والشمال عن ادانته "المخطط المشبوه" الذي يستهدف الجامعة الاميركية مؤسسة واساتذة وطلابا، وتنديده بحال الفلتان العام ف. العاصمة والذي "يتخذ شكل التطاول المتمادي على الحريات العامة والشخصية والاعتداء على الاشخاص والمؤسسات".

إفطار جمعية التربية ومدارس الايمان

الصابونجي: أمامنا منعطف خطير والإسلام براء من حوادث الغربية

امام القصر الحكومي. (ابرهيم الطويل)

طرابلس - "النهار":

كان على رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، ان يحضر هنا مأدبة افطار ثالثة، لولا الوعكة الصحية التي المت به، فناب عنه امين سر محافظة الشمال السيد عبد العزيز ابو حيدر، وتمنى له الخطباء الشفاء العاجل وتحدثوا عن "غياب الدولة..." وقدم مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي مداخلة سياسية.

ابرز حاضري مأدبة الافطار التي دعت اليها جمعية التربية الاسلامية ومدارس الايمان في الشمال، في مطعم الشاطىء الفضي هم: المفتي الصابونجي ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورجلا الاعمال واصف فتال ومنصور عازار ورئيس فرع المخابرات في الجيش اللبناني المقدم علي شعيب وآمر مفرزة الطوارىء المقدم حسن حلاق والنقيب عدنان الجسر.

تحدث الخطيب الاول مدير الدروس في مدارس الايمان السيد نزيه مطرجي عن اهمية "اجتماع اهل الخير وسط الدمار والقتل".

وتحدث الخطيب الثاني نائب رئيس الجمعية الاسلامية السيد محمود ابرهيم عن المشاريع التي قامت وتقوم بها الجمعية.

الصابونجي

واستهل المفتي الصابونجي كلمته بالرد على قول نائب رئيس الجمعية "ان الجمعية وامثالها يقومون باعمالهم نيابة عن المسلمين"، فقال: "اننا نقوم بهذه الاعمال نيابة عن الدولة الغائبة. فان هذه المهمات هي في الاساس مهمات الدولة، لو كان لنا دولة منذ فجر الاستقلال. فلقد غابت الدولة طويلا، وحينما فكرت في ان تذكرنا بوجودها صنعت كل شيء الا الاساس، وهو ان تحفظ للمواطن عقيدته وفكره ومواريثه الثقافية. فكان من اسباب البلاء والفتنة هذا الاضطراب التعليمي والثقافي والتربوي".

وتساءل: "الى اين انتهى العلم في هذا العصر؟ الى منجزات كثيرة لكنها منجزات مادية ضربت حضارة هذا العصر، وجعلتها في برهة حضارة مشرفة على الاحتضار، ثم الانتحار ليكون الانسان هو وقودها بل ان يكون صانعها ومنعما بها وبكل انجازاتها. وها هي اروع انجازات العلم اليوم تتوثب الى الفضاء لتصبح في خدمة حرب النجوم والكواكب ويصبح هذا العلم الذي هو ارقى ما يبلغه انسان في فكره وعطائه، سببا لفنائه وتدمير الكون باجمعه.

من هنا كانت رسالة الاسلام تدعو الانسان البصير ليؤمن ويتعلم، ثم يكتشف ويستخرج من العلم والايمان حضارة متفتحة (...)

ونعود اليوم الى ايام المواجهة العصيبة الكبرى، اذ نسمع في آفاق العالم دقات طبول الحرب من كل مكان في حملات ضارية ضد هذه الامة التي بدأت تتحرك لتحقيق ذاتيتها ومن اجل استعادة رسالتها.

لمن تدق طبول الحرب اليوم؟ انها في مؤتمر القمة الدولي، حيث اجتمعت الدول الصناعية الكبرى واصدرت بيانات هي في خلاصتها تشهر وتحضر، بيانات تشهير وتحضير التشهير بهذه الامة، والعدوان على سمعتها والانتقاص من كرامتها في محافل العالم بتصويرها انها امة الارهاب، في التطاول على كل موروثاتها، بالازراء بكل قيمها، انها حملات التشهير التي بدأت من الامم الاستعمارية التي اجتمعت للتخطيط من اجل نهب العالم وتفريغه من كل حاجاته ولاعادة استعباده في انظمة استعمارية حديثة. ثم التحضير لحملة عسكرية تأديبية ضد هذه الامة تفرغها من قدرتها وارادتها وثقتها بنفسها، ومن امكاناتها وكل استراتيجياتها وقواها العسكرية.

لقد عز على الدول الكبرى ان يكون هناك افراد سواء كانوا ارهابيين او مناضلين، لان الدول الكبرى من صلب عقيدتها الاقتصادية والحضارية ان تتفرد وحدها بالارهاب الدولي على كل الشعوب المستضعفة في الارض (...)

من صنع الارهاب يا ريغان في العالم اليست "السي. آي. اي". هي التي سبقت العالم بالارهاب فقلبت الانظمة وخانت الحكام وارست الفساد في العالم؟ من الذي قام بالارهاب، اليست الدول الصناعية المستعمرة التي اكلت الفقراء وطحنت الشعوب واستذلتها وسرقت افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية وزرعتها رعبا وقهرا وحالت دونها ودون الاستقلال وحرياتها وتقدمها؟ من الذي فعل ذلك، انحن؟ نحن الذين استضعفنا فاقاموا اسرائيل فوق ارضنا، نحن الذين لا نطالب بشيء الا بالحرية لنا ولكل الناس. نحن يا ريغان من حضارتنا ان الاسلام يأمرنا باعلان الحرب لا الارهاب، فهو ساقط في منطق الاسلام، لكن حرب المواجهة الحضارية لا من اجل المسلمين فحسب بل من اجل كل امة مستضعفة في الارض (...)

نحن امة الخير، اما انتم يا امم الارهاب، فبكل اسى تصدم حضارتكم اليوم. ومن الذي صنع مأساتنا في لبنان؟ اليس هما رجلان صهيوني تأمرك، واميركي تصهين. الاول كيسينجر حضر المؤامرة الكبرى خدمة لاسرائيل، ثم انتهى الى تعبير "الصديق العزيز" على السنة الجبناء والعملاء. فكان واضع خطة الارهاب الكبرى والاجتياح الاسرائيلي والفتنة الدامية في لبنان.

اما الثاني فهو رئيس الدولة العظمى حاملة حضارة حرية الانسان. والمتحدث كثيرا عن حقوق الانسان. اليس المستر ريغان هو الاميركي المتصهين لخدمة اسرائيل (...)

ونحن في لبنان امام هذا المنعطف الكبير والخطير، امام الاحتلالات والتوقعات والوعيد والانذارات، وهذا الجو الارهابي الخطير، نقف لنعلن ان امتنا في لبنان التي تحملت هذا العذاب الطويل ستتحمل الاكثر والاعتى والاصعب والاشد لتظل كرامتها موفورة وارادتها فاعلة.

نناشد كل الاخوة المواطنين من الطوائف المسيحية الكريمة، نناشدهم في يوم هو مفترق في التاريخ، ان يدركوا ان المؤامرة لا تستهدف لبنان وسوريا فحسب، انما تستهدفهم كما تستهدفنا، وتتوجه اليهم كما الينا، وان الخطر قد يكون موجها اليهم اكثر من سواهم. فهم المستهدفون اولا دينيا وحضاريا واقتصاديا ولبنانيا، وعلى ابناء هذه الطوائف الكريمة ان يقفوا في يوم الشدة العربية ويوم الارهاب الدولي ليقولوا كلمتهم في وجه هذا العدوان المبيت وامام التحضير الاسرائيلي، لأن هذا الموقف هو تاريخي لن يكون لليوم بل للمستقبل كله، ونتائجه للمستقبل".

وتطرق الى الاوضاع في بيروت الغربية، فلمح الى الاعتداءات على المؤسسات بقوله: "سيكون الاسلام مبرءا من كل عدوان، والعدوان يأتيه من خارج بالاتهام ومن داخل بالغباوة، فانا صور كريهة تنشر اليوم عن موضوع العلم والثقافة في لبنان، فتلقى تهمتها على بعض المسلمين لا ادري من الممووسين او المأجورين او التافهين. لست ادري من هم الذين يفرغون بيروت من العلم والعلماء والثقافة والمثقفين. في مواريثنا تمسك بالمتعلم لا نطلقه حتى نأخذ من علمه وثقافته. اما الجبناء والدخلاء فيطمسون صور الحضارة الزاهية ثم يحملون الاسلام تبعات اعمالهم".

وفي نهاية مأدبة الافطار تم التبرع لجمعية التربية الاسلامية ومدارس الايمان الاسلامية في الشمال مبلغ ٣٥٥،٥٥٠ ل.ل.

سيارة مفخخة إنفجر صاعقها ونجت الأشرفية من كارثة

السيارة.

المتفجرات في الصندوق. (مايك ميناسيان عن "المؤسسة اللبنانية للارسال")

عاد مسلسل السيارات المفخخة يهدد المنطقة الشرقية من بيروت. ونجت منطقة الاشرفية امس من كارثة محتمة اذ انفجر جزء من سيارة مفخخة من دون ان تنفجر العبوة بكاملها.

التاسعة صباحا، سمع دوي انفجار في محلة مفترق العكاوي - شارع ارمينيا في الجعيتاوي تبين انه ناجم عن انفجار صاعق مربوط بكيس نايلون فيه مواد متفجرة، كان معلقا تحت سيارة "رينو - ١٨" تحمل لوحة رقمها ٩٥٠٧٤٥، علم لاحقا انها لوحة مزورة وهي لسيارة اخرى. ولم يؤد الانفجار الى اضرار.

وحضرت الى المكان دورية من قوى الامن الداخلي واتصلت بالخبير العسكري المعاون الاول يوسف بيطار الذي حضر على الفور بينما ضربت عناصر من "القوات اللبنانية" طوقا امنيا حول المكان ومنعت الاقتراب من السيارة.

وتمكن الخبير العسكري من تعطيل عبوة كانت موضوعة في السيارة ولم تنفجر وهي تقدر بنحو ٥٠ كيلوغراما من مواد بلاستيكية متفجرة موصولة بلغم ضد الآليات ومجهزة بـ٣٢ صاعقا.

وصرح مصدر امني في "القوات اللبنانية" بالاتي:

"قرابة التاسعة صباحا فككت مجموعة من سلاح الهندسة في القوات اللبنانية سيارة مفخخة كانت متوقفة في منطقة العكاوي وهي من نوع "رينو ١٨ جي-تي-اس" خضراء. ونوع المتفجرات من البلاستيك اكسوجين، اي ما يعادل مئة كيلوغرام من مادة الـ"ت-ن-ت". وباشرت الاجهزة الامنية المختصة تحقيقاتها انطلاقا من المؤشرات".

مناوشات محدودة على محاور بيروت ورمايات قنص في الجبل والمتن

لم تسجل التقارير امس اي تطورات امنية بارزة على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل منذ الساعات الاولى للصباح. وحصلت رمايات رشاشة متفرقة على محاور طريق صيدا القديمة، بدأت قرابة التاسعة واستمرت نحو ساعة، بينما غزرت رمايات قنص على محور سوق الغرب - عيتات - شملان - كيفون ومحاور الاسواق القديمة اعتبارا من الحادية عشرة ظهرا.

وقرابة الخامسة والربع، حصلت انتكاسة محدودة على محور السوديكو - البربير - البرجاوي - رأس النبع، ودارت اشتباكات متقطعة استمرت نحو ساعة ونصف ساعة، رافقها اطلاق قذائف متفرقة.

وليلا سمعت اصداء انفجارات ورشقات على هذا المحور. كذلك سمعت رشقات على محور كلية العلوم - الليلكي - تلة حنين - العمروسية.

وفي بداية الاسبوع شهد معبر الحدث - المريجة حركة مرور في الاتجاهين، ومعبر الفرنسيسكان - ميدان السباق حركة راجلة للمشاة. والمتحف - البربير لـ"اهل المجلس" والديبلوماسيين، بينما ظل معبر المصالح - قصقص مقفلا.

وعلى محوري عين التفاحة - شرين - شويا وضهور الشوير - العيرون - الدوار في المتن الشمالي، خيم طوال النهار هدوء حذر بعد ليل شهد مناوشات افادت مصادر عسكرية انها ادت الى سقوط قتيلين من المسلحين.

وظهرا سجلت رشقات رشاشة رافقتها انفجارات متقطعة على المحورين.

وظل الوضع محافظا على هدوء نسبي حتى الليل.

● اصيب الجندي عبدالله الخوري برصاصة قنص قاتلة مساء الاحد في محلة المرفأ.

● وفي رأس النبع اصيب امين الرقة برصاصة قاتلة.

قتيل وجريح في اشتباك في فردان

وقع بعد ظهر امس اشتباك بين مسلحين في فردان. فقتل كمال ابو عيشة واصيب كمال المداح الملقب "ابو عرب".

وعلى الاثر سجل ظهور مسلح في المنطقة، ونشطت الاتصالات لتطويق الذيول.

وافادت مصادر حزبية ان عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي دهمت اماكن في المنطقة ومحلة عائشة بكار لاعتقال مفتعلي الحادث.

"النيابة العامة" في الحزب التقدمي

اصدرت امانة سر "النيابة العامة" التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي في الجبل ما يأتي:

"١ - تلقت النيابة العامة في الجبل منذ تاريخ ١٩٨٦/٤/٢٤ لغاية تاريخ ١٩٨٦/٥/٨ عددا من الشكاوى وفقا للتفصيل الاتي:

٣٤ شكوى جزائية: ١١ شكوى مدنية، ٩ شكاوى تنفيذ، المجموع ٤٣ شكوى.

٢ - بعد النظر في الشكاوى الموجودة لدى النيابة العامة سابقا، جرى بت ما يأتي:

٢٥ شكوى جزائية، ٢١ شكوى مدنية، ٨ شكاوى تنفيذ، المجموع ٥٤ شكوى.

٣ - اعتقلت الشرطة الامنية ٤٨ متهما بجرائم مختلفة في الفترة ذاتها".

من التقارير: غريق وجريح وسلب بالقوة

في التقرير الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية

● قرب مطعم السمكة، على شاطىء الاوزاعي غرق وسام عقيقي وتوفي على الفور.

● ادعى محمود احمد رغدو، ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع منزله في محلة الصنائع وسرق منه سجادتين و٥٠ مسحة وساعة يد ذهبية. وقدرت قيمة المسروق بخمسين الف ليرة.

● ادعى حبيب نقولا كرم، ان ثلاثة مسلحين اعترضوه على كورنيش التلفزيون وسلبوه ١٠٠ الف ليرة لبنانية واوراقا ومستندات

● ادعى محمد لبيب عبد العزيز عبد الهادي، ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة رويسات الجديدة وسلبوه حلى واموالا بقيمة ١٥ الف ليرة ثم تركوه في محلة نهر الموت.

● ادعى انطوان شفيق سعادة ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع مشتلا للزهور يملكه في محلة نهر الكلب وسرق منه اشياء بقيمة ٢٠ الف ليرة.

● في جعيتا قضاء كسروان انفجرت عبوة ناسفة امام غاليري جورج الخوري وبطرس الخوري. والحقت بها اضرارا مادية.

● في بلدة ترنة شحوان قضاء المتن وضع مجهول عبوة ناسفة امام محطة محروقات لزياد نارون الحلو، وادى انفجارها الى حصول اضرار مادية.

● في محلة وطى الجوز، قضاء كسروان، حصل خلاف بين سمير جرجي السقيم ووليد جرجي السقيم من جهة واسطفان يوسف برشاق وجورج عبده خليل وبيار عبده خليل من جهة ثانية، بسبب تفجير صخور في تلك المحلة، وتطور الى اطلاق نار بين الطرفين واصيب سمير بثلاث رصاصات ونقل الى المستشفى.

● ادعى محمد ديب المواس لدى مخفر التبانة ان مجهولا دخل محله لبيع الساعات في محلة الزاهرية وسرق منه اشياء بقيمة ١٠ آلاف ليرة لبنانية.

"المقاومة الاسلامية" ابنت مقاتلاً بقاعياً

فضل الله: ساحة الصراع بين فريقي العبودية والحرية



في الاحتفال التابيني في النبي عثمان.



العلامة فضل‌الله. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان "ساحة الصراع في لبنان ليست ساحة صراع بين الاسلام والمسيحية" بل "بين الفريق الذي يعتبر نفسه جزءا من الحضارة والهيمنة واخر يريد ان يكون حرا".

في ذكرى اسبوع علي ديب وهبة الذي سقط في مواجهة مع "جيش لبنان الجنوبي" على موقع لوسيا، اقامت "المقاومة الاسلامية" و"حزب الله" احتفالا تأبينيا في بلدة النبي عثمان في بعلبك، حضره جمهور من المواطنين.

قدم الخطباء السيد محمد مصطفى، وتحدث اولا امام مسجد النبي عثمان الشيخ محمد حسن، وتلاه السيد نجيب وهبة باسم العائلة. والقى المسؤول في "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي كلمة "المقاومة الاسلامية" فتناول معاني "الشهادة والاستشهاد من اجل الحق ضد الباطل". وقال: "الشهيد هو الذي يميز الحق من الباطل". ورأى ان "المقاومة الاسلامية" باتت "امل المؤمنين في العالم ونحن مشتاقون الى مقاتلة اميركا حتى نكشف قناعها وحقيقتها واسرائيل".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "اننا نواجه صراعا ينطلق من ان هناك فريقا يريد ان يعتبر ان الغرب هو صاحب الحق في ان يحكم سياسة المنطقة وعلى المنطقة ان تحرس مواقعه. في لبنان هناك فريق يعتبر نفسه يحمي مصالح الغرب فيتجسس له ويتآمر معه ضد كل دعوات الحرية في المنطقة ويثير المشاكل الطائفية والعنصرية. وكان لبنان البلد الذي ترتاح فيه اجهزة المخابرات والمؤامرات والذي تطبخ فيه الفتن الطائفية والمذهبية. واريد لهذا التنوع الطائفي ان يكون اداة لحركة الغرب في المنطقة". وشدد على "ان ساحة الصراع في لبنان ليست ساحة صراع بين الاسلام والمسيحية. ان المسيحيين يبشرون ايضا بالاسلام على طريقتهم. فليست هناك مشاكل على هذا الصعيد، لكن حركة الصراع بين الفريق الذي يعتبر نفسه جزءا من الحضارة والهيمنة واخر يريد ان يكون حرا امام الغرب المستعمر. ولهذا فان مسألة الصراع هي لمن يكون لبنان: لفريق العبودية او لفريق الحرية". وقال: "الاسلام يطرح من خلال المنطق الفكري المنفتح على الحياة كلها. فكيف يمكن ساحة الصراع ان تنتهي بالدعوات الاسترخائية الى السلام" واشار الى ان اسرائيل "هي ساحة الصراع التي نواجهها وهي تعمل لتأخذ السلام لنفسها وتستعد للحرب وتخطط في ظروف سياسية ملائمة. فصراعنا مع اسرائيل شرعيا وواقعيا، هو صراع العمر لا المرحلة".

ولفت الى "ان مسألة العزة والكرامة والحرية لا بد ان تتحرك في مواقع مدروسة لتواجه الاستعمار في مصالحة واسرائيل وحكم الظلم. وعلينا ان نخطط للحاضر والمستقبل لنكون مجتمع الحرب، لا المجتمع الذي يواجه الحرب كمزاج، وانما الذي يواجه الحرب المفروضة عليه، ولا بد من ان نكون الاقوياء لا المعتدين".

وخلص فضل الله: "نحن نريد السلام الذي يعطينا الحرية والعدالة في الداخل والمنطقة والعالم. وعلينا ان نعطي قيمنا ومبادئنا حرية تواجه التحدي وتتحدى. وعلى الانسان ان يكون عبدا لله وحده".

"النادي الثقافي الجنوبي" و"اسبوع الجنوب"

معرض ومحاضرة في الاميركية



السيد فضل‌الله في المعرض. (يوسف بدرالدين)

في اطار النشاطات التي ينظمها "النادي الثقافي الجنوبي" في "اسبوع الجنوب"، افتتح امس معرضا في مبنى "وست هول".

وسبق الافتتاح محاضرة للعلامة السيد محمد حسين فضل الله حضرها اساتذة وجمع من الطلاب. وتحدث اولا عن واقع المقاومة في الجنوب وما تتعرض له وقال: "ان الغطاء الذي يمنح الان للمقاومة يمكن ان يضرب وتتحول عند ذلك الى مجرد عصابات. وقد تستطيع ان تحقق ازعاجا او ارباكات، لكنها لا تستطيع ان تحل مشكلة (...) كثير من المقاومين يعملون على اساس تحقيق نقطة تفرض قوة في ساحة المفاوضات، واخرون للضغط على واقع سياسي مرحلي. وقليلون يفكرون ان المقاومة يجب ان تثمر وتتطور". واشار الى ان سياسيين "يرفضون مشاريع ليس لاسباب مبدئية، بل لان دولا اقليمية هنا وهناك ترفضها".

ورأى ان "عمق المقاومة يمنع كثيرين من محاصرتها، اذ ان المسألة المطروحة مسألة حرية الامة، ولذلك نحتاج الى ذهنية جديدة وروحية جديدة لتغيير الامر الواقع. نريد ان نجعل قضية الجنوب تتنفس في الهواء الطلق والتحرك في دائرة الامة لا الطائفة او المنطقة".

ورفض ان يتحول الجنوب "ساحة للضغط او لتسجيل نقطة او لحساب واقع داخلي او اقليمي، بل ساحة للجهاد لينطلق الجهاد من خلال هذه التجربة ليتحرك في كل موقع ويضغط بكل وسائله (...) اننا نعمل لان نثور المنطقة ضد الاستعمار والصهيونية من اجل ان نتحرر ولو بعد ٥٠ عاما".

وتوجه الى "الفريق الاخر" قال: "اذا كنتم تتحدثون عن الوطن، فتعالوا نتفق على الوطن الحر، لا الوطن المشروط لنبني لبنان الحر، لا لبنان الذي يتحرك في دائرة المخططات الاسرائيلية او المشاريع الاستعمارية".

وتطرق الى ما تتعرض له الجامعة الاميركية قال: "اننا من موقعنا الاسلامي نشعر باننا مسؤولون جميعا عن حماية هذه الجامعة. ولا يعني ذلك اننا نوافق على خلفيات تأسيس الجامعة، بمعنى اننا نؤمن بقواعد علمية حتى لو اختلفنا معها (...) ان واقع الخطف والاعتداء ندينه ولا نعتقد ان اي اتجاه اسلامي او وطني يوافق على مثل هذا.

ثمة سياسة محلية لتفريغ بيروت الغربية من المؤسسات التربوية، وقوى دولية لتوحي بان المسألة تحتاج الى تدخل. ان ثمة تحضيرا على اكثر من مستوى من اجل ايجاد وضع امني وسياسي، حتى يكون ذلك مبررا لوضع سياسي اخر".

وشدد على وجوب كشف هذه الظاهرة "لان للصورة اكثر من جانب والقضية تتحرك في غير زاوية". واكد العمل على "جبه هذا الواقع بكل امكاناتنا". ولفت الى ان "تسييس القضية يجب ان يكون لمصلحة القضية لا الاشخاص".

مجلس الجنوب: ٣ ملايين مساعدات

اصدر امس مجلس الجنوب ١٢ قرارا تقضي بدفع مساعدات بقيمة ٣٨٨٠٨٥٦ ليرة لبنانية، لجرحى وورثة قتلى واصحاب منازل متضررة، وللمساهمة في مشاريع صحية وتربوية ومائية.

جلال الدين يستغرب التعامي عن اسباب المحنة وخراب الوطن

استغرب مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين "كيف ان اللبنانيين يساهمون في خراب الوطن ويتعامون عن اسباب المحنة ويتلهون بالمعارك الجانبية". واعتبر "ان الوفاق هو الكي المطلوب للتخلص من داء المؤامرات".

التقى المفتي جلال الدين رئيس مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا الدكتور عدنان التوام. ووجه نداء الى المسلمين لتأدية فريضة الزكاة بصفته رئيس هيئة صندوق الدعوة الاسلامية.

وقال في تصريح ادلى به: "منذ احد عشر عاما والازمة في لبنان تتفاقم وتزداد تعقيدا وتشعبا، وكلما حاول اللبنانيون البحث عن حل للخروج منها، برزت امامهم عقبات جديدة تهدم كل ما عملوا من اجله وتوصلوا اليه من اقتراحات لاحلال الوفاق وعودة الامن والاستقرار الى البلاد.

عجيب امر هذا البلد كيف يتعامى عن اسباب المحنة ويتلهى بالمعارك الجانبية واثارة الخلافات الطائفية والمذهبية والاقليمية، كيف يسمح لعملاء الصهيونية والدول الاستعمارية بالتسلل الى الوحدة التي تربط بين اللبنانيين فتعمل على تفكيكها. والى وحدة الوطن لتقسيمه دويلات طائفية ومذهبية. اجل عجيب امر اللبنانيين كيف يساهمون في خراب وطن حمل مشعل العلم والمعرفة الى العالم، وساعد في بناء حضارات كثير من الامم. لا شك في انهم اخضعوا لعملية غسل دماغ، فزينت لهم الصهيونية الحاقدة والامبريالية المتسلطة ما يقومون به من تصفيات واقتتال بأنها الطريق المثلى ليحقق كل فريق منهم احلامه وطموحاته في انقاذ الوطن من الدخلاء حسب زعمهم.

والاعجب من ذلك كله هو معرفة اللبنانيين، موضع الداء وسببه وتعاميهم عنه وانسياقهم في تياره. فنداؤنا معروف ودواؤه الكي لاستئصال جذوره، فهل نقوى على الاقدام على الكي لنتخلص من هذا الداء العضال؟

هل لدى المسؤولين والقادة الجرأة لان يواجهوا الرأي العام اللبناني بالحقيقة التي يتعامون عنها اشباعا لرغباتهم وتحقيقا لاهدافهم؟ بل هل لديهم الجرأة على مواجهة ضمائرهم ومحاسبة انفسهم على ما فرطوا به تجاه الوطن واهله وما يسببونه من خراب وويلات ودمار بما يمكن العدو من تنفيذ مخطط التقسيم والقضم وبسط النفوذ؟

آن الوقت لان يقف جميع الافرقاء على الساحة اللبنانية وقفة نابعة من ايمان وطني واصرار على وحدة لبنان وتمسك بالحرية والعزة والكرامة فيواجهوا فيها العدو الاسرائيلي الرابض في الجنوب واعوانه ومن يتعامل معهم ويردوه على اعقابه ويقتلعوا جذوره من الارض والنفوس الضعيفة ويعيدوا الى لبنان استقلاله ومجده وكرامته.

آن الوقت لان يتحرر الافرقاء من الخلافات والمنازعات ولو بتركها موقتا الى ان ينقذوا الوطن من المؤامرة الخطرة الهادفة الى تجزئته والسيطرة عليه، وان يحبطوا مخططات العدو الاسرائيلي. فالعدو الاسرائيلي قوي بتخاذلنا ومسايرة البعض لمخططاته وتصرفاته، ضعيف تجاه وحدتنا وبمقاومتنا اساليبه ووسائله، جبان ازاء الاصالة اللبنانية والعيش الوطني المشترك بين الطوائف والمذاهب المختلفة. مسعور تجاه اي مشروع وفاق ينهي الازمة ويوحد القوى والطاقات لمواجهته واخراجه من كل الاراضي المحتلة مع اعوانه. الوفاق بين الاطراف المتنازعين على الساحة هو في نظري الكي المطلوب للتخلص من داء المؤامرات والمخططات الاسرائيلية والدول الاستعمارية، لانه بالوفاق تتوحد الكلمة والقرار وتتجمع القوى والطاقات وتذوب الحزازات والاحقاد ويتخلص لبنان من التقسيم والانقسام ومن الهيمنة والتسلط ويعود اليه الامن والامان. وان افضل مدخل الى هذا الوفاق واقصر طريق للتوصل اليه كامن في الخطوط الكبرى التي لحظها الاتفاق الثلاثي فيمكن اعتباره مدخلا الى الاتفاق المنشود".

تأبين زهرة الاسعد في الهرمل تحول دعوة للحوار والتعايش

الهرمل - "النهار":

احيت امس بلدة الهرمل وآل حمادة ذكرى اسبوع زهرة عبد اللطيف الاسعد زوجة تنال حمادة وشقيقة المرحوم الرئيس احمد الاسعد في احتفال تأبيني، حضرته وفود روحية وسياسية وعسكرية وشعبية وعائلية من المنطقة يتقدمها راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد ووفد كبير من زحلة، وراعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران الياس الزغبي ومفتي بعلبك الجعفري الشيخ سليمان اليحفوفي ومفتي الهرمل الشيخ موسى شرارة والوزير السابق السيد ماجد صبري حمادة.

والقى المطران حداد كلمة جاء فيها: "جئنا لنؤكد رسالة المحبة التي تجمع البقاعيين، ونحن في حاجة اليها منذ احد عشر عاما من تمزق هذا الوطن وتفريق اهله ومن تقسيم مناطقنا نفسيا وجغرافيا. اننا جئنا لنقول من المستفيد بعد هذه السنوات من الحرب والعنف؟"

وذكر بالمواقف الوطنية للرئيس صبري حماده ومحافظته على الاستقلال "الذي لا يمكن ان يكون الا بالوحدة التي لا تكون ايضا الا بالمحبة، والمحبة تثمر تلقائيا العيش المشترك والعلاقات الطيبة. وكلنا ابناء اله واحد ووطن واحد، وستبقى زحلة عاصمة البقاع ولكل البقاع".

ودعا "الاكثرية الصامتة الى التحرك بعدما اثبتت سنوات العنف والسلاح انها لن تؤدي الى نتيجة"، معتبرا "ان هذا اللقاء سيكون فاتحة للقاءات مشتركة".

وشدد الشيخ اليحفوفي على "توحيد الجهود في مواجهة الحملة الجديدة التي تعدها اسرائيل والاستخبارات الاميركية والدولية ضد لبنان وسوريا الاسد. وهذا تبرير لضرب البقاع والنيل من صمود سوريا بحجة مكافحة الارهاب، وكل ما يمارسونه في حق الشعوب يسمى عندهم حضارة وثقافة!"

وشدد على وجوب العودة الى الحوار والى التفاهم، واكد "ان التعايش الاسلامي - المسيحي كان ويجب ان يبقى في المستقبل، وليس من خلاف بين الاسلام والمسيحية كونهما دينين، انما مع السياسيين الذين يستغلون الدين. ولا بد من العودة مجددا الى لقاء الاسلام والمسيحية والتعايش في ظل العدالة والمساواة ومحاربة العدو المشترك".

امسية رمضانية لـ"اللجان الشعبية" في صيدا

"جمعية بيت المرأة" في صور وزعت اغذية على محتاجين





حصص غذائية قبل توزيعها على المحتاجين في صور. (محمد درويش)

صور، صيدا - "النهار":

تواصلت النشاطات والاحتفالات في الجنوب في مناسبة شهر رمضان. ووزع فرع "جمعية بيت المرأة الجنوبي" في صور مساعدات تموينية على عائلات محتاجة في المدينة. وتضمنت كل حصة كميات من الرز والسكر والسمنة والزيت والحليب والشاي والمعكرونة والعدس والبطاطا والكعك والحامض وقمرالدين وغيرها.

واشرفت على التوزيع رئيسة الفرع الدكتورة رفاه شحادة قصير يعاونها فريق من طالبات فروع الجامعة اللبنانية في الجنوب. واوضحت الدكتورة قصير "ان توزيع هذه الحصص جاء نتيجة دراسة اجتماعية اعدها فريق من الجمعية عن العائلات التي تعاني اوضاعا اجتماعية صعبة. وستقدم قريبا مساعدات صحية واجتماعية الى هذه العائلات على اختلاف طوائفها في صور".

وكانت الجمعية اقامت حفلة افطار في بساتين حوش عين بعال خصصت ريعها بشراء الحصص التموينية.

وفي صيدا احيت "اللجان الشعبية" امسية رمضانية ليل الاحد الماضي في مدرسة الاصلاح الرسمية للبنين، حضرها ممثل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" امين الشؤون العسكرية في التنظيم السيد خضر سكيني وجمهور من ممثلي الفاعليات ومواطنين.

افتتح الاحتفال بكلمة القتها الحاجة هلا ابو ظهر باسم "اللجان الشعبية" ثم قدمت فرقة المدائح النبوية ابتهالات واناشيد رمضانية، وعقبتها لوحات غنائية للفنان مخلص نعمة و"فرقة الصيادين" و"فرقة تضامن الشبيبة" و"اتحاد الشباب الديموقراطي".

اهالي ضبيه قطعوا الاوتوستراد وطالبوا بمعبر للمشاة

السادسة والنصف صباح امس قطع عدد من اهالي بلدة ضبيه في المتن الشمالي الطريق الدولية قرب الجسر مطالبين بتأمين طريق للمشاة عبر الاوتوستراد. واثمرت اتصالات ووعود عن فتح الطريق بعد ساعة.

ويذكر ان اهالي ضبيه كانوا قطعوا الطريق للغاية نفسها قبل مدة على اثر وقوع عدد من القتلى وهم يعبرون الاوتوستراد.

"الجماعة" ابنت كردية في صيدا

بابتي: الاغتيالات يجب وقفها لانها تنذر بشر مستطير

صيدا - "النهار":

حذر المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبد الله بابتي من ان حوادث الاغتيال في طرابلس "تنذر بشر مستطير". ودعا المسؤولين الامنيين الى "وعي الدرس" ومنع هذه الحوادث.

اقامت "الجماعة الاسلامية" احتفالا تأبينيا في المسجد العمري الكبير في صيدا في ذكرى اسبوع المسؤول الاعلامي لـ"الجماعة" في الشمال مصطفى كرديه ("ابو ربيع") الذي اغتيل في طرابلس اخيرا.

آي من الذكر الحكيم ثم القى عريف الاحتفال السيد موفق الرواس كلمة اعتبر فيها "ان ايدي المجرمين امتدت لتطاول بطلا من ابطال الاسلام لان دينه واسلامه ابيا عليه ان يذعن لغير الله".

وتحدث عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود، ومما قال: "نكرر ما قلنا في استشهاد اخ اخر اغتيل في ظروف مماثلة: انه شهيد يؤبن شهيدا وشهداء يرثون شهداء (...) تلك هي مسيرة الاسلام، وتلك هي مسيرة الدين اصلا. ذلك ان الباطل عندما لا يجد نفسه قادرا على ان يواجه الحق فانه لا يجد غير هذه الطريقة. وهذه الطريقة لا تجديه. ففرعون موسى وفراعنة كل زمان لم يفلحوا في اسكات الحق. بل كانت النتيجة تنقلب وبالا عليهم، لان المبررات التي يضعها هؤلاء لضرب الشعوب المستضعفة في طرابلس او في غيرها تحت شعارات واهية تارة باسم الرجعية وتارة اخرى باسم الفساد، تؤكد انهم لا يريدون للحق ان يظهر، فهم يختبئون تحت كلام اخر يخترعونه ويزينونه لان الاسلام هو الوحيد الذي يفضح عقائدهم الباطلة السخيفة التي لا قيمة لها.

اننا لن نرضى بغير الاسلام بديلا سواء قاتلتنا الاحزاب مجتمعة او متفرقة، وسواء كانت تقاتلنا بالاغتيال او التشريد او مدت بالاموال والعتاد وبالمواقف السياسية، فليس عندنا الا الاسلام نراهن عليه ونلقى الله عليه يوم القيامة".

وقال بابتي: "شهيد اخر ضرجته الدماء لكنه كان يسعى الى لقاء ربه شاكرا مبتسما، على ايدي الاحزاب الباغية التي ظنت انها بعد تدمير طرابلس ستقلب الصفحة وان الاسلام سيزول من هذه المدينة، وان دعاة الاسلام سيهربون ويتركونها خالية ليتسلموها. لكن الحال كانت اكبر من اي فرد بل هي اكبر من اي تنظيم مهما كان قوياً، لان الاسلام في هذا العصر هو الذي يجعل كل نفس مؤمنة تجاهد في سبيل الله، تتمنى الموت في مواجهة الطغيان.

بدلا من ان نلتقي اليوم لتأبين شهيد كان يعمل بصدق واخلاص في مسيرة الاسلام والجهاد، كان علينا ان نلتقي لنعرف كيف نواجه ما يحاك لنا في الجنوب على ايدي اسرائيل وعميلها لحد في شرق صيدا، وفي الشمال على جبهة البترون، وما يحاك لنا في المؤتمرات الدولية التي كان اخرها مؤتمر طوكيو حيث اتفقت الولايات المتحدة الاميركية مع القوى العسكرية الغربية على ضرب ما تسميه الارهاب، وهو في الحقيقة صحوة اسلامية بدأت تخيفهم وتقض مضاجعهم. هذا التيار الاسلامي الذي اعجزهم، يحاولون بالترهيب وبالانظمة احتواء الصحوة الاسلامية. هذه الانظمة التي خدعت شعوبها سنوات عدة بان اسرائيل قوة لا تقهر، جاءت المقاومة الاسلامية لتقهرها وتجبر اسرائيل على الخروج من الارض العربية للمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي (...).

ليس امامنا من خيار سوى ان نقاتل ونستشهد. فدعونا نموت في ساحات الوغى، دعونا نقاتل اعداء الله والاسلام الصهيونية والصليبية، اما ان نموت برصاصات غادر، بكاتم للصوت خلسة وجبنا، فعلى المسؤولين الامنيين ان يعوا الدرس وان يمنعوا هذه الحوادث لانها تنذر بشر مستطير وعليهم ان يعوا الاخطار والمهالك والهجمة الشرسة التي تنتظرنا جميعا".

ورأى قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين "ان اغتيال مصطفى كرديه وغيره من شباب الاسلام، انما يعبر عن حقيقة المشكلة التي نعيشها في الداخل والخارج اذ اجمعوا على محاربة الاسلام وحملة الدعوة الاسلامية". وقال: "امام حادث الاغتيال هذا، نشعر بكل قلوبنا مع اخواننا في طرابلس، لاننا في صيدا نعتبر ان المسلمين امة واحدة في الجسد الواحد، اذا شكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء. ونحن لا ننسى لطرابلس مشاعرها عندما كنا في محنتنا في معركة شرق صيدا بحيث امدتنا طرابلس المؤمنة بشبابها وخيرة ابنائها".

حداثا تعرضت مجدداً للقصف والمقاومة شنت ٤ هجمات

واصل امس رجال المقاومة تسديد ضرباتهم لمواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". فشنوا ٤ هجمات على مواقع علمان وعين ابل وجبل الغزلان وزمريا في القطاعين الاوسط والشرقي.

وفادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الهجوم على موقع جبل الغزلان اوقع ٣ جرحى في صفوف حاميته من "الجيش الجنوبي" وذكرت ان هذا الجيش اعترف باصابة مجند نقل الى مستشفى مرجعيون.

وجدد الاسرائيليون و"الجنوبي" قصفهم لبلدة حداثا (بنت جبيل) حيث سقط نحو ٣٠ قذيفة هاون اوقعت اضرارا جسيمة.

ولا يزال العبور على جسر القعقعية (النبطية) محفوفا بالخطر لتعرضه باستمرار لرمايات قنص من موقع علمان. وليس امام العابرين الا ان يلوذوا بسيارات حماية تابعة للكتيبة الفنلندية المتمركزة في المنطقة.

حاصبيا

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا نقلا عن وافدين من "الحزام الامني" انه شوهدت قوافل اسرائيلية في الـ٣٦ الساعة الاخيرة، تتجه عبر طريق مستعمرة دان وجنوب جبل الشيخ، نحو مرتفعات الجولان المحتلة. وتضم هذه القوافل عشرات الدبابات وقاطرات تحمل غرف عمليات ميدانية واجهزة رادار متحركة.

وواصلت الجرافات الاسرائيلية تحصين موقع "الجيش الجنوبي" في مزرعة لوسيا. واطلقت حامية هذا الموقع رشقات رشاشة ثقيلة على قليا (البقاع الغربي) مما اوقع اضرارا جسيمة في منزل حسن علي اليوسف ومتجره. واحتجزت القوات الاسرائيلية على تلة الحطب قرب البلدة، حسين شلهوب وزوجته صبحية وزوجة جواد شلهوب. واطلقتهم بعدما اخضعتهم لتحقيقات طويلة. وتعرض قاطع ميمس وتلال الضهر ومزارع عين فجور لرشقات غزيرة من اسلحة رشاشة ثقيلة من الاولى فجرا حتى التاسعة صباحا. واكتشفت دورية من "الجنوبي" الغاما زرعت على طريق مؤدية الى رويسات عين ابل فعطلتها.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الرفيق الشهيد طه اليمن، هاجمت السابعة مساء الاحد ١٩٨٦/٥/١١، موقعا لجيش لحد العميل في تلة الرواس (جزين). وقد اطلق الرفاق قنيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات في اتجاه آلية كانت تقوم بالرماية في اتجاه كرخا فاصيبت ورد العدو بقصف عنيف من مدفعية الدبابات والهاون ولم تحدد خسائره".

وفي بيان آخر للجبهة "ان احدى مجموعة حركة الثوار المسيحيين قصفت فجر ١٩٨٦/٥/١١ ثكنة مرجعيون واصابت اهدافها. وكمنت مجموعة اخرى، السابعة صباح اليوم نفسه، لدورية لاستخبارات العدو الاسرائيلي في دير ميماس وامطرتها بوابل من القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة واسفر الهجوم عن اصابة سيارة للاستخبارات".

"رابطة الخريجين" تطالب التفتيش بالتحرك في بعلبك

ناشدت "رابطة الخريجين الجامعيين" في بعلبك رئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت الاهتمام بـ"التسيب الاداري الواضح والمخالفات المالية التي لا يمكن السكوت عنها والصفقات التي يجري السعي لتمريرها على ابناء منطقتنا".

ولفتت في بيان اصدرته امس الى انها قدمت كتابا عن "بعض المخالفات في الدوائر الرسمية" في بعلبك وآخر الى التنظيم المدني عن "ترقيع طرق بعلبك الداخلية".

واستنكرت "الاتفاق الحبي بين شخص القائمقام ومالك عقار المكتبة العامة في بعلبك لاخلاء المركز من دون ايجاد البديل". وطالبت بـ"الغاء هذا الاتفاق المجحف". واشارت الى "ان القائمقام يشغل مبنى الاثار بما يتنافى وقرار استملاك هذا العقار، على رغم انه يتقاضى بدل سكن". وناشدت وزير الداخلية "وضع يده شخصيا على ملف التحقيق الاداري في شأن اطلاق القائمقام النار على اعضاء الرابطة".

"الحركة الشعبية" تطالب بفضح ما يجري في الخيام

ناشد رئيس "الحركة الشعبية الاسلامية" في صيدا الشيخ يوسف مسلماني المؤسسات الانسانية "فضح مجازر العدو الاسرائيلي في زنزانات سجن الخيام".

وقال: "ان قوات الاحتلال الاسرائيلي لا تزال تمعن قتلا وتهجيرا داخل الشريط الحدودي وتعمل على اقامة مستوطنات في منطقة شبعا. كل هذا يتم والانظمة العربية لاهية عما يتعرض له ابناء الجنوب من قتل وتدمير وتهويل، لكن المقاومة الاسلامية والوطنية ستستمر في جهادها ونضالها ضد العدو الصهيوني واعوانه.

اننا ندعو كل المؤسسات الانسانية الى فضح مجازر العدو الاسرائيلي في زنزانات الخيام حيث يتعرض المعتقلون لأبشع انواع التعذيب. ونطالب بوحدة الموقف والقرار وعدم التلهي بالخلافات الهامشية ومواجهة العدو الاسرائيلي واعوانه".

عودة التيار الى مخيمات صور

صور - "النهار":

اكتملت امس عودة التيار الكهربائي الى مخيمات صور بعودة النور الى مخيم البرج الشمالي للمرة الاولى منذ ١٩٨٢.

وشكر اهالي مخيم البرج الشمالي والمخيمات في منطقة صور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري وجميع الذين ساهموا في اعادة التيار.

حيدر عرض مع غوكسيل تأمين المياه لقرى حدودية

القائمقام حيدر والسيد غوكسيل. (محمد درويش)

صور - "النهار":

استقبل امس الناطق باسم القوة الدولية في الجنوب السيد تيمور غوكسيل، قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر، وعرض معه الاوضاع في الجنوب.

بعد انتهاء الاجتماع قال حيدر: "نتمنى النجاح للسيد غوكسيل خصوصا بعد انتقاله الى مكتبه الجديد في صور، ونؤكد اهمية التعاون الوثيق بيننا لابراز ما يجري في "الحزام الامني" والمناطق الحدودية واعطاء صورة صحيحة عما يجري من تجاوزات وتهجير يقوم بها الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي"، حتى يطلع الرأي العام المحلي والعالمي على ما يعانيه الشعب الجنوبي الصامد على ارضه.

وبحثنا في بعض القضايا الحياتية ومنها امكان اصلاح شبكات مياه جبل عامل في المناطق المحاذية لما يسمى "الحزام الامني" حتى نتمكن من توفير مياه الشفة لثماني قرى في قضاء بنت جبيل، والتي ينبغي ان تشرب من مياه جبل عامل، في حين انها تشرب حاليا من مياه اسرائيل. فالقضية وطنية قبل ان تكون انسانية. ووعدت القيادة الدولية بتأمين الحماية اللازمة للفنيين من مصلحة المياه اللبنانية لاصلاح هذه الاعطال. وسنجتمع بمسؤولي مصلحة مياه جبل عامل لهذا الغرض.

وعرضنا ايضا الوضع المأسوي الذي تعيشه كفرا وياطر وحاريص وزبقين وجبال البطم من جراء الاعتداءات شبه اليومية عليها، والموقع الذي استحدثه الاسرائيليون و"الجنوبي" على تلة ياطر مما ادى الى تهجير الاهالي وتعطيل السير على طريق قانا - حاريص. وتشاورنا في وسائل تنشيط الوضع الاقتصادي في صور عن طريق استخدام القوة الدولية مرفأ صور لاستيراد لوازمها وبضائعها".

وصرح غوكسيل "ان البحث تناول كل النواحي الامنية والمعيشية والحياتية في منطقة عمل القوة الدولية. ووضعت القائمقام حيدر في صورة النشاطات والخدمات التي تقدمها القوة الدولية لخدمة الامن والسلام والانسان في المنطقة".

ونفى في حديث صحافي ما تردد من ان الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ "يبحث في ترتيبات امنية لحماية بعض الاقليات في الشريط الحدودي". واعتبر ان هذا العمل "يتنافى مع ما تقوم به الامم المتحدة وتوجهاتها القاضية بتنفيذ القرارات الدولية". ونفى ايضا ما بثته الاذاعة الاسرائيلية عن احتمال مشاركة كتيبة بولونية محل الكتيبة الفرنسية اللوجستية في القوة الدولية ولفت الى "ان لا شيء على الارض حتى الآن، يدل على ان الفرنسيين سينسحبون".

الكولونيل روبيرول وممثلو جمعيات تفقدوا مركزي "عامل" في صور



في مركز "عامل" في صور من اليمين: الدكتور شغري، الكولونيل روبيرول، الدكتور مهنا، السيدة حيدر.

جال رئيس قسم الخدمات الانسانية في القوة الدولية في الجنوب الكولونيل روبيرول على مراكز مؤسسة "عامل" في صور والبازورية.

ورافقه في جولته التفقدية القائمة باعمال مكتب "الاونروا" نهلة حيدر والميجور فيجاي راي من الكتيبة النيبالية والكابتن كوري ليري من الكتيبة الفنلندية ومندوبة مجلس الكنائس العالمي بربارة بيزاكاتي ومندوبة "جمعية ارض البشر" كارول فان.

استهل روبيرول وصحبه الجولة بزيارة مركز العلاج الطبيعي والتاهيل المهني في صور، ثم زاروا دار التوليد ومستوصف "عامل" في البازورية. وكان في استقبالهم رئيس المؤسسة الدكتور كامل مهنا وعضو المكتب التنفيذي الدكتور درويش شغري والعاملون في المركزين.

وفي بيان للمؤسسة ان الكولونيل روبيرول "ابدى استعداده للتعاون من اجل زيادة مساعدة ابناء الجنوب في منطقة عمل القوة الدولية. باشراف الامم المتحدة ووكالة "الاونروا" بالتعاون مع المؤسسات الاهلية العاملة في الجنوب".

الملخص الاسبوعي لقيادة القوة الدولية:

حوادث مع الميليشيات والمسلحين

اصدر امس مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت ملخصا اسبوعيا للاحداث والتطورات في منطقة عمل قيادة القوة الدولية في الجنوب، جاء فيه:

"أ - الحوادث:

١ - في الاسبوع الماضي، اطلقت عناصر من الميليشيات النار ١٠ مرات على مراكز ايرلندية او على مقربة منها في جوار حاريص، وتخللها ٣ مرات قصف مدفعي.

وفي حادث اخر مع تنظيم محلي، تعرض جنود دوليون يشرفون على حاجز تفتيش على جسر تبنين لتهديدات عندما منعوا سيارات تنقل عناصر مسلحة من المرور.

٢ - خلال الاسبوع الماضي منعت الحواجز الدولية في كل القطاعات ١١ عنصرا مسلحا من المرور.

٣ - خلال الفترة نفسها تسلمت الحواجز الدولية قنبلة وتسع بنادق و١١ مسدسا من عناصر آتية من منطقة صور قبل دخولها الى المنطقة الدولية.

ب - حوادث اخرى:

١ - في تاريخ ٢٨ نيسان زار السيد ت. فرونيس وزير الدولة النروجي القوة الدولية.

٢ - في تاريخ ٣ و٤ ايار زار مدير الشؤون الخارجية في فنلندا ب. فرانين القوة الدولية.

٣ - في تاريخ ١ ايار انهى رئيس اركان الجيش الايرلندي الجنرال ت. اونيل زيارته للقوة الدولية.

٤ - في تاريخ ٣٠ نيسان اقيم عرض عسكري للقائد القوة الدولية الجنرال كالاهان في الناقورة بمشاركة كل الفرق العسكرية والمراقبين الدوليين في لبنان".

مهجرو اللويزة يطالبون بالعودة

اعلن "تجمع مهجري اللويزة" (جزين) انه الف لجنة لزيارة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان لـ"وضعهما في صورة اوضاع المهجرين والعمل للاسراع في اعادتهم الى ارضهم".

وقال التجمع في بيان اصدره امس: "في مثل هذا التاريخ هجرتنا القذائف الاسرائيلية واللحدية العميلة، تركنا ارضنا وبيوتنا التي اصبح اكثرها مهدما، وها نحن اليوم نذكر المسؤولين ونستصرخ الضمائر الانسانية لمساعدتنا على العودة الى ارضنا التي نعيش منها اسوة بقرى قضاء جزين التي طالما طالبت بالعيش المشترك".

خطف الممثل مارون قهوجي على الطريق الساحلية

صور - "النهار":

خطف الممثل الصوري مارون قهوجي (٢٤ عاما) على حاجز بين صيدا وبيروت، فيما كان متوجها الى العاصمة للمشاركة في عمل فني.

ووجهت عائلته نداء الى المراجع المسؤولة والقيادات المعنية مناشدة اياها "التدخل لاطلاق ابننا الفنان المعروف في صور بأنه لا ينتمي الا الى الفن والمحبة والعيش المشترك".

لانه "لا يعقل ان يظل لبنان محروماً"

شمعون طلب من الانماء والاعمار الاقتراض من الصندوق العربي للانماء

وجه وزير المال الرئيس كميل شمعون كتابا الى مجلس الانماء والاعمار طالبا منه السعي الى الاقتراض من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وفي كتابه: "بالاشارة الى الاجتماعات السنوية للمؤسسات المالية العربية التي عقدت في الكويت ابتداء من ١٥ نيسان ١٩٨٦، نفيدكم انه على هامش هذه الاجتماعات، عقد ممثلا لبنان الى بعض هذه المؤسسات الدكتور عصام حيدر والدكتور حبيب ابو صقر محادثات مع المسؤولين في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وفي طليعتهم رئيس مجلس الادارة المدير العام للصندوق السيد عبداللطيف يوسف الحمد في شأن تحريك موضوع القروض العربية للبنان.

لقد اوضح مندوبانا الحاجة الماسة الى هذه القروض في ضوء الاعتبارات الآتية:

- تخفيف المعاناة الاجتماعية عن المواطنين نتيجة الاحداث وما خلفته من خراب ودمار، وان القروض، اذا كان لا يزال من اعتراض على وجهة انفاق بعضها وذلك في انتظار انتهاء الاحداث كما كان يفيد دائما المسؤولون عن هذه الصناديق، فيجب الا توجد هذه الاعتراضات اساسا وعلى الاخص على تلك التي سيفيد منها مباشرة المواطنون مما يعزز فيهم روح الصمود ويساعدهم على التغلب على مصاعب العيش. ولقد ذكرت على سبيل المثال القروض المختصة بالاسكان لذوي الدخل المحدود خصوصا للذين هجروا او دمرت ممتلكاتهم او نشأت لديهم حاجة عائلية الى الحصول على مسكن، وكذلك الحاجة الى قروض تتعلق بمشاريع انمائية عدة هي حيوية في الظروف الراهنة خصوصا في الجنوب اذ انه بحكم موقعه وظروفه يجب ان تساهم الاموال العربية في تعزيز صمود الاهالي فيه.

لقد اظهر مندوبانا ايضا انه لا يعقل ان يظل لبنان محروما حصته القانونية من قروض تمنحها مؤسسات مالية عربية اشترك لبنان في تمويل رأس مالها وهو الطموح الى اكثر من هذه الحصص، والاستمرار في سياسة التريث التي ما زالت المؤسسات المالية العربية تنتهجها حيال لبنان، في حين ان السوق الاوروبية المشتركة التي لا تربطها به الصلات ذاتها تمضي حثيثا في عمليات الاقراض الميسر والهبات.

واعطيا مثلا في هذا المجال القروض والهبات المخصصة باصلاح المدارس التي حصل عليها مجلسكم نتيجة الاتفاق الاخير الذي وقعه مع السوق المذكورة واستعداد المسؤولين في السوق لدعم القطاعات الاخرى، وقام هؤلاء المسؤولون فعلا بزيارات ميدانية للمصانع في مختلف المناطق للتعرف الى حاجتها تمهيدا لتقرير ما يلزم لدعمها.

لقد اثرت هذه الوقائع في نفوس المسؤولين في الصندوق واظهروا اهتماما وتفهما لهذه المواضيع وبدوا اكثر استعدادا لدرس طلبات الاقراض التي نتقدم بها.

لذلك، نطلب منكم في ضوء ما جاء اعلاه التقدم بطلبات اقتراض من الصندوق المذكور وفق الدراسات والاجراءات المناسبة والقيام بالاتصالات اللازمة بهذا المعنى، مع ايلاء قضية الاقتراض من المؤسسات المالية العربية في صورة عامة الاهمية اللازمة وافادتنا بالنتيجة".

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٣٣٦٩ طنا، وهي: "دوغروبولار - ١" و"سمان - ١" و"فايكينغ لاند" و"كريستال كوين" و"ستار".

وغادرته ٧ بواخر هي: "دوغروبولار - ١" و"فايكنغ لاند" و"تروجان" و"فراتزيس" و"غريني - ١" و"كاليموس" و"ناز".

وبقيت في المرفأ ١١ باخرة، بينها ٤ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان وهناك باخرتان خارج الاحواض. وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	مايا	لشحن الخرضة	ح. ثابت
٦	ستار	لشحن الخرضة	بدر شيبينغ
٩	بترا	لشحن القمح	ناشونال تريدينغ
١٠	رودولف ديزل	٥٥٠ (أ)مختلفا	اورابيا
١٠	كريستال كوين	٢٨٠ (أ)مختلفا	هـ. هيلد
١١	ستاغوف	١٣١٦ مختلفا	يونيشيب
١١	جاندارك - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	سمان - ١	٧٢ ماشية	س. شعر
١٣	سبيريدون - ١	—	س. شعر
خارج الاحواض	رويا	—	ج. باسيل
خارج الاحواض	ايدي - ١	—	مؤسسة عساف

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
هاسكين	مرسين	٥٠ ماشية	ي. برجاوي
نيفين	الاسكندرية	للشحن	ن. ابو رجيلي
بسام - ب	صيدا	للشحن	ناشونال تريدينغ
كاكاس - ٦	مرسين	٢٨٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
بولير	اللاذقية	٢١ مختلفا	يونيون شيبينغ
نوفا فلتورا	تريستا	٢٥٠ مختلفا	ادرياتيكا
طوروس	ليفورنو	٢٦٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
ليفيثان	ليماسول	٤١٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
بير بوياد	ليماسول	٣٧٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
بريموزج	اللاذقية	٤٨٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
ساراتا	ارمابيل	٣٦٠ مختلفا	فرعون شيبينغ

٣ — حركة البضائع

أ - كانت حركة البضائع ليوم السبت ١٠ ايار كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٣٧٠ طنا، منها ١٣٠٠ طن تسليما مباشرا و ٣٧٠ طنا الى المستوعبات و ٤٠٠ طن على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٠٨ اطنان.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٣١ طنا، منها ٣٧٢ طنا من المستودعات و ١٥٩ طنا من المستوعبات و ١٠٠ طن عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
اوريغون	حديد	الملاحة والنقل
هبة	مختلف	نورث شيبينغ غروب
كاكاس - ٢	للتموين (أ)	اللبنانية العربية
سعيد - ٣	خشب	الملاحة والنقل
مصطفى	مختلف	غاما للتجارة
ارخيبيل	لشحن الخرضة	أ. عيسى
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
كونتي مين	حاويات	ليمكسو
ب - المنتظرة:		
عبوني - ت	خشب	كونغرس ماريتيم
بيتر كلوبيل	مستوعبات	عكاك مارين
طوروس	مستوعبات	ليمكسو
بينفوين	مستوعبات	ليمكسو
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
اوشيا اكسبرس	سيارات	م. مبيض

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
غريني - ١	لشحن الخشب	شبير ماريتيم
كابتن نصرت	٧٥ ماشية	نافيمار
الكسندر - ك (الزوق)	٣٠٠٠فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
طوني صلفي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صوفي	فحم حجري	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك	—	أ. كفوري

بعد اجتماع برئاسة وزير المال

القصار: شبه اتفاق مع المركزي

الرئيس شمعون يرئس الاجتماع. (همبار نركيزيان)

رأس وزير المال الرئيس كميل شمعون، الخامسة والنصف بعد ظهر امس، اجتماعا في منزله ضم المدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي ورئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار والسادة: روجيه تمرز وجورج عشي وهنري تيان وريمون عودة وجو كيروز وجان ابو جودة وريمون ملاط وفؤاد الخازن. كذلك حضر رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

استغرق الاجتماع نحو ساعة وتخلله عرض للمشاكل القائمة بين جمعية مصارف لبنان ومصرف لبنان وانعكاساتها على سعر صرف الليرة اللبنانية.

ولم يصدر اي بيان في انتظار اجتماع بين الطرفين يعقد غدا.

وادلى الرئيس شمعون بالتصريح الآتي: "في هذا الاجتماع مع جمعية المصارف تم بحث لكل القضايا المالية والاقتصادية العالقة بين المصارف والمصرف المركزي. وتبين على صعيد آخر ان هناك اجتماعا سيعقد يوم الاربعاء المقبل (غدا) بين ممثلي جمعية المصارف وممثلي المصرف المركزي وستبحث فيه على ما اعتقد القضايا نفسها. لذلك اتوقف عن اذاعة اي بيان توضيحي في هذا الشأن الى ما بعد الاجتماع الذي ذكرت".

وسئل: هل نحن على عتبة تدابير جذرية للحد من ارتفاع الدولار؟ اجاب: "هذا سؤال يطرح علي بعد الاجتماع مع المصرف المركزي. ولكن في اي حال ان ايا منا سواء كان في جمعية المصارف او في جانب وزارة المال، لا يريد ارتفاع سعر الدولار لاننا نريد جميعا اعطاء قوة اضافية للنقد اللبناني باعتبار ان اللبنانيين يعيشون من النقد اللبناني وليس من الدولار".

وسئل: هل هناك مقترحات لعرضها في الاجتماع مع المصرف المركزي؟ اجاب: "حتى لو كانت لدي اقتراحات فأنا لا استطيع البوح بها قبل ان تعرض، لكنها كلها مقترحات للمصلحة العامة من النواحي الاقتصادية والمالية والنقدية".

وسئل: هل نفهم من كلامك ان هناك حلحلة على صعيد حل الازمة القائمة بين الجمعية والمصرف المركزي؟ اجاب: "هذا موضوع يسأل عنه الرئيس (القصار)".

وصرح السيد القصار: "تشرفنا بزيارة فخامة الرئيس ووجدنا وضعه في جو المحادثات الدائرة بيننا وبين المصرف المركزي ووجدنا لديه كل تشجيع وكل تمن ان تصل هذه المحادثات الى نتيجة. ونحن سنعمل بتوجيهات فخامة الرئيس ونأمل في الوصول الى نتيجة قريبة. فعندنا اجتماع سيعقد يوم الاربعاء مع المصرف المركزي وهناك قضايا عدة مطروحة وحلول اعتقد انها جذرية سنتوصل اليها، ونأمل في ان نصل الى نتيجة خيرة".

وسئل: هل هناك حلحلة في التدابير التي اتخذها مصرف لبنان؟ اجاب: "اظن ان هناك حلحلة او اكثر، هناك حتى شبه اتفاق وان شاء الله نعلنه قريبا".

وهل يعني ذلك ان اجتماع الاربعاء سيكون حاسما؟ اجاب: "تأمل... اعتقد ذلك".

واين سيعقد الاجتماع؟ اجاب: "في المصرف المركزي".

وكان وزير المال استقبل صباحا في حضور رئيس حزب الوطنيين الاحرار، رئيس "الصندوق الوطني" ("المالية المشتركة" سابقا) في "القوات اللبنانية" السيد جورج انطون وعرض معه شؤونا مالية عامة. وافادت مصادر حزب الاحرار ان البحث تناول "سبل تأمين موارد لخزينة الدولة".

المجلس المركزي يتابع البحث في الوضع المصرفي والنقدي

عقد امس المجلس المركزي في مصرف لبنان اجتماعا استثنائيا برئاسة الحاكم الدكتور ادمون نعيم حضره نواب الحاكم الاربعة والمدير العام للاقتصاد بالوكالة ورئيس لجنة الرقابة على المصارف. وتابع المجتمعون البحث في الوضع المصرفي والنقدي في اطار سلسلة التدابير المنوي اتخاذها لارساء علاقات جديدة مع الجهاز المصرفي، خصوصا من حيث تمويل عجز الدولة.

وتركز البحث على عمليات حسم سندات الخزينة في ضوء ما هو معتمد في البلدان الاجنبية، وتبودلت الآراء في جملة مقترحات تتسم بالمرونة بحيث يتحدد مقدار الحسم وفائدته وفقا لشرائح تصاعدية.

ومن المقرر مبدئيا ان يعقد اليوم اجتماع بين هيئة حاكمية مصرف لبنان واركان جمعية مصارف لبنان. ولكن فهم ان هذا الاجتماع مرشح للتأجيل الى ان يستكمل المجلس المركزي مناقشة السياسة النقدية.

من جهة اخرى اصدر امس حاكم مصرف لبنان تعميما الى المصارف بالرقم ٣٤٧ هذا نصه:

"الموضوع: الكفالات المصرفية

وردنا من حضرة مدير الجمارك العامة الكتاب الرقم ٤٩٩ تاريخ ١٩٨٦/٤/١١ التالي نصه:

"لاحظت المصلحة الجمركية ان الكفالات المصرفية المقدمة اليها ضمانا للرسوم الجمركية تخلو من ذكر اسم فرع المصرف الصادر عنه هذه الكفالات.

نرجو التفضل بتعميم وجوب ذكر فرع المصرف الصادرة عنه الكفالة على جميع المصارف وذلك تسهيلا لاعمال ادارة الجمارك في هذا المجال".

يرجى التقيد بمضمون هذا الكتاب".

فائدة الليرة بين المصارف ارتفعت الى ٧٠ في المئة

استمر امس معدل الفائدة على الليرة بين المصارف في الارتفاع وسجل رقما قياسيا لم يعرفه منذ فترة هو ٧٠ في المئة في مقابل ٦٥ في المئة في نهاية الاسبوع الماضي. وكان ثمة طلب بالسعر نفسه حتى نهاية الدوام لم يقابله اي عرض.

وعلى رغم ارتفاع الفائدة الى هذا المستوى، شهدت السوق المالية نشاطا وسجلت بين المصارف نحو ٢٥ عملية بلغ مجموعها نحو ٢٠٠ مليون ليرة. وتمت هذه العمليات على اساس حق الاربعاء، مما يوحي باستمرار تقلص السيولة لدى الجهاز المصرفي، خصوصا ان استحقاقات سندات الخزينة لهذا الاسبوع ليست كبيرة.

ولوحظ ان ارتفاع فائدة الليرة، الى ارتفاع الدولار امس الى ما فوق الـ ٢٧،٥٠ ليرة، ساهم في حصول عرض قبيل اقفال سوق القطع للحصول على النقد اللبناني، مما ادى الى تراجع سعر الدولار بنسبة محدودة.

وبقيت شركة لبنان المالية بعيدة عن عمليات السوق المفتوحة نظرا الى ارتفاع الفائدة.

وفد من مستخدمي "تي. ام. آي" طالب رئاسة الجمهورية بمساعدة فعالة

زار امس وفد من مستخدمي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي." يتقدمه رئيس النقابة السيد جان قسطنطين والرئيس السابق السيد رامز حيدر، قصر بعبدا واستقبله المدير العام لرئاسة الجمهورية القاضي جوزف جريصاتي لارتباط الرئيس الجميل بمواعيد.

وعرض الوفد قضية المستخدمين تفصيلا وطالب بمساعدة فعالة بعدما بات ٩٠ في المئة من المستخدمين مغيبا قسرا ويتقاضى كل منهم ١٠٠٠ ليرة فقط. وشدد على ان انقاذ قطاع النقل الجوي يتطلب سيولة استثنائية لنقل المستخدمين من غرفة العناية الفائقة اضافة الى تعجيل الحل الجذري.

ووعد جريصاتي بنقل وجهة نظر المستخدمين الى رئيس الجمهورية. ولفت الوفد الى تعذر اعطاء الشركة سلفة لدفع الرواتب، قائلا ان اي قرض لها يقتضي دراسة ادارية جديدة او هيئة ادارية من الدولة.

وابرق رئيس النقابة الى الاتحاد العمالي العام طالبا تدخله لدى ادارة الشركة لضمان استمرار دفع رواتب العمال والحفاظ على ديمومة عملهم.

باخرة قمح الى الجنوب

بوشر امس تحميل باخرة في مرفأ بيروت لنقل نحو ١٠٠٠ طن من القمح الى مطاحن بيروت والجنوب.

وعبرت كميات من الطحين من معبر الكفاءات - المريجة، فيما تستمر المساعي لتسهيل مرور شاحنات القمح من اهراءات المرفأ الى المنطقة الغربية.

تخوفاً من مضاعفات حادث تشيرنوبيل

تدابير احترازية وفحوص مخبرية للمواد المستوردة من اوروبا الشرقية

رأس امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم اجتماعا ضم كبار موظفي الوزارة للبحث في ما يقتضي اتخاذه من خطوات على صعيد استيراد المواد الغذائية والاستهلاكية من دول اوروبا الشرقية، في ضوء حادث تسرب اشعاعات نووية من محطة تشيرنوبيل في الاتحاد السوفياتي.

وصرح الوزير الهاشم على الاثر: "منعا للمجازفة بصحة المواطنين وبعدما اكد بعض خبراء الجامعة الاميركية وخبراء الجامعة اللبنانية ان لا ضمانات حول صلاحية المواد الاستهلاكية والغذائية المستوردة من اوروبا الشرقية وانه قد يكون هناك ضرر على صحة المواطنين واصابتهم بامراض خبيثة، ارسلنا برقية الى منظمة الصحة العالمية للافادة على مسؤوليتها عما اذا كانت السلع المستوردة من اوروبا الشرقية تشكل ضررا على صحة الناس. وفي انتظار الرد اتخذنا تدابير موقتة واجراءات على الحدود والمرافئ لاخضاع كل المواد المستوردة من اوروبا الشرقية لفحوصات مخبرية".

من جهة اخرى، اجرى وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير اتصالات مع كل من وزير العمل الرئيس سليم الحص ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية ووزارة الزراعة وتشاور معهم في التدابير الاستثنائية والموقتة التي اتخذت في شأن استيراد بعض المواد الاستهلاكية من دول اوروبا الشرقية الى لبنان.

الميزان التجاري مع تركيا عجز ١٢٧ مليون دولار في ١٩٨٥

كشفت ارقام الميزان التجاري مع تركيا وجود عجز في التبادل لغير مصلحة لبنان مقداره ١٢٧،١ مليون دولار اميركي عام ١٩٨٥.

ففي ظل الفلتان القائم على طول الشواطئ وتعذر اجراء اي احصاء حقيقي لحجم الواردات اللبنانية، باتت ارقام الدول المصدرة الى لبنان هي المرجع الوحيد في هذ المجال.

وحسب الملحق التجاري التركي في بيروت السيد زيوار عزت الجراح، بلغت واردات لبنان من تركيا العام الماضي ١٢٧،٨ مليون دولار في مقابل ١٥٥ مليونا عام ١٩٨٤، اي بتراجع مقداره ٢٧،٢ مليون دولار ونسبته ١٧،٥ في المئة. اما الصادرات فتحسنت جزئيا بالغة عام ١٩٨٥ نحو ٦٣٠ الف دولار في مقابل لا شيء عام ١٩٨٤ باعتبارها دون ٥٠٠ الف دولار.

واهم الاصناف المستوردة من تركيا هي: المواشي الحية على اختلافها، اللحوم المذبوحة، الحبوب المختلفة، البهارات، السمسم، بذور دوار الشمس، البطيخ، الفستق، الفواكه المجففة، البندق، الصنوبر، الزبيب، الجوز، اللوز، الى بعض اصناف السكاكر. وكذلك الاجبان والسمون والزيتون والزيت والبصل والثوم والبطاطا والترابة والحديد وبعض المعدات الزراعية والمنزلية والزجاج والمفروشات.

اما الصادرات اللبنانية الى تركيا فاهمها: الفوسفات، المواد الكيميائية، الجلود الخام (غنم، ماعز، بقر)، المصارين، اشرطة التسجيل، الادوات الموسيقية، الاسطوانات، الراديوات، الكتب والمجلات.

وهنا جدول بتطور الميزان التجاري مع تركيا في الفترة ١٩٧٤-١٩٨٥ (القيمة مليون دولار):

السنة	الاستيراد من تركيا	التصدير الى تركيا	العجز
١٩٧٤	١٠٩،٧	٣٠،٥	٧٩،٢
١٩٧٥	٦٦،٤	٢٧،٧	٣٨،٧
١٩٧٦	٥٥،٤	٦،٤	٤٩،٠
١٩٧٧	١٧،٦	٣،٤	١٤،٢
١٩٧٨	٢٠،٥	١٥،٧	٤،٨
١٩٧٩	٢٧،٠	٧،٢	١٩،٨
١٩٨٠	٧٢،٩	١٥،٥	٥٧،٤
١٩٨١	٨٥،٤	٣،٤	٨٢،٠
١٩٨٢	١١١،٥	٢،٩	١٠٨،٦
١٩٨٣	١٢١،٠	٠،٦	١٢٠،٤
١٩٨٤	١٥٥،٠	—	١٥٥،٠
١٩٨٥	١٢٧،٨	٠،٦	١٢٧،٢

نقيب القصابين: ارتفاع الاسعار سببه تأخر الاغنام الاوسترالية

في تقريره الدوري الى مكتب الانتاج الحيواني، عزا رئيس نقابة اتحاد القصابين السيد عبد الرحمن بكداش العدو ارتفاع اسعار اللحوم الى تأخر وصول الاغنام الحية الاوسترالية خلافا للاتفاق المعقود مع بعض التجار.

ومما جاء في التقرير: "ان اوستراليا التي سبق لها ان تعاقدت مع بعض تجارنا لتوريد كميات اخرى خلال الشهر الرابع من السنة الجارية توازي الكمية السابقة اي ١٦ الف رأس، لن تنفذ تعاقدها الا اواخر الشهر السادس (...) بسبب انشغال بواخرها المخصصة بنقل المواشي بتأمين توريد الاغنام الحية الى بلدان الخليج العربي وتغطية حاجة هذه البلدان من اللحوم خلال شهر رمضان وموسم الاعياد طمعا باسعار الخليج المرتفعة في مقابل اسعارنا "المتواضعة" نسبيا".

واورد مقارنة لاسعار اللحوم التركية منذ مطلع السنة، مشيرا الى ان كلفة الطن ارتفعت من ١٤٠٠ دولار (سيف بيروت) مطلع ١٩٨٥ الى نحو ١٧٠٠ دولار الآن. يضاف الى ذلك ان ارتفاع سعر الدولار محليا ساهم في ارتفاع اسعار المواشي واللحوم.

رفع الحظر عن "فورد موتور"

عممت مصلحة جمارك بيروت على مختلف المراكز احالة مكتب مقاطعة اسرائيل في وزارة الاقتصاد والتجارة المتضمن التوصية ٥٠ المتخذة في المؤتمر الثالث والخمسين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية الذي انعقد في دمشق في الفترة بين ١٣ و٢٢/٧/١٩٨٥ والقاضية برفع الحظر المفروض على التعامل مع الشركة الاميركية "فورد موتور" وكل شركاتها الفرعية.

الاتحاد الاقليمي لتعاونيات البترون

اقيم في اوتيل دوما مهرجان تاسيس الاتحاد الاقليمي لتعاونيات البترون وفي حضور نائب البترون الدكتور جورج سعادة ومديرة التعاونيات بالتكليف الآنسة نجاة راشد وممثل مؤسسة فريدريش ايبرت السيد سمير فرح وعدد من الفاعليات واركان الاتحاد.

وتكلم على التوالي السادة: المحامي شوقي الفرخ ورئيس الاتحاد شوقي عطية وسمير فرح والآنسة راشد واخيرا النائب سعادة.

اختتام دورة الاتحاد التجاري

اختتم اول من امس اتحاد نقابات المستخدمين والعمال في القطاع التجاري في لبنان حلقته الدراسية التي نظمها متعاونا مع لجنة التدريب النقابي والتثقيف العمالي ومنظمة العمل العربية والتي استمرت ثلاثة ايام في موضوع مساهمة المرأة في قطاع الانتاج والخدمات ودور المرأة العاملة في مجال القطاع التجاري وحقوق المرأة العاملة عبر التاريخ.

بورصة بيروت

الدولار الى ٢٧,٢٥ ليرة

عاود سعر الدولار الاميركي ارتفاعه بعد استقرار استمر يومين، فبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ٢٧ و ٢٧,٥٠ ليرة لفئتي المكنوط والحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٧,٢٥ ليرة في مقابل ٢٦,٦٠ ليرة السبت الماضي، اي بارتفاع مقداره ٦٥ قرشا ونسبته ٢,٤ في المئة.

وفتح الدولار بـ ٢٧ ليرة سعرا وسطيا وبقي على هذا المستوى الى ان برزت موجة طلب رفعت السعر الى ٢٧,٢٥ ليرة، ثم موجة اخرى رفعته الى ٢٧,٦٠ ليرة وتلاها عرض قبيل الاقفال لتحقيق ارباح بعدما استبعدت المراكز امكان حصول مزيد من الارتفاع بسبب ارتفاع الفائدة على الليرة.

وكانت السوق متوازنة واستمر مصرف لبنان على حياده في التدخل وقدرت العمليات الاجمالية بنحو ١٠ ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٢٤٨,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٣٠٣٦٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٢٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٦٣٠ ليرة.
في الخارج، تابع الدولار الاميركي تراجعه ازاء كل العملات ووصل الى حدود ١٦٠ ينا يابانيا، على رغم محاولات المصرف المركزي الياباني الحد من اندفاع عملته.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ١٣/١٦ ٦ لشهر، ٧/٨ ٦ لشهرين و ٣ اشهر، ١٣/١٦ ٦ لستة اشهر، ١١/١٦ ٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٥٤,٨٥ للجنيه الاسترليني.
- ٢,١٧,١٠ مارك الماني.
- ١,٧٩,٩٠ فرنك سويسري.
- ٦,٩١,٥٠ فرنك فرنسي.
- ١٦٠,٩٠ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الاثنين ١٢ ايار ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٦٤	١٦٧
الدينار العراقي	٢٥٢٥	٢٥٧٥
الدينار الكويتي	٩٣٨٠	٩٥٥٠
الدينار الاردني	٧٧٨٥	٧٩٢٥
الدينار البحراني	٧١١٥	٧٢٤٥
الدينار الليبي	٢٠٦٥	٢١١٥
درهم الامارات العربية	٧٣٣	٧٤٦
الريال السعودي	٧٣٦	٧٥٠
الريال القطري	٧٣٨	٧٥٢
الريال العماني	٦٩٣٥	٧٠٦٥
الجنيه المصري	١٤٣٠	١٤٥٥
الجنيه الاسترليني	٤١٥٥	٤٢٣٠
المارك الالماني	١٢٣٠	١٢٥٥
الفلوران الهولندي	١١٠٠	١١٢٧
الدراخما اليونانية	١٣,٧٥	١٤,٥٠
الفرنك الفرنسي	٣٨٨	٣٩١
الفرنك السويسري	١٥٠٠	١٥١٠
الفرنك البلجيكي	٥٨,٦٠	٦٢,٥٠
الكورون الدانماركي	٣٣١	٣٤٠
الكورون الاسوجي	٣٨٠	٣٩٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
البيزيتا الاسبانية	١٩,٠٠	١٩,٦٥
الليرة التركية	٣,٩٠	٤,٠٠
الليرة القبرصية	٥١٠٠	٥٢٠٠
الالف ليرة ايطالي	١٧٨٨	١٨٢٥
الالف فرنك افريقي	٧٦٦٨	٧٨١٠
الالف ين ياباني	١٦٤٣٠	١٦٩٧٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٧٠٠	٢٧٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٧٠٠	٢٧٥٠
الدولار الاوسترالي	١٩٧٠	٢٠٠٠
الدولار الكندي	١٩٣٠	١٩٦٦
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٢٢٥	٣٣٢٥
الليرة الايرانية	٣١٥٠	٣٣٠٠
الليرة العثمانية	٢٩٥٠	٣٠٢٥
البيزوس المكسيكي	١١١٠٠	١١٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٩٧٢١٦	٣٠٣٦٠٠
اونصة الذهب	٢٤٤,٥٠ د	٢٤٨,٥٠ د
كيلو الفضة	٤٥١٠	٤٦٣٠
اونصة الفضة	٥,٢٢ د	٥,٢٧ د

شكوى لرئيس غرفة زحلة من الاهمال "العام والشامل" للبقاع

شكا رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع السيد الفرد سكاف، في كتاب مفتوح وجهه امس الى وزراء الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط والزراعة والموارد المائية والكهربائية والبريد والاتصالات والى رئيس مجلس الانماء والاعمار ما تعانيه محافظة البقاع من العمال.

"ليس بخاف على حضرتكم ان للمناطق حاجاتها الحياتية والانمائية كما ان لها حقوقها العامة والمتساوية. ومع تقديرنا لما يسود البلاد من اوضاع اليمة وخطرة لها افضلية المعالجة والاهتمام خصوصا في ما يعود الى توطيد اسس الحكم والشرعية والامن، لا يسعنا الا ابداء الاستنكار ولفت الانتباه الى ما تعاني محافظة البقاع من اهمال يكاد يكون عاما وشاملا من جانب وزارتكم والدوائر التابعة لها ولاسيما في ما يعود الى درجة اصبح معها يطاول حتى الماء والكهرباء والمواصلات على اختلافها.

ويسوؤنا القول ان اسم محافظة البقاع يكاد يكون غائبا من جداول المشاريع والمساعدات والاعتمادات والنواحي العائدة الى صلاحيات مجلس الانماء والاعمار وان هذا الاسم يكون مدرجا رمزيا ومن دون اي تنفيذ.

ان زحلة والبقاع لا يزال يتناولهما قطع التيار الكهربائي استثناء عن بقية لبنان، كما ان الانتاجين الزراعي والصناعي وهما من صميم دعائم ثروتنا العامة واحتياجاتنا الحياتية آخذان في التدهور في هذه الايام العصيبة وان القطاعين المالي والمصرفي تزداد مشاكلهما في شكل مطرد وخطر.

لسنا في حاجة الى التفاصيل وقد اصبحت معروفة خصوصا لدى معاليكم، آملين ان ينال نداؤنا المخلص اننا صاغية".

مؤتمر صحافي لـ"اتحاد الفلاحين"

دعا "الاتحاد العام لنقابات المزارعين والفلاحين" الى مؤتمر صحافي الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء في دار نقابة الصحافة لعرض اوضاع القطاع الزراعي.

صورة امينة للأصل

تقويم كلام الأسد مستمر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لدينا نحن في سوريا من تعديل الاتفاق الثلاثي، لاننا نحن نحافظ، وهنا همنا، على روحية هذا الاتفاق. اما اذا شاء الاخوة اللبنانيون ان يعدلوا في نصوصه، فالامر لهم. ونحن لا مانع عندنا من ذلك". ودعا كرم الى معاودة الحوار بين الرئيسين الجميل والاسد "لاننا نعيش تطورات خطيرة في المنطقة كلها" (راجع ص٢).

اجتماعات دمشق

وفي نبأ من دمشق ان اجتماعا عقد امس بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط حضره ايضا رئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي واللواء علي دوبا.

وافاد مكتب بري في بيروت ان البحث تناول الوضع في لبنان. ولم يعط تفاصيل اخرى.

وعاد جنبلاط ليلا الى لبنان، بينما بقي بري في العاصمة السورية.

وتوقع مصدر مطلع ان ينعقد مزيد من اللقاءات بين قيادات "هيئة العمل الوطني" سواء في بيروت او في دمشق "لتنسيق المواقف ومواجهة المرحلة بما تحمله من تحديات على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية".

الفاتيكان وبكركي

وقال مصدر بارز في بيروت الغربية ان الاجواء في الـ٤٨ الساعة الاخيرة توحي بالتفاؤل، خصوصا ان الكلام الذي صدر عن الرئيس السوري فتح آفاق العمل في اتجاه حلحلة الاوضاع على الساحة اللبنانية. ولكن تبقى هناك مسألة من يحاور دمشق باسم الجانب المسيحي، ولا يبدو ان احدا قادر على القيام بهذه المهمة غير البطريرك صفير بدعم الفاتيكان، على رغم ان الكرسي الرسولي لا يمتلك مشروعا لحل الازمة اللبنانية، ولكنه اطلق مبادرة اصر على القول في مناسبات عدة انه مستمر في متابعتها. وهو ينتظر تكليفه مهمة التحاور بين بيروت ودمشق بناء على معطيات محددة تسمح بانجاز اتفاق ما يخرج الازمة اللبنانية من حالتها الراهنة.

القراءة المسيحية

في المقابل افاد مصدر "شرقي" ان القراءة المسيحية للموقف السوري الجديد من الاتفاق الثلاثي تنطلق من اتجاهين: الاول يرى في هذا الموقف تحولا يمكن التعامل معه من منطلقات ثابتة تؤمن اعادة فتح الحوار بين بيروت ودمشق وتؤدي في النتيجة الى تفاهم الحكمين على سبل اخراج لبنان من المأزق الذي يعيشه منذ 15 كانون الثاني الماضي، ويدعو الى الافادة من الظروف الجديدة وتثميرها عبر قنوات تؤدي الى معاودة الحوار.

والاتجاه الثاني يرى ان لا جديد في الموقف، ويعتبر ان الظروف الاقليمية والدولية غير مؤاتية لاندفاع دمشق الى تنفيذ الاتفاق، ريثما تطرأ ظروف مناسبة. وفي هذا الموقف "مناورة" لا يمكن تفسيرها الا بعد تحديد الاسس والمنطلقات لاي حوار جديد يبين مدى الليونة السورية في التعامل مع القضية اللبنانية بما يكفل استقلال لبنان وسيادته.

وفي غمرة التناقضات والتفسيرات لتطورات المنطقة، تعكف الفاعليات المسيحية على قراءة نص المشروع الذي انجز الخميس الماضي في انتظار الاجتماع الموسع الذي يعقد هذا الاسبوع ويضم كل الفاعليات.

واوضح المصدر "الشرقي" ان هذا المشروع لا ينطلق من مبدأ التنازلات او احتكار التمثيل، ولا من انتظار متغيرات اقليمية. انه مشروع لبناني مبني على العدل والمشاركة والمساواة والاطمئنان المتبادل بين كل الطوائف. وهو لو لم تضعه فاعليات مسيحية، لصح ان تطلق عليه تسمية المشروع الوطني اللبناني للحل، كونه وضع لحل وطني وليس لحل مسيحي، وينطلق من اعلان مبادىء عامة ويرمي الى اصلاح عام.

الا ان مصدرا معارضا لفت الى ما وصفه بـ"حملة مسعورة" تشنها الاجهزة الاعلامية لـ"القوات اللبنانية" ويشنها الرئيس كميل شمعون تعليقا على كلام الرئيس السوري، مما يدل في رأيه على ان هناك انقساما في الرأي، و"لكن من المبكر الحديث عن ابعاد هذا الانقسام".

سيعيد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وينكر ان الجبهة الاسلامية التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي تطالب بابقاء قوانين الشريعة الاسلامية، في حين تطالب الاحزاب الجنوبية بالغاء هذه القوانين. ويتهم الصادق الجبهة بأنها شكلت غطاء لممارسات النميري ولم تنقلب عليه الا عندما شعرت بأن سقوطه وشيك.

وقال الصادق انه سيحافظ على الوضع الاداري الحالي في جنوب السودان في انتظار توصل الجنوبيين الى اتفاق على نظام اداري لمناطقهم عبر حوار مع السلطة المركزية.

● في نيويورك نسبت مجلة "نيوزويك" الاميركية الى الصادق انه سيلغي قوانين ١٩٨٣ وقال: "لقد كانت قوانين دولة بوليسية متعطشة الى الدماء ويجب ان نتخلص من تجربة النميري". واضاف: "سنمنح الجنوبيين حكما ذاتيا قانونيا ودينيا اذا كانوا يريدون ذلك وستكون لهم هوية اقليمية".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

قطر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للسعودية ان قامت بوساطة في النزاع وكانت اخر وساطة عام ١٩٨٢ عندما اتهمت قطر البحرين بالاستفزاز عن طريق اجراء تدريبات بحرية قرب جزر حوار التي تقول قطر انها تابعة لاراضيها.

وكان العمال الاجانب يسوون منطقة طولها ١٥٠ مترا وعرضها ٦٠ مترا في الجزيرة المرجانية عندما هاجمتهم القوات القطرية. وبعد سيطرة هذه القوات على الجزيرة قالت حكومة الدوحة ان تمهيد الارض في الجزيرة انتهاك لشروط اتفاق يقضي بالحفاظ على الوضع الراهن في المناطق المتنازع عليها.

ولاحظ ديبلوماسيون ان حقل غاز طبيعي قطريا عملاقا ربما كان يمتد الى المنطقة حول الجزيرة المرجانية، مما يضفي عليها اهمية اقتصادية هائلة.

ليبيا ردت على إجراءات الغرب



متظاهرون في جزيرة لامبيدوزا الايطالية اول من امس ضد التهديدات التي اطلقها اخيرا العقيد معمر القذافي. (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السيد ليو تنديمانس ان ليبيا طردت رئيس ديوان السفارة البلجيكية في طرابلس والديبلوماسي المسؤول عن المصالح الاميركية في بلجيكا. وترعى بلجيكا مصالح الولايات المتحدة في ليبيا منذ قطع الرئيس ريغان العلاقات الديبلوماسية مع طرابلس قبل سنتين.

● في روما اكدت وزارة الخارجية الايطالية ابعاد ٢٥ ديبلوماسيا وموظفا من العاملين في سفارتها في ليبيا، فيما بدا ان ايطاليا لم تستطع البقاء خارج النزاع الاميركي - الليبي على رغم الجهود التي بذلتها في هذا المجال.

وبعد السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الذي هدد بالرد على ليبيا اذا كررت تجربة اطلاق صواريخ على جزيرة لامبيدوزا كما حدث في ١٥ نيسان الماضي، قال وزير الدفاع السيد جيوفاني سبادوليني: "لن نرضخ لاي تهديد". مشيرا الى ان "ايطاليا هزمت الارهاب بتفكيكها عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ الحزب المسلح الذي تحول تهديدا للنظام". في اشارة الى منظمة "الالوية الحمر" الارهابية.

ديكويار ندد

● في مدريد ندد السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة بالغارة الاميركية على ليبيا. وقال في حديث الى صحيفة "البايس" انه ليس من حق الرئيس ريغان تبرير هذه الغارة بالمادة ٥١ من شرعة الامم المتحدة المتعلقة بممارسة حق الدفاع عن النفس. "فاذا هاجمتني اليوم وانتظرت اسبوعا للرد لا يعتبر ذلك دفاعا عن النفس".

(و ص ف، رويتر، سانا)

طهران هددت بعمل ما

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السعودية. ان اي وجهة نظر كهذه ستكون خطأ جسيما. اننا نؤيد بقوة ممارسة السعودية الدفاع عن النفس(...) وتجنبا لاي حسابات خاطئة، نؤكد من جديد مدى الاهمية التي نعلقها على مبدأ حرية الملاحة وحرية تدفق النفط فضلا عن عزمنا على تأكيد حرية المرور في مضيق هرمز".

واضاف البيان: "ان التزامنا هذا المبدأ وتطبيقه على الخليج لم يطرأ عليه اي تغيير. فما زالت الولايات المتحدة تسعى الى نهاية مبكرة للحرب الايرانية - العراقية وفي الوقت نفسه نؤيد الجهود الفردية والجماعية للدفاع عن النفس بالنسبة الى اصدقائنا في المنطقة وما زلنا نعتبر توسيع نطاق الحرب الايرانية - العراقية الى دول الخليج العربية تهديدا كبيرا لمصالحنا".

... وتحذير ايراني

● في طهران هدد قائد البحرية الايرانية محمد حسين مالكزاديغان بان وحدات البحرية الايرانية ستقوم بعمل ما اذا واصلت السفن الحربية الاميركية والفرنسية التدخل في عمليات التفتيش التي تقوم بها ايران يوميا للسفن المارة في الخليج بحثا عن بضائع مرسلة الى العراق.

وقال في حديث الى صحيفة "اطلاعات": "لوحظ في الآونة الاخيرة ان هذه السفن الحربية تثير مشكلات لوحداتنا البحرية في اثناء ادائها مهمتها تفتيش السفن التي تحمل بضائع متجهة الى العراق(...) اذا واصلت السفن الحربية الاميركية حراسة سفن تحمل بضائع لنظام الحكم العراقي واذا تأكدنا من ان هذه السفن تشكل تهديدا لمصالحنا فسنقوم بعمل في شكل حازم".

● في بغداد صرح ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية هاجمت امس "هدفا بحريا كبيرا" قرب الساحل الايراني في الخليج الساعة ٠٥،٠٦ بتوقيت غرينيتش وان كل الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

وقال الناطق ان مقاتلات عراقية اخرى شنت غارة جديدة على جزيرة خرج الساعة ٨،٣٨ بتوقيت غرينيتش وعادت الى قواعدها سالمة بعدما اشعلت النيران في اهدافها.

(و ص ف، ا ش ا: رويتر)

الشرع فجأة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في جانبها الدعائي الارهابي فحسب بل في الجانب التنفيذي المتمثل بالاجراء التعسفي الذي اتخذته حكومة بريطانيا في حق ثلاثة من اعضاء السفارة السورية في لندن (...) ان هذا الاجراء لا يمكن اي مراقب، وحملة التهديدات الصهيونية الاميركية الموجهة الى سوريا في تصاعد مستمر، ان ينظر اليه كحادث ديبلوماسي مجرد عن اي هدف. فالقمة التي عقدت في طوكيو اخيرا بزعامة الولايات المتحدة اتخذت الكثير من القرارات الخطيرة على امن العالم وسلامه بحجة ما سمته مكافحة الارهاب (...) ان شعبنا تلقى ولا يزال موجات الافتراء والتخويف والتهديد باعصاب حديد وسخرية من مفتعلي هذه الضجة. والعدوان المرتقب على سوريا لن يكون الاول من نوعه وانتصارنا على اعداء امتنا لن يكون الاول ولا الوحيد".

موقف بريطاني

● في لندن قال السيد تيم رنتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ان بريطانيا قد تتخذ مزيدا من الاجراءات ضد سوريا بعد طرد ثلاثة ديبلوماسيين سوريين مطلع هذا الاسبوع بسبب مزاعم عن تواطؤ سوريا في هجمات ارهابية.

وابلغ الى مجلس العموم "اننا ندرس الآن ما اذا كان هناك سبب لاي اجراءات اضافية ضد سوريا (...) سيكون ضروريا ان تؤخذ في الاعتبار كل العوامل التي تؤثر في علاقاتنا الثنائية مع سوريا".

وسئل هل تعتزم بريطانيا تقليص حجم البعثة السورية في لندن، فاجاب: "لا نرغب في ان ندخل في (دائرة) الاجراءات والاجراءات الانتقامية مع دمشق في شأن هذه المسألة".

وردا على تلميحات من حزب العمال المعارض الى ان الحكومة البريطانية تحركت بناء على معلومات من جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد)، اكد ان الشرطة البريطانية لم تحصل على اي معلومات من مصادر اسرائيلية، وانها تحركت نتيجة التحقيقات التي اجرتها بنفسها.

وعلى رغم ما نسب الى سوريا من انها ربما كانت وراء تفجير مرقص ليلي في برلين الغربية، اكد رنتون أن بريطانيا لا تشك في تورط ليبي في الحادث.

وشدد على ان الحكومة لن تتردد في اتخاذ اجراء صارم اذا توافرت ادلة على تورط الحكومة السورية في الارهاب.

(سانا، رويتر)

انفجار سيارة في جنوب فرنسا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في لندن في ٢٥ كانون الاول ١٩٨٣ وفرع مصرف "لئومي" الاسرائيلي في باريس في ٢١ آب ١٩٨٤ ومحلات "ماركس اند سبنسر" في باريس في ٢٣ شباط ١٩٨٥ مما ادى الى مقتل شخص واصابة ١٤ آخرين بجروح. وادعى لدى استجوابه انه يعمل مع مجموعة ارهابية يديرها فلسطيني اسمه "ابو ابرهيم" مقيم في بغداد.

و"ابو ابرهيم" هو الاسم الحركي للسيد ناجي علوش الذي انشق عن حركة "فتح" اواخر السبعينات. وقال انه كان يتلقى ٣ الاف دولار شهريا.

والى المواد المتفجرة، وجد في شقة فريجيريو حيث كان معمر يقيم في الفترة الاخيرة جوازان مغربيان مزوران.

ويتوقع ان ينقل المتهم اليوم الى باريس لمتابعة استجوابه. وقال مخبرو الشرطة الباريسية الذين شاركوا في التحقيقات التي اجريت في نانسي ان معمر ادلى اليهم باسم شريكه على انه مقيم في بغداد وانه يعتقد ان له علاقة بـ"ابو نضال".

واقام معمر في فرنسا اربع او خمس سنوات وكان احتجز اول الامر بتهمة الاقامة في فرنسا في طريقة غير مشروعة.

انفجار سيارة

من جهة اخرى اعلنت الشرطة الفرنسية ان سيارة انفجرت امس على طريق رئيسية قرب مدينة افينيون في جنوب فرنسا مما ادى الى مقتل شخصين كانا فيها واصابة شخصين اخرين بجروح.

وافادت مصادر الشرطة ان المعلومات الاولية تشير الى ان السيارة - وهي مسروقة ومسجلة في ايطاليا - ربما كانت تنقل متفجرات اشتعلت فجأة. ولم يكن ممكنا التعرف الى هوية القتيلين.

ولم يتضح ما اذا كان الجريحان، وهما فرنسي ومهاجر من شمال افريقيا، داخل السيارة ام من المارة.

ووقع الانفجار على الطريق الرئيسية بين افينيون ومرسيليا. وكانت السيارة سرقت في اول ايار الجاري.

وعزلت الشرطة منطقة الحادث واخذ خبراء متفجرات عينات من الحطام لمحاولة معرفة سبب الانفجار.

(وص ف، رويتر، اب، يب)

مارشيه لن يخوض انتخابات الرئاسة وقراره يفتح ملف الخلافة

اعلن امس الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي السيد جورج مارشيه انه لن يخوض انتخابات الرئاسة المقررة سنة ١٩٨٨.

وجاء ذلك في بيان رسمي اصدره الحزب في ختام اليوم الاول من دورة اجتماعات تعقدها لجنته المركزية.

وقد جرت العادة ان يكون الامين العام مرشح الحزب في انتخابات الرئاسة، وهو ما فعله مارشيه عام ١٩٨١.

ورأت اوساط سياسية ان هذا التطور قد يفتح ملف الخلافة في الحزب الذي قاده مارشيه الى "هزيمة تاريخية" في الانتخابات النيابية الاخيرة.

وكانت نتائج الانتخابات دفعت عددا من اعضاء الحزب الى توقيع عريضة طالبوا فيها بعقد مؤتمر عام استثنائي لمحاسبة القيادة.

ويتزعم مارشيه الحزب منذ ١٩٧٢ ويحمله البعض مسؤولية نجاح الحزب الاشتراكي في "الهيمنة" على اليسار الفرنسي.

(وص ف)

نقلت "قلقها" إلى دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تعتزم شن غارات انتقامية على ارهابيين في سوريا، لكنه اشار الى ان شن هجمات على اهداف في لبنان لا يزال خيارا ثابتا.

وصرح لهيئة الاذاعة البريطانية في مقابلة هاتفية ان لدى بريطانيا واسرائيل دلائل على تورط سوريا في محاولة فاشلة لزرع قنبلة في طائرة تابعة لشركة "العال" في ١٧ نيسان الماضي.

وقال: "عندما يصل الامر الى احتمال وقوع مواجهة عسكرية مباشرة، نعتقد ان السياسة يجب ان تكون منع نشوب حرب والحؤول دون تفجرها. ليست لدينا اي نية لبدء حرب شاملة ضد سوريا (...) اننا نعتقد ان وعينا واستعدادنا والتوازن الاساسي للقوى وهو لمصلحتنا، يمكن ان تردع السوريين عن التفكير في ارتكاب اخطاء وخوض حروب شاملة".

واعتبر ان على اسرائيل في الوقت نفسه ان تواجه "اعمال الارهاب التي تساندها سوريا". و"على سبيل المثال لدينا منطقة امنية في لبنان وجيش لبنان الجنوبي الذي نساندة ونساعده وعندما تقتضي الحاجة سنهاجم اهدافا لارهابيين حيثما نجدها وحينما نجدها في كل ارجاء لبنان".

(و ص ف، رويتر، اب)

اشراك المنظمة في المفاوضات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الارهاب برمتها ترتبط بالمشاكل الراهنة في هذه المنطقة. فلو كانت هناك عملية للسلام او على الاقل بداية لهذه العملية لما صار الارهاب تلك المشكلة التي نواجهها في الوقت الحاضر. واعتقد انه اذا امكن احضار منظمة التحرير الفلسطينية الى مائدة المفاوضات في اطار الاتفاق الاردني - الفلسطيني فان هذا وحده يمكن ان يحد من الارهاب بنسبة ٥٠ في المئة".

وسئل هل يعتقد ان واشنطن تتفق معه في هذا الرأي، فاجاب: "لقد اعربت عن هذا الرأي للاميركيين لكنني لم احصل على جواب. انني اعتقد ان هذا هو السبيل الوحيد للتحرك اذا اردنا ان نتجنب الارهاب اذ ينبغي ان نحل المشكلة الفلسطينية لانك لا تستطيع ان تعالج ظاهرة الارهاب بمعزل عن المشكلة الفلسطينية".

وعن موقف الولايات المتحدة من العقيد معمر القذافي قال: "ينبغي الا تبالغ الولايات المتحدة في تصوير خطورة الوضع، فان ليبيا بعد كل شيء بلد صغير للغاية".

وسئل هل فشلت عملية السلام، فاجاب: "لا، لم تفشل. ان الفلسطينيين يصرون على حق تقرير المصير كشرط مسبق. ولكن اذا استطعنا ان نجعل منظمة التحرير الفلسطينية تقبل حق تقرير المصير في اطار الاتفاق الفلسطيني - الاردني، اعتقد انه لن يكون هناك عذر لعدم التفاوض".

وسئل هل تنضم الى جامعة الدول العربية اذا طلب منك ذلك، فاجاب: "لقد طلب الينا الانضمام الى الجامعة وكان ردي لا، اشكركم شكرا جزيلا. ان جامعة الدول العربية جسم ميت. انها عاجزة عن حل اي مشاكل في هذا الجزء من العالم المليء بالمشاكل. انني في الوقت الحاضر احتفظ بعلاقات طيبة مع عدد كبير من البلدان العربية. ان الليبيين انفسهم يتصلون بي من وقت الى اخر على رغم انهم ينكرون ذلك باصرار".

وسئل هل استمرار الديموقراطية ممكن في ضوء المشاكل التي تواجهها مصر وهل يشعر باغراء للتحول نحو الممارسات الديكتاتورية، فاجاب: "لو كنت اشعر برغبة في التحول الى الحكم المطلق لكنت فعلت ذلك اثر شغب الشرطة في شباط. انني لم افكر في هذا على الاطلاق. اما السبب في ذلك فهو اننا في ظل الديموقراطية وحدها نستطيع ان نبلغ الى الناس قرارات الحكومة ونجعلهم يفهمونها ويقبلونها وليس في الامكان ان يكون لدينا قطاع خاص مزدهر من دون ديموقراطية. ان الديموقراطية هي صمام الامان. انني لا انتقد اسلافي في اي طريقة ولكن في الماضي كان معظم الموارد موجها الى الحرب والاعداد للحرب، اما الآن فان التركيز ينصب على التنمية وتحسين مستويات المعيشة. لذلك فان العصر الذي نعيش فيه يختلف عما سلف".

(رويتر، ا ش ا)

الصين تطلق قمرين اصطناعيين للولايات المتحدة

بكين - رويتر - اعلنت امس الصين انها ستطلق قمرين اصطناعيين للولايات المتحدة يستخدمان للاتصالات، في اطار سد الفجوات في النشاطات التجارية للفضاء والناشئة من اخفاق الولايات المتحدة في اتمام ثلاث رحلات كبيرة.

ونشرت صحيفة "تشاينا دايلي" ان شركة "تيريسات" التي تتخذ تكساس مقرا لها وشركة "سور الصين العظيم" الصناعية وهي احدى هيئات وزارة ملاحة الفضاء في الصين وقعتا مذكرة تفاهم لاطلاق قمرين اصطناعيين بواسطة صاروخ من طراز "المسيرة الطويلة - ٣" الصيني بحلول كانون الاول ١٩٨٧.

وصرح السيد هنري شوارتز رئيس شركة "تيريسات" ان برنامج الفضاء الصيني ذو "سجل طويل عظيم" وان الصين ستربح كمية كبيرة من النقد الاجنبي من اطلاق القمرين الاصطناعيين.

واستنادا الى "تشاينا دايلي" كان القمران الاصطناعيان "بالابا - ب" و"ستار - ٦" اللذان ستطلقهما صواريخ صينية، استعيدا بواسطة مكوك الفضاء الاميركي بعدما حادا عن مسارهما.

واعلن الاتفاق في وقت تدعم الصين برنامج الفضاء الخاص بها من اجل الحصول على النقد الاجنبي، وسط جو من الكآبة في الولايات المتحدة لاخفاق ثلاث مهمات بما فيها كارثة المكوك "تشالنجر" في كانون الثاني الماضي.

"غنائية أحمد العربي" لمرسيل خليفة متقدّمة وَغير الطرب التختيّ

منذ قرن تقريبا، هي الوجدانية المفرطة بوصالها الحزين المفقود تجتاح التغني (١) العربي، حتى بتنا نعتقد ان حبنا لا يكون الا بائسا وحبيبنا الا محاصرا بالقهر والعذاب. لذلك بقيت قصة قيس وليلى او مجنون ليلى في وجداننا نتناقلها من جيل الى جيل واسقطنا من ذاكرتنا قصصا واحداثا تختزن علائق واحاسيس لها مدلولات حياتية تتعدى امنيات الوصال ومهرجانية الشقاء والبكاء. وباستثناء الاغنية (١) اللبنانية والتي نحرتها الفوضى المسلحة، ليست كل التغنيات (١) العربية الا فصولا من قصة قيس وليلى ولم تعرف نهاية الى الآن.

منذ اطلالة النص الادبي الجديد، منذ الاستفاقة التشكيلية العربية الشاملة، وكذلك الاستفاقة المسرحية العربية عامة واللبنانية خاصة، ومنذ الانجاز الموسيقي الانساني الكبير الذي جاء بديلا متمما وجزءا مهما من النهضة الفكرية والثقافية والعلمية التي اصبحت موجة حضارية ابداعية جارفة، كان لا بد من البديل لهذه التغنيات (١) المتشرنمة والتي احتار البعض في تبرير الاصرار عليها كما هي، تارة بالتراث وتارة بذاكرة الناس وتارة بموقف عبثي ابله خال من اي حس او ادراك او معرفة. هذا البديل جاء به مرسيل خليفة في عمله الاخير غنائية (١) احمد العربي (٢). وربما صفة "الغنائية" ولاول مرة في تاريخ الغناء العربي صحيحة وذات مدلول، بل ان "غنائية احمد العربي" هي "الغنائية" الاولى في تاريخ الغناء العربي.

واذا كان اللبناني اول من اكد وجذر "الاغنية في المسرح" عبر العديد من المنجزات التلحينية في المسرح والمهرجانات الدولية (المهرجانات الدولية في بعلبك وجبيل والارز وغيرها) واول من اكد وجذر التأليف الموسيقي، فهذا اللبناني هو الاول في نقل "الاغنية في المسرح" الى الغنائية (١). واذا كان تيودوراكيس مؤسسا للغنائية اليونانية في عمله "كانتو جينيرال" فان مرسيل خليفة اول من نقل التطريبية (٣) الخدرية والاسترسالية الزائفة في الغناء العربي الى "الغنائية"، اي الى حالة سمعية ذهنية والى بناء فني هندسي. من هنا يمكن ان تتوضح لدينا قيمة الاعمال الفنية الكبيرة والعلاقة بين مواضيعها وصنيعها، لاعتبارها ان في مثل هذه الحال تصبح وجدانية انسانية عامة تطرح عبر صيغة فنية منفردة، اي ان الانسانية في الهم الجماعي او الرؤية الجماعية او الدهشة الجماعية او الاستشراف الجماعي... تكون مواضيع انسانية لاعمال فنية تنجز عبر صيغ فنية منفردة. فالوطن مثلا موضوع انساني جماعي والتعبير عنه فنيا ياتي عبر صيغ منفردة عند مؤلف او اكثر ورسام او اكثر وشاعر او اكثر، ومسرحي او اكثر. وان اسقطت الوجدانية الانسانية الجماعية الى حدود الوجدانية الفردية تراجعت المساحة الانسانية لتلك الوجدانية الى حدود الظرفية والآنية الضيقة العابرة، الى سلعة استهلاكية سرعان ما تنحسر قيمتها كموضوع وكتعبير انسانيين لدى الفنان ولدى المتلقي، وهو ما حصل فعلا لما يختص بالجنوب اللبناني، هذا الموضوع الانساني، الذي خسر مساحته كوجدانية انسانية جماعية ليصبح في حدود الوجدانية الفردية كموضوع وكصيغة فنيين او ان تعمل الصيغة الفنية او البناء والتركيب الفنيان نقلا وقذفا للموضوع الى مساحة الوجدانية الانسانية الجماعية. فالاحداث والموضوعات النادرة عادة تأتي في مساحة الوجدانية الانسانية الجماعية لانها كالبشارة او كالكارثة والحذر في تمسيخها فنيا، والاحداث والموضوعات الكثيرة الوجود والتداول عادة تأتي في مساحة وجدانية محدودة ضيقة تحتاج الى صيغة فنية بارعة لنقلها الى وجدانية انسانية جماعية. و "غنائية احمد العربي" صيغة فنية تطمح الى نقل موضوعها وقذفه الى المساحة الوجدانية الانسانية الجماعية.

لم يعد الشعر عندنا بمفهومه التقليدي كافيا لحمل العبء الانساني الكبير، لان الشعر العربي اليوم في حالة اصرارية تراثية متزمتة مغلقة، والا كيف نفسر هذا التصديع المتعمد والتكسير المستمر، وكلاهما يمارسه المتزمتون والمغلقون على كل طرح ادبي يغاير التهدل المغبر الجاهز المتثاقل من الماضي والذي اصبح الكلام عنه او حفظه يجسد خدرية تطريبية اخرى. واذا كان المتنبي وابو تمام والبحتري والبعض غيرهم انعتاقا انسانيا فنيا عظيما في زمنهم، فلهذا الزمان ايضا انعتاق انساني فني، انما مبعثه تراكمية المعرفة والتجربة التي وصلنا اليها في هذا العصر.

الماضي ليس تعبيرا عنا اليوم، بل هو تأكيد لحضورنا بالامس، وتاليا حلقة من حلقات تواصلنا في التاريخ، وتعبيرنا اليوم النابع من تراكم معرفتنا وخبرتنا ايضا حلقة من حلقات تواصلنا بالمستقبل. فاذا كان جدي يمثل التعبير العام عن حضور معين في تاريخي فانني امثل ايضا تعبيرا عاما عن حضوري اليوم. فكلانا يمثل تواصلا، والتواصل مشروط بالاضافة الحتمية في المعارف والخبرات والتقدم.

وكما انتقلت الكلمة وعبر تاريخها المدون المعروف من بكاء على الاطلال وذكر الاحبة الى المدح والهجاء والوصف الى حكمة ورؤية فلسفية وموقف من الحياة السائدة آنذاك، كذلك انتقلت الى حالة تفجر وتململ ومشهدية مع السياب والبياتي ويوسف الخال وانسي الحاج وشوقي ابو شقرا ومحمد الماغوط وبلند الحيدري وغيرهم، والى موقف انساني متوجع ومسرحة كاملة مع عصام محفوظ (٤) وجلال خوري وريمون جبارة ويعقوب شدراوي وغيرهم. وهكذا انتقل الطنين انما عبر الذاكرة التاريخية وليس عبر المدون التاريخي، حتى وصل الى السمفونية والاعمال التأليفية الموسيقية الاخرى والتي تظهر وتجسد الاضافة الحتمية للمعارف والخبرات والتقدم عند انساننا (٥). فهذا التأجيج طال كل الصيغ الفنية الابداعية الاخرى من فن تشكيلي الى نحت ورقص، الخ.

واذا كان التباعد شبه المطلق بين الصيغ التعبيرية حالة طبيعية وسائدة عندنا في الماضي، فهذه الحالة اخذت بالانحسار حتى الالغاء في وقتنا الحاضر. والقول بان الموسيقى والنص الشعري كانا متلازمين عبر التاريخ العربي يحتاج الى دراسة دقيقة وبحث عميق مفصل اذ ان (الموسيقى) لم تكن الا تزيينا ابتدائيا للنص الشعري، وبكلمة اخرى لم يكن تلحين القصيدة الا حجة صوتية لالقاء القصيدة، وجاء التلحين نتفا من تقاسيم صوتية وليس بناء تأليفيا صوتيا (باستثناء الاندلسيات). ووصلت هذه المرحلة الى اوجها في "مدرسة التلحين المصرية الحديثة" ومن اقطابها سيد درويش (مؤسس الاغنية العربية الحديثة مستبدلها بالتغني (١) العربي واهم واعظم من عمل في التلحين في مصر حتى يومنا)، وسلامة حجازي وعبده الحامولي ورياض السنباطي وفريد الاطرش ومحمد عبد الوهاب وغيرهم. بعد سيد درويش كان اول تأكيد وترسيخ في مجال التلحين المؤلف لنص شعري من لبنان وعبر خزانة ضخمة من الاعمال المدونة، ومن اقطاب هذا التلحين المؤلف، عاصي ومنصور الرحباني، زكي ناصيف، توفيق الباشا، فيلمون وهبة، عفيف رضوان، وليد غلمية وغيرهم.

اذن هذا التباعد شبه المطلق بين الصيغ التعبيرية عندما اخذ بالانحسار في الفترة منذ الستينات ووصل حتى الالغاء تماما في "غنائية احمد العربي"، هذا الانجاز الفني المتقدم لمرسيل خليفة.

"غنائية احمد العربي" تأليف بقدر ما هي تلحين، وبقدر ما هي شعر يحمل حالة وحدثا هي تأليف موسيقي يحمل حضورا انسانيا، وبقدر ما هي تطريبية (٣) باتتمائها الاصيل هي حبك وبناء موسيقيان، واضحان، وبقدر ما يصل نصها الشعري الى الابتداع والاستنهاض، تقذف موسيقاها هذا الابتداع والاستنهاض الى فضاء اوسع واعم، وبقدر ما في نصها الشعري دعوة وامل يكرس نصها الموسيقي هذه الدعوة وهذا الامل. الموسيقى في "غنائية احمد العربي" هي الانتشال المخلص لما قد يكون منسيا في نصها الشعري، ونصها الشعري هو التذكير المجسد لما يريده نصها الموسيقي، لذلك من المشكوك فيه فصل النص الشعري في هذه الغنائية عن النص الموسيقي، وهنا التكامل في هذا الانجاز الفني المتقدم، وهنا الالغاء ولاول مرة في تاريخ الغناء العربي بين صيغتين تعبيريتين عظيمتين (الموسيقى والشعر) اذ اشتركتا في تجسيد عمل فني واحد برؤيته ومضمونه ومناخه وايقاعه وابعاده.

"غنائية احمد العربي" هي المقترح او البعد الثالث الذي فتح مسلكا حقيقيا واعدا لعلاقة الكلمة بالطنين، وكان سبقها مسلكان الاول التغني (١) والثاني الاغنية (١). فالطرب (٣) هنا ليس باستحضار مشاعر الماضي ومسلكية وتصرفية من الماضي، تمثل تثاقلا وخدرية مهترئة. الطرب هنا من التجانس والدقة والانضباطية ورقي العلاقة بين الكلمة والطنين.

نتذكر هنا بعض المواقف المتخلفة المترهلة والجاهلة والتي نطلع عليها بين الفينة والاخرى وكأنها محاولة لتصنيف الملائكة بين ذكور واناث، ان كل عمل متقن دقيق وراق يتهم (بالغربة) او (بالغرابة) او (بالغربي)، سالخين عن هذه الاعمال اصالتها وانتماءها ومعتبرين ان كل عمل جاء ببنائه متوازنا متجانسا دقيقا راقيا لا يمكن ان يكون عربيا اصيلا، لان في اعتبارهم ان كل عمل عربي لا يمكن الا ان يتضمن ضجيجا وقرقعة، وفيه من قلة التوازن والتجانس والدقة والرقي والانضباط ما يؤكد انتماءه العربي.

"غنائية احمد العربي" ليس فيها قرقعة الطبلة والرق، ولا صرصرة الآلات الموسيقية المرافقة، ولا المزاجية المنفردة المتصادمة بين عازف واخر ومنشد واخر، ولا فوضائية الايقاع ولا ضجيجية الحركة، ليست معركة وصراعا بين القائد المطراب (٣) والتخت (٦) المنفذ. "احمد العربي" هي الغنائية الوحيدة العربية بين اكوام التغنيات العربية.

اعتمدت هذه الغنائية في بنائها الدرامي الادوات التنفيذية التالية :

اولا - اوركسترا كبيرة تتألف من :

١ - الآلات الهوائية.
٢ - الآلات النحاسية.
٣ - الآلات القرعية.
٤ - الوتريات بتقسيماتها.

ثانيا - الصوت المنفرد : صوت مرسيل خليفة، صوت اميمة الخليل.

ثالثا - المجموعة، فرقة الميادين الانشادية.

ليس من قيمة (حاليا) في كتابة التشريح او التفسير او التحليل الموسيقي لـ "غنائية احمد العربي" لثلاثة اسباب رئيسية :

الاول: الغاية ان نذكر القارئ او المتتبع بانجاز فني حضاري جديد مطروح، واثقين من قدرة المتتبع على التفسير والتشريح والتحليل الفني لهذا الانجاز.

الثاني: - ان التفسير والتشريح والتحليل لمثل هذه الاعمال وبالتعابير والمفردات الفنية تضع المتلقي امام لغة ربما هو بعيد عنها. واذا كان لزم لبعض التغنيات صفحات كثيرة من التفاسير والتحاليل المتعمدة والمفترضة والتي جاءت غير صحيحة او حقيقية بل مسيئة (وهو ما تعودنا على مطالعته بين الفينة والاخرى)، فاننا وبهذا المفهوم نحتاج الى مجلدات من التحليل والتفسير والتشريح لنتعمد الاساءة الى هذا العمل والمتقدم "غنائية احمد العربي".

الثالث : اننا نكتب عن مشاركتنا الايجابية وتتبعنا الايجابي للاعمال الفنية البارزة، والتأكيد لحماية هذه الاعمال وكل انجاز فني انساني. مثل هذه الاعمال يطرح علينا تساؤلات عن المعنى والغاية والهدف والمبرر والتفسير والمنجزات حول التالي :

- ماذا هو واين هو تاريخ الموسيقى العربية؟
- ماذا هو واين هو التراث الموسيقي العربي؟
- التأثير الاجتماعي والفكري والجغرافي والاقتصادي والديني على الموسيقى العربية.
- ماذا حل بالتراث الموسيقي العربي الفلسطيني؟ واين هم موسيقيوه ودارسوه ومنظروه؟
- المجمع الموسيقي العربي : لمن؟ ولماذا؟

تساؤلات سنكتب عنها لنضعها امام القارئ المتتبع، ذلك ان التخبط العشوائي في ما يختص بالموسيقى عندنا وصل الى درجة تتطلب الحد من استرساليتها البلهاء. والاعمال الفنية البارزة التي تنجز بين الفترة والاخرى تجسد ردودا عملية حضارية انسانية على تساؤلاتنا هذه، غير ان الواقع يتطلب منا مجهودا اضافيا.

مرسيل خليفة : شكرا لغنائيتك الرائدة.

وليد غلمية

(١) غنى : صوت. الشعر بالشعر : ترنم به بالغناء.
وبالمرأة : تغزل بها. والشاعر بفلان : مدحه او هجاه.
تغنى : تغنيا بالمرأة وبالشعر وبفلان.
الغناء : من الصوت : ما طرب به.
الاغنية : ج اغاني واغان : ما يترنم ويتغنى به.
المغناة : مسرحية شعرية يغنى بها وهي (الاوبرا) - المنجد.

(٢) غنائية احمد العربي : النص الشعري لمحمود درويش. النص الموسيقي لمرسيل خليفة.

(٣) طَرِبَ - طربا : اهتز واضطرب فرحا او حزنا فهو طَرِب.
طرَّب: تغنى // و - هـ : حمله على الطرب // و - في صوته : رجعه ومده وحسنه.
أطرَبَ وتطرَّبَ : حمله على الطرب.
استطرَبَ : اشتد طربه.
بطرب// و - الابل : حركها واستحثها بالحداء.
الطروب والمطراب والمطرابة : الكثير الطرب.
المطراب : المغني الذي يطرب غيره بحسن صوته وغنائه... الخ.

(٤) شاعر، مسرحي رائد. مسرحيا اول من اشرك التأليف الموسيقي في مسرحيته (الزنزلخت). الموسيقى لوليد غلمية.

(٥) وليد غلمية : خمس سمفونيات ومؤلفات موسيقية اخرى. الاب يوسف الخوري سمفونية. عبد الغني شعبان سمفونية. توفيق الباشا قصيدة سمفونية. بشارة الخوري قصيدة سمفونية، زياد الرحباني تأليفات وتجاريب موسيقية مهمة.

(٦) التخت : المصطلح لمجموعة العازفين المرافقين للتغني العربي (الاوركسترا؟) وتتألف عادة من كمان وناي وعود وقانون وطبلة ورق. زيادة عدد الآلات منه لا تغير شيئا في مهمتها.

"فوريو" غريزة ما من موت وَلذة



"فوريو أو عيدا سعيدا سيد لورنس"، من اخراج اوشيما.

الناحية الخافية، او الناحية الاخرى اذا شئنا التحديد، اكثر ما يلفت ويجذب في اعمال الياباني ناجيسا اوشيما. منذ "حكايات المراهقة القاسية" و "امبراطورية الحواس" لديه بالحاح ما يتجاوز المادة السينمائية، طموحات ابعد وهواجس تحاول دوما ان تقول ما لا يقال وان توحي بما يظل غامضا وملتبسا ومغلفا بالاسرار. السر، بالتحديد، جانب قوي في افلام اوشيما، وهو ما يمنح عالمه بعدا خاصا وما يميز لغته السينمائية كلغة استثنائية، غير محددة وغير جاهزة وغير مغلقة، على تماسكها وانصهارها كأسلوب ووسيلة تعبير.

وليس غريبا ان يبدأ فيلم اوشيما ما قبل الاخير "فوريو" او "ميلادا سعيدا سيد لورنس" (＊) (١٩٨٢) بلحظات حاسمة، يمتزج فيها الموت بشهوة الجسد او العنف الخارجي بالغرائز الداخلية الشاذة. فعالم اوشيما باختصار، عالم الموت واللذة، عالم العنف والرغبات. هذه الملامح وسمت اعماله ولا استثناء، كما يقول هو نفسه، لانها ملامح هويته وانتمائه ورؤياه الى التاريخ الانساني، والمجتمع والانسان ككائن وفرد. الجسد حاضر دوما، في بعديه التاريخي والميتافيزيقي، في كل ما تعني المقولتان من تناقضات وابعاد. فالناحية الاخرى للحضور الغرائزي في افلام اوشيما، انما هي الابقى والافعل والاعمق، وليس الظاهر سوى مجرد رمز شامل لما يوحي به الداخل او العمق الانساني الخفي. وهنا يحضر انتماء اوشيما الواضح الى فلسفة الشرق الاقصى، ذلك العالم البعيد، الآسر.

يجذب "فوريو" بلقطاته الاولى وعالمه الغريب المترامي، وصياغته التي تبدو مختلفة لوهلة، تخفي الكثير من الحنين والضوء. عالم المعسكر ليس هو الاساسي، رغم حضوره الطاغي، بل اناسه وعلاقاتهم الخافية المتوترة والنامية ببطء وشدة. عالم المعسكر موئل لقاء الشرق والغرب، نقطة تلاق ومواجهة. الزمن زمن الحرب العالمية الثانية، السجناء جنود بريطانيون والمعسكر ياباني والمناخ صراع خافت ومضمر بين تراثين ومذهبين ورؤيتين الى العالم والحياة ايضا والى الموت ربما. لا يرتسم فضاء الشخصيات داخل حدود المعسكر بل يتخطاها الى ملامح اخرى، تضع السجين والسجان، المختلفي الهوية والانتماء، في مواجهة حاسمة، تعنف بقدر ما تشف، وتسطع بقدر ما تخبو.

ليست الحكاية اذن حكاية المعسكر والجنود الاسرى والقائد الياباني فقط بل حكاية حضارتين تخترقهما العادات والتقاليد ويجمعهما الجسد وابعاده والعنف، كمختصر للتاريخ الانساني.

انه المعسكر الصاخب بالتراث الياباني العريق وبعادات المقاتلين الانتحاريين لا يتوانون ابدا عن ممارسة لعبة الهاراكيري الجارحة والخطرة، يتأملون ويغيبون، ترنو عيونهم الى البعيد، الى نقطة متوهمة يجهلها الاخرون عادة، المعسكر الذي تختلط فيه رائحة الاجساد والبنادق والسيوف والمزاجات الصعبة والمعقدة، السجن الذي يحوله بعض الجنود البريطانيين الى منفى جميل، الى بقعة للحلم والرغبة والدهشة. انه المعسكر القاسي الضيق الرحب، يضج بالفراغ والحنين والحلم الذي لا يبدو مستحيلا. فحين تأخذ محاكمة جندي ياباني، كتب له ان يمارس الحب الشاذ، مدى ما حيال اعين السجانين والسجناء، تبدأ علاقة اخرى بين قائد المعسكر يوني (ساكو موتو) وبين الجندي الاسير جاك سيليرز (دافيد بوي). هذه العلاقة لا تحددها سوى العيون حين تتلاقى او تتصادم. القائد الياباني الشاب اسير تراثه وتقاليده السامية ومبادئه الرفيعة يلفته الشاب الانكليزي الاشقر ذو العينين الخضراوين، ويرى فيه صورة اخرى للمثال الانساني الراسخ في لاوعيه، اي نموذجا اخر غريبا يناقض انتماءه الى الشرق الاقصى. وحول هذا الاختلاف التناقض يبني اوشيما ملحمته الهادئة والبطيئة والمكثفة في آن والمفعمة بالرموز والمعاني. ملحمة داخلية مهما جذبتها تفاصيل الخارج، اسطورية برغم واقعيتها التاريخية. فاللحظة اللاواعية تنوب في لحظة الوعي والتاريخ لدى اوشيما، يوحدهما الجوهر السامي للفن ورؤيته. اذن عسكريان في زاويتين مختلفتين : السجان والسجين، الشرقي العريق والغربي الاصيل. لكن يوحدهما اشد مما يفصلهما او يفرقهما : العلاقة الغامضة التي يحسن اوشيما اللعب على ايحاءاتها والتباساتها، فيعالجها من داخل وعبر التفاصيل والمواقف والانفعالات والقسوة والعنف والحنان الجارح، مرارا يتعرض البريطاني الساحر للقتل والمواجهة والموت ومرارا يأخذه الحنين الى الماضي، الى الطفولة الغريبة والمرتجفة والغامضة ايضا. شخصيتان طريفتان في عالم اقل ما فيه انه عالم القسوة الشرقية القصية، عالم الهاراكيري والقتل والرغبة. شخصيتان تفترقان دوما وتلتقيان دوما، بينهما الثعلب البريطاني لورنس، المواطن الذي عاش في اليابان قبل ان تعلن الامم حربها الثانية. لورنس (توم كونتي) صلة الوصل بين السجناء والسجانين، يتقن اللغة اليابانية ويتقن الاحابيل والمهارة واللعب والقفز فوق الاسلاك الشائكة.

غير ان ذروة العلاقة حين يتقدم الجندي جاك الى قائد المعسكر ويقبله على خده امام الجنود وفي لحظات من الغضب والجنون والشدة. ولعل هذه القبلة رمزت في ما رمزت، الى انهيار الرمز العسكري المتجلي في شخصية القائد، فادت الى موت "جاك"، الى محاكمة خاصة وغريبة، قضت ان يطمر جسد "جاك" في التراب ويظل رأسه عاليا في شمس حارقة وداخل مساحة محددة كبقعة للموت. كان الهواء الناعم يمر على شعر "جاك" الاشقر وعيناه ذبلتا في الشمس الحارقة، خوفا واعياء وعطشا وجوعا، حين اقترب "يوني" القائد الحاكم واقتص من شعره خصلة صغيرة خبأها كذكرى غامضة لعلاقة غامضة بسجين غامض المزاجات والافعال.

هكذا ينتهي كل شيء داخل المعسكر، كأن لم يبدأ شيء، كأن لم ينته شيء. تنتهي الحرب، لكن الشرق الاقصى لا يزال الشرق الاقصى والغرب لا يزال الغرب. يرجع السيد "لورنس" الى اليابان اثر الحرب ويلقي التحية على السجان الذي ما زال ينتظر في الغرفة. ولا يلبث السجان ان يقول له بلكنته اليابانية "عيدا سعيدا سيد لورنس".

عبده وازن

(＊) في لاسيتيه ، جونية.

العَاقل يستوعب لاَ ينفي

● ١ - وحدة الانسان

اذا كان الوجود واحدا كما يرى اصحاب "وحدة الوجود"، بالرغم من اختلاف مظاهره ومراتبه وعوالمه، فمن باب اولى النظر الى الانسان بوصفه واحدا، وان اختلفت هيئاته ونشآته، وان تباينت اعراقه وثقافاته، وان تعارضت مذهبه ومعتقداته. والعاقل من ينظر ويتأمل، ويستبصر ويعتبر، فلا يتعصب ولا يتحزب، لان التحزب والتعصب لم يورثا البشر سوى الفتن والحروب والكوارث.

● ٢ - العلة الكافية

لكل خيار اصلي يتخذه فرد او جماعة من الناس، مبرره ومعقوليته. اذ لا شيء في النهاية الا وله سبب حصوله وعلة وجوده الكافية، اي ما يفسر وجوده على ما هو عليه، والا كيف نفسر ونعقل هذا التنوع والاختلاق في الثقافات والخيارات والآراء؟ ان العاقل هو من يحاول ان يفهم ويستوعب، لا من ينفي ويستبعد.

● ٣ - المختلف

الانسان مبني على التعارض مركب من الاختلاف. انه منقسم على ذاته مبتلى بنفسه. ومعنى الانقسام والابتلاء ان احدنا يتردد بينه وبين غيره، ويتأرجح بين هويته واختلافه. يتمنى ان يكون كالآخر ويتماهى معه، فيحل محله ويلعب دوره ويلبس قناعه، بل يسقط فيما يأخذه على الغير او يعيبه. لذا، ليس الآخر النقيض والضد بقدر ما هو شطرنا. وليس المختلف عنا خارجا علينا بقدر ما هو وجه مختلف من وجوهنا. والمختلف هو ازمتنا الذاتية ومعضلة وجودنا. من لا يكف فيطرح علينا تساؤلات ويثير امامنا اشكالات ومن يحدث في الهوية صدوعا لا ترأب وجروحا لا تلتئم.

يمكن القول ان الغرب هو ازمة الشرق بالذات والدخيل ازمة الاصيل والحداثة ازمة التقليد والجحود ازمة الايمان والضلالة ازمة الهداية. تماما كما ان الجنون معضلة العقل والشذوذ معضلة الاستقامة. وكما ان الطفولة قضية الرشد والمرأة قضية الرجولة. وكما ان التخلف هو مشكلة التقدم والتوحش مشكلة التمدن. ان المختلف يقيم فينا والآخر يحفر عميقا في كينونتنا. اجل ! الغرباء والخارجون والكافرون والمجانين والضالون هم ازمة الاهل والمؤمنين والعقلاء وذوي السوية.

● ٤ - العقل في مجال الغيب برهان لايقطع، ان نفيا او اثباتا.

● ٥ - الفكر نوافذ مشرعة يصعب غلقها وثقوب لا يمكن سدها. اذ كلما رتق العقل بالدليل ثقبا تفتق الفكر عن تساؤلات جديدة.

● ٦ - هل دخلنا عصر المضادات النووية؟ هل صرنا نحتاج الى ادوية لمعالجة الداء النووي؟

علي حرب

الكَلمَة الضائعَة

ع	ف	ا	د	م	ق	م	خ	ي	م
ا	ا	و	ن	ض	ه	ة	ل	ن	ل
و	ع	م	ا	س	ل	م	م	ا	س
و	س	ي	ت	ت	ا	ي	ة	ل	ا
د	ا	ي	م	ج	ل	ن	م	ب	ر
ا	ة	م	ل	ا	ا	ض	ي	ح	م
ب	ق	ر	ز	ة	ا	ه	ا	ث	ي
ع	ا	ق	ا	د	ن	ف	ط	ي	ة
آ	ل	ع	ر	د	ي	ع	ب	ن	م
د	ع	ة	ط	م	ا	ل	و	ض	ع

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اجتماع	وسيلة	ابعاد	البحث	ممثلة
نقطية	اليمن	مخيم	انساني	قضايا
مهمة	مضاد	من بعيد	رقعة	علاقة
وعود	الوضع	مراسل	طراز	

الكلمة : امين عام سابق للامم المتحدة

السابقة: ناسا

إقرأ هَـذه الكلمة

حا الف الف لام فا عين يا نون يا الف نون واو نون الف لام فا
لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم يا
الف الف لام فا ميم يا ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يتولد

اعداد: ريعمد

فَوانيس تنطفئ

● ١. شهر او شهران

نحن دائما الى شهر او شهرين
لاستكناه غوامض الامور
واستجلاء بواطن المسائل
نحن دائما الى شهر او شهرين
لكن
ما ان ينقضي الشهر او الشهران
حتى نكون - من جديد -
في حاجة الى شهر او شهرين
وهكذا تمضي ايامنا.

● ٢ - اشلاء

اكبادي في النيل
وعقلي في بيروت
جسدي في الشام
وغزالتي في اقصى الشمال
اما قلبي
فلا اعرف اين اضعته
فكيف الم اشلائي
ولم يبق مني الكثير
والفوانيس تنطفئ

● ٣ - تمثيل

- ١ -
انت في العتمة
كنت واثقة انك تصعدين
ثم عرفت
متأخرة بعض الشيء
انك تهبطين
بالاحرى تتقدمين

- ٢ -
تغفر لك
وعودك الغامضة
كرذاذ ما
الطيبة احيانا
واولا
تلك الرفة
عندما تغادرين مسرعة / متثاقلة

الرفة الماكرة
التي تقول
اكثر منك.

- ٣ -
تهبطين واصعد
ليس اكيدا
ان نلتقي في منتصف الطريق.

- ٤ -
ليس اكيدا
ان نلتقي ابدا.

- ٥ -
انا لم يدركنا السأم
قبل ان نبدأ التمثيل.

رسمي ابو علي

هنري زغيب

صدر لهنري زغيب، ديوانه "ايقاعات (نبضات حب في الزمن الممنوع - قصائد في بيتين)". طبعة اولى ٩ ايار ١٩٨٦، عن عبر الشرق للمنشورات. مع مقدمة : "على طريق الشعر". واشارة ان "ايقاعات" هذه صدرت في مجلة "الاوديسيه" الشعرية. في ١٠٠ صفحة من قطع صغير.

محمد مخزوم

من الدكتور محمد مخزوم كتابه "ازمة الفكر ومشكلات السلطة السياسية في المشرق العربي في عصر النهضة"، صدر له عن معهد الانماء القومي في بيروت، في سلسلة "الدراسات التاريخية". والطبعة اولى ١٩٨٦، في ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير.

المُفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	المكاوي	٣٣١٢٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بمادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	دمامكوري - المنصورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٠٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الحكيكاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الحرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الجديدة الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
[illegible]		
هوم فارماسي	الروشة	٨١٢٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الملال	الحرج	٢٢٢٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "تسعة اسابيع ونصف" (الحب الحميم ومواجس الجسد والعلاقة والعنيفة، المرأة والرجل وغرائزهما الناعمة).
٢ - "ليلة الرعب" (رعب وتوتر).
٣ - "رحلة نيتي غان" (المغامرة الجميلة اللذيذة للفتاة الدرامكة تبحث عن والدها في المقاطعات، في اميركا الثلاثينات، جو ولت ديزني المميز).
٤ - "الرجل والحذاء الاحمر" (كوميديا اميركية).
٥ - "ضرطيو ميامي" (سنسر وهيل ومرحهما).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"اوكتاغون" (شاك نوريس يغامر).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"رحلة نيتي غان" (راجع اسباس ٣).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الضربة القاتلة" (عنف ومواجهة).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "ليلة الرعب" (رعب وتوتر).
٣ - "بارتي انيمال" (كوميديا طريفة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "الجزيرة المتوحشة" (مواجهة وتشويق)
٢ - "السيدة سوفيل" (ديان كيتون زوجة السجان، في حب المجرم الشاب ومحاولة الفرار، حب وخيانة وانفاس).
٣ - "اقتلهم بنعومة" (عنف).
٤ - "العاشق الفرنسي" (اباحي ناعم).
٥ - "حرارة الجسد" (وليم هارت، كاثلين ترنر، حب، توتر وخوف).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"تلطيف الحجر" (مغامرة).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"راش" (مغامرة)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"تسعة اسابيع ونصف" (راجع اسباس ١).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب زوجة وعاشقة في المزرعة الافريقية. في الرحلات الحارة البعيدة والمغامرات. امرأة حنونة قلقة وربة عمل. سيدني بولاك ماهر في الصياغة والادارة. سبعة اوسكارات وانتاج ضخم).
٢ - "الحركات الحامية" (كوميديا الشاطئ الصيفي).
٣ - "السطو" (جان بول بلموندو يغامر).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الرجل ذو الحذاء الاحمر" (كوميديا اميركية).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "فوريو او عيدا سعيدا سيد لورنس" (دافيد بوي في ادارة الياباني اوشيما، [illegible]

[illegible]

تجازف في شأن مسألة فلا ضرورة للمباهاة. وبالكتمان تخدم نفسك وغيرك احسن خدمة

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) حلم من احلامك يكاد يتحقق. ولن يجعلك في هدوء نفسي وهناك اعتكارك وانت في خراء.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): صحبة احدهم في السوق، او الشريك. تدفعك احيانا الى المغالاة وطلب الكثير وعليك بغرس رجليك في الواقع

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تبدأ وكأنك ازدهار نفسي. وحين تشك في سواك ينطلق عذابك وقلقك

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) تنهض بمفسية مقبلة. وسرورك في المساء عندما يأتي صديق ويكشح غمتك.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) تأمل حدا ان يصير احد احلامك الى واقع وانت تأمل لكل شيء، للعمل والقيام بالمفيد

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) مشاريع للتحسين في الداخل وفي مجالات اوسع ولا احلام ابعد كثيرا من الواقع

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) اشاعات حول شخص اعز ربما صارت الى حقيقة ولن تحقق تماما.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك١) ترحب في التعويض حيث اشياء مجمة سلطك وواجب بمآخذك ولا تغلت منه

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) فرصة لاحد احلامك، ولن تماهي مه حتى قرب الاصدقاء اذ سيزعجهم ويزرع نوعا من الغصة

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) تتأوم من برعجك. ويحسد عليك هدوء ساعاتك والحركة ستتغلب عنك

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) ربما الافضل ان تمتنى في راومتك. فالخروج مع الاصدقاء سبب للمشادة على نقاط تافهة

البرنامجان الاول والثاني

٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، برنامج خاص برمضان على البرنامج الثاني، ٦,٣٠ اغان، ٦,٤٥ سحب اللوتو اللبناني، ٧,١٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٧,٣٠ كشف حساب (مسلسل مصري)، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ دالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، في ظلال الادب على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ منوعات من الارشيف على البرنامج الاول، برنامج خاص برمضان على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ الفصول الاربعة فوق (مسلسل فرنسي)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ منوعات فرنسية، ١٠,٠٠ الهدف غدا (برنامج وثائقي).

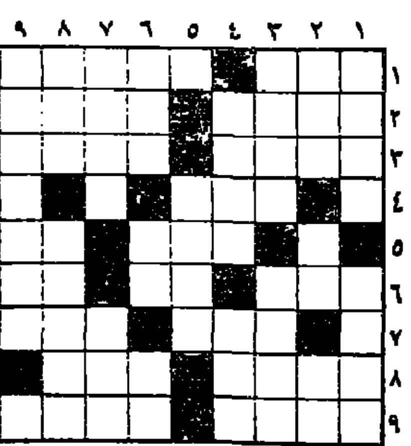
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"اعراض صينية" (جاك ليمون وجين فوندا والخوف النووي الذي شاع)

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"مهرجان الباليه السوفياتي" الفرقة البولشوي: خمسة افلام).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٥٧



افقيا:
١ - عنق - موتها. ٢ - عنب - ثغر. ٣ - يظفر - مخيف. ٤ - شاهد. ٥ - ضعف - نصف وعدي. ٦ - يبوس - قائم - نصف طيار. ٧ - ضد خشونة - رحمة. ٨ - يترفع ويتمرد - خفق. ٩ - ضد خصيب (معكوسة) - ناسب.

عموديا:
١ - غزل - يدعو الى الشك. ٢ - عهد - بعد - للتفسير. ٣ - مبعوث - عود يتبخر به. ٤ - لم يفارقه - يفتح ويباعد ما بين رجليه. ٥ - رقة القلب. ٦ - كل ما احترق [illegible]

رياضة وألعاب

الاستعداد لكأس العالم

غداً المانيا الغربية - هولندا


لاعبان دانماركيان يتدربان في كوبنهاغن مستعينين بجهاز خاص للتنفس للتأقلم مع ارتفاع المكسيك عن سطح البحر.
(رويتر تيليفوتو)

فازت الاوروغواي على فريق جونيور الكولومبي ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت على الملعب الرئيسي في مدينة بارانكويلا الكولومبية وشاهدها ٦٠ الف متفرج، استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

افتتح منتخب الاوروغواي التسجيل في الدقيقة ٦٠ عبر المهاجم انزو فرانشيسكولي من ضربة حرة مباشرة من ٢٠ مترا. واضاف خورخي دا سيلفا الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٠ منفردا. وفي الدقيقة ٧٣ سجل خوسيه انغولو من داخل المنطقة المحرمة اصابة جونيور.

وتلعب الاوروغواي مباراتها الودية الثانية في كولومبيا مع فريق ميديلين قبل سفر منتخبها الى المكسيك في ١٨ ايار.

● في دن هاغ (هولندا)، اختار الاتحاد الهولندي منتخبه الذي سيلتقي المانيا الغربية غدا الاربعاء في مدينة دورتموند الالمانية الغربية.

وعاد الى الفريق الهولندي المدافعان ماركو فان باستن وورود غوليت، وهما سجلا معا ٥٨ اصابة في الدوري الهولندي هذا الموسم. علما انهما غابا عن المباراة مع اسكوتلندا الشهر الماضي بسبب الاصابة. وكان غوليت سجل اصابتين اول من امس لفريقه بي. اس. في. ايندهوفن الذي فاز على غو اهيد ايغلز ديفنتر ٨-٢ واحرز بطولة الدوري.

واللاعبون الـ١٦ هم: هانس بروكيلين وداني بليند ورونالد كومان وادري فان تيغيلين وسوني سيلوي وجيرالد فاننبورغ ويان فوترز وفيلبرت سوفرين وجون فانت شيب وجون بوسمان وروب دي فيت وبيتر بوفه ويوب هيله وروود غوليت وماركو فان باستن.

● قال فرنانديو غوميش مهاجم فريق اف. سي. بورتو بطل الدوري البرتغالي، عقب وصول المنتخب البرتغالي الى مكسيكو، انه يعتقد ان ٢٠ يوما تكفي للتأقلم مع مناخ المكسيك. وتوقع منافسة شديدة على زعامة المجموعة السادسة التي تضم ايضا كلا من انكلترا وبولونيا والمغرب، وتقام مبارياتها في مدينة مونتيري التي يعتبر مناخها الاكثر حرارة بين المدن التسع التي تستضيف المباريات.

وقال سيزار غراسيو الامين العام للاتحاد البرتغالي ان الفريق سيلعب ٤ مباريات ودية في مونتيري مع فرق لم تحدد في ١٩ و٢٢ و٢٥ و٢٨ من الجاري.

وصرح خوسيه توريش مدير الفريق ان فرق اميركا الجنوبية تملك افضل الفرص لاحراز كأس العالم، خصوصا ان مكسيكو، تعلو ٢٢٣٠ مترا عن سطح البحر.

● في مونتيري قال فرناندو اريدوندو نائب رئيس نادي مونتيري بطل الدوري المكسيكي، ان فريقه سيلعب مع المغرب وانكلترا وبولونيا خلال وجودها في المدينة، فيقابل المغرب في ٢١ من الجاري، ثم انكلترا في ٢٨ منه، واخيرا بولونيا في ٣٠ منه. وكذلك سيلعب مع فريق تامبيكو ماديرو المكسيكي في ٢٤ منه في اناهايم (كاليفورنيا) وفي فرسنو (كاليفورنيا).

● ينضم هوغو سانشيز هداف المنتخب المكسيكي وفريق ريال مدريد الاسباني، غدا الاربعاء الى معسكر الفريق، ولكن لم يعرف ما اذا كان سيشترك في كأس العالم ام لا بسبب ألم في ساقه اليمنى.

● تدرب الفريق البرازيلي للمرة الخامسة منذ وصوله الى مدينة تولوكا، على انغام السامبا. وكشف احد المسؤولين ان اللاعبين ما زالوا يعانون من ارتفاع تولوكا عن سطح البحر، وانهم خسروا ١٠ في المئة من لياقتهم البدنية.

وقال سقراط كابتن الفريق انه امتنع عن التدخين بسبب النقص في الاوكسيجين، ذلك ان تولوكا هي الاعلى عن سطح البحر بين المدن التسع التي ستقام فيها مباريات الادوار النهائية.

● فازت البرازيل على منتخب مدينة تولوكا للناشئين ٨-٠. وسيلعب البرازيليون ٣ مباريات اخرى مع تولوكا واميركا وفريق ثالث لم يحدد.

ووصل امس المدافع جوسيمار الذي حل محل لياندرو المعتذر.

● قاد ٣ حكام دوليين مباراة محلية في مكسيكو للتأقلم مع المناخ. وظهر الارهاق على الحكم الياباني تاكادا، الذي كان اول من وصل من حكام الدورة الـ٣٥. وعاونه السعودي الشنار والمكسيكي راميريز ماركيز.

● وصل امس المنتخب الاسباني الى مكسيكو وكان مئات في استقباله. وتوجه فورا الى تلالسكالا شرق مكسيكو.

● صادر رجال الامن في مطار مكسيكو ٣٢٢٨ قطعة سلاح في الايام الخمسة الاخيرة، منها ٤٢٤ قطعة نارية و٦٣٨ سكينا وانواع اخرى.

وصرح ناطق رسمي انه امكن اكتشاف هذه القطع بفضل الاحتياطات الامنية المشددة والاستعانة بآلات الكترونية.

● كانت بعثة المنتخب الارجنتيني من اداريين ولاعبين وفنيين وطهاة اول من تسلم الشارات الرسمية من اللجنة المنظمة لكأس العالم، في نادي اميركا.

● حمل الفريق البرتغالي الى المكسيك ٢٩٥ كيلغ من السمك المجفف (البطون). والفريق الارجنتيني غالونات عدة من الزيت.

وقالت اللجنة المنظمة ان فرقا خصوصا اوروبية، طلبت السماح لها باستيراد الماء للاعبين.

● ابدى الصحافيون استياءهم من اللجنة المنظمة التي دعت وكالات الانباء ومراسلي الصحف والتلفزيون والاذاعة مرتين الى حضور مؤتمر صحافي لبعثة المنتخب العراقي، في حين نفت البعثة علمها بالامر وقالت بلسان ناطقها ان السفير العراقي وحده صاحب الصلاحية في هذا المجال.

ألعاب قوى أميركية

خسارة لكارل لويس في الـ١٠٠م

خسر الاميركي كارل لويس نجم العاب القوى في دورة لوس انجلس الاولمبية في ١٩٨٤، امام مواطنه هارفي غلانس في سباق الـ١٠٠ متر في دورة موديستو الاميركية الدولية.

وهنا ابرز النتائج الفنية للرجال:

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - روجر كينغدوم (الولايات المتحدة) ١٣،٤٨ ثانية.

● ١٠٠ متر:
١ - هارفي غلانس (الولايات المتحدة) ١٠،٠٧ ثوان.
٢ - كارل لويس (الولايات المتحدة) ١٠،١٥.

● ٢٠٠ متر:
١ - داريل روبنسون (الولايات المتحدة) ٢٠،٤٨ ثانية.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - ترانل هوكنز (الولايات المتحدة) ٤٩،٥٦.

● ٤٠٠ متر:
١ - اينوسنتي اغبونيكي (نيجيريا) ٤٠،٦٥.

● الوثب الطويل:
١ - لاري مايريكس (الولايات المتحدة) ٨،٥٥ امتار.

● الوثب العالي:
١ - جايك جاكوبي (الولايات المتحدة) ٢،٣٦ متران.

● الوثبة الثلاثية:
١ - ويلي بانكس (الولايات المتحدة) ١٧،٣٦ مترا.
٢ - جوزف تايوو (كينيا) ١٧،١٢.

● الوثب بالزانة:
١ - دايل جينكنز (الولايات المتحدة) ٥،٧٠ امتار.

● رمي الكرة الحديد:
١ - جون برينر (الولايات المتحدة) ٢١،٤١ مترا.

● فازت العداءة الاميركية افلين اشفورد في سباق الـ١٠٠ متر في دورة طوكيو اليابانية الدولية اذ سجلت ١١،٣٦ ثانية. وحلت ثانية اليابانية اتسوكو هارا ١٢،٠٢.

وفاز الكندي بن جونسون ثالث دورة لوس انجلس الاولمبية، في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠،٤٧ ثوان وتلاه الصيني زنغ تشن ١٠،٥٧. والكوبي خايمي جيفرسون في الوثب الطويل مسجلا ٨،١٣ امتار وتلاه الاميركي داني جاكسون ٧،٨٠. وجاكسون في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٤،٣٢ ثانية. والياباني ماساناري شينتاكو في سباق الـ١٠ الاف متر مسجلا ٢٨،٣٣ دقيقة. والكوبية سيلفيا كوستا في الوثب العالي مسجلة ١،٩٩ مترا. والاميركي دايف فولز في الوثب بالزانة مسجلا ٥،٣٠ امتار. والكوبي لازارو بيتانكورت في الوثبة الثلاثية مسجلا ١٦،٧٣ مترا. والاميركي بريان ستانتون في الوثب العالي مسجلا ٢،٣٠ مترين.

أوروبا لكرة القدم

تعادل ريال مدريد وبرشلونة ٢-٢

تعادل ريال مدريد بطل الدوري الاسباني لكرة القدم وبرشلونة ثاني الدوري والكأس ٢-٢ في برشلونة في مرحلة الذهاب للدور الثاني من كأس الاتحاد الاسباني لكرة القدم. وتقام مرحلة الاياب في مدريد في ١٨ من الجاري. سجل فرانشيسكو كلوس الاصابة الاولى لبرشلونة في الدقيقة ٢٥. وعادل بارديزا لريال مدريد في الدقيقة ٣٧. وفي الدقيقة ٥٠ سجل ستيف ارشيبالد الاصابة الثانية لبرشلونة، وعادل شولو لريال مدريد في الدقيقة ٥٣.

وفاز فالنسيا على اسبانيول ٥-٢، وتعادل اتلتيكو مدريد وفالادوليد ٣-٣.

الدانمارك

في المرحلة السادسة من الدوري الدانماركي، فاز بروندبي على هيرفولفي ٢-٠ وتصدر اللائحة، وتعادل اودنسي الثالث واسبرغ (١-١)، وا.ج.ف. الرابع وفايله ٣-٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بروندبي ٢ - هيرفولفي ٠
بروندشوي ١ - كاستروب ٢
اسبرغ ١ - اودنسي ١
لينغبي ١ - ب ١٩٠٣ ٢
ناستفيد ١ - ايكاست ١
راندرز فريجا ١ - كوبنهاغن ٠
فايله ٣ - ا.ج.ف. ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بروندبي ١٠ نقاط من ٦ مباريات (١٤-٤).
٢ - هيرفولفي ٩ (٩-٦).
٣ - اودنسي ٨ (٩-٣).
٤ - ا.ج.ف. ٨ (١٠-٦).
٥ - كوبنهاغن ٧ (٨-٦).

اسوج

في المرحلة الرابعة من الدوري الاسوجي، فاز غوتيبورغ متصدر اللائحة على براغي ٢-١، ومالمو الثاني على اوستر ٤-١، وهاماربي الثالث على هالمشتاد ٢-٠.

وهنا النتائج:

براغي ١ - غوتيبورغ ٢
هاماربي ٢ - هالمشتاد ٠
كالمار ٠ - الفسبورغ ٠
مالمو ٤ - اوستر ١
نوركوبينغ ٠ - ايك ٠
اورغريت ٠ - ديورغاردن ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غوتيبورغ ٧ نقاط من ٤ مباريات (٨-٤).
٢ - مالمو ٦ (١٢-٦).
٣ - هاماربي ٥ (٨-٥).
٤ - اورغريت ٥ (٦-٣).
٥ - كالمار ٤ (٦-٣).

الدوري التونسي المرحلة ٢٤

٦ مباريات اجريت في المرحلة الـ٢٤ من الدوري العام التونسي لكرة القدم وتأجلت واحدة، واسفرت المباريات المقامة عن ٣ انتصارات و٣ تعادلات وسجلت خلالها ١٤ اصابة.

فريق النجم الساحلي وقع في فخ التعادل على ارضه مع محيط قرقنة وظل على رغم ذلك مبتعدا ٥ نقاط عن وصيفه الترجي بطل الموسم الماضي الذي خسر خارج ارضه ٠-١ امام النادي البنزرتي وتساوى نقاطا مع فريق النادي الافريقي ليظل رأس اللائحة هو اياه.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

النجم الساحلي ١ - محيط قرقنة ١
مستقبل المرسى ١ - الملعب التونسي ١
شبيبة القيروان ٢ - اولمبيك باجة ٢
الافريقي ٢ - سوسة ١
البنزرتي ١ - الترجي ٠
الصفاقسي ٢ - المونستيري -
حمام الانف - السكة الحديد الصفاقسي (مؤجلة).

وهنا رأس اللائحة:

١ - النجم الرياضي الساحلي ٥٨ نقطة.
٢ - الترجي والافريقي ٥٣
٤ - شبيبة القيروان ٤٩
٥ - الملعب التونسي والصفاقسي ٤٨
٧ - البنزرتي والمونستيري ٤٧

كأس امير البحرين للرفاع الغربي

احتفظ فريق الرفاع الغربي بكأس امير البحرين الثامنة لكرة القدم بفوزه ١-٠ في المباراة النهائية على فريق الرفاع الشرقي.

قدم الفريقان عرضا متوسطا، وكان الشوط الثاني افضل من الاول، وسجل الاصابة اليتيمة عبدالعزيز جاسم مدافع الرفاع الشرقي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني.

وبعد المباراة تسلم كريم سيف كابتن الرفاع الغربي الكأس من امير البحرين الذي رعى اللقاء.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فوز مزدوج للويد في هيوستن


كريس ايفرت لويد في نهائي الفردي في هيوستن. (رويتر تيليفوتو)

احرزت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى بطولة دورة هيوستن الاميركية الدولية لكرة المضرب، اذ فازت في الدور النهائي على مواطنتها كاتي رينالدي المصنفة ثانية ٦-٤، ٢-٦، ٦-٤. واستغرقت المباراة اكثر من ساعتين.

ونالت لويد (٣١ عاما) ٣٠ الف دولار، ورينالدي ١٣٦٠٠ دولار.

وفي الزوجي، فازت لويد والاوسترالية ويندي تورنبول على الاميركيتين اليز بورغين وجوان راسل ٦-٢، ٦-٤.

دورة الابطال

● احرز التشيلي هانس غيلدمايستر والاكوادوري اندريس غوميز بطولة دورة الابطال الاميركية الدولية التي اقيمت في نيويورك في الزوجي، بفوزهما في الدور النهائي على الالماني الغربي بوريس بيكر واليوغوسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٦ (٧-٤).

بطولة اوروبا في رفع الاثقال

احرز الرباع البلغاري انطونيو كراستيف بطولة اوروبا لرفع الاثقال في وزن ما فوق ١١٠ كيلغ اذ سجل مجموعة ٤٥٠ كيلغ: ٢٠٧،٥ خطفا + ٢٤٢،٥ نترا. وحل ثانيا السوفياتي ليونيد تارانكو ٤٣٧،٥: ١٩٥ + ٢٤٢،٥، وثالثا الالماني الشرقي سينو سالتسفينل ٤٢٠: ١٨٥ + ٢٣٥.

وتقام البطولة في مدينة كارل ماركس شتات الالمانية الشرقية.

هزة رياضية في العراق

نشرت الصحف العراقية امس ان اللجنة الاولمبية العراقية رفضت استقالة السيد عدي صدام حسين من رئاسة اللجنة. كذلك رفضت استقالته من رئاسة الاتحاد العراقي لكرة القدم.

وجاء في قرار اللجنة انها "ترفض استقالة عدي وتتمسك بزعامته للحركة الرياضية في البلاد".

وكان عدي حسين استقال الاسبوع الماضي وبرر استقالته بأن "من توقعنا ان يخدموا الرياضة في شكل خاص بدأوا بوضع عوائق في طريقنا".

وانتقد قرار اللجنة الاولمبية "عناصر اضرت بالحركة الرياضية ووضعت عوائق في وجه الحركة التي يقودها عدي صدام حسين".

وجاءت استقالة عدي حسين بعدما نشرت صحيفة رياضية يرئس تحريرها والصحف الرياضية الاخرى انتقادات لوزارة الشباب العراقية متهمة اياها "بالتدخل في شؤون اللجنة الاولمبية".

رالي الجامعات

شاركت ٢٨ سيارة في رالي اتحاد الجامعات الذي تضمن ١٢ محطة في مناطق بيروت الكبرى مرورا بساحل المتن ومناطق جبيل. وانطلقت السيارات من امام الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (البا) في سن الفيل، واكملت السباق ٢١ منها.

وهنا الاوائل:

١ - بيارو اشقر والياس اسطا وشاهي هوفسبيان وباسكال قيومجيان في سيارة "غولف" - ١٠٧٦٥ نقطة.
٢ - سليم خيرالله وجان خيرالله وغابي ديك ونعمان حاتم في "فولفو" - ١٠٦٨٠ نقطة.
٣ - غسان فغالي وفادي عنداري وطوني عاقوري في "غولف" - ٩٥٧٥ نقطة.

من هو، من هم مفككو بنية الحرب؟

لا شيء في الذي يلي يعتبر دقيقا، لا من الناحية الاستقرائية ولا من الناحية العيانية. ذلك ان الذي نبحث فيه هو، من جهة، هم مركب بالمعنى الذي يستعمله التوسير تحت تعبير "الآحادي التحديد"، وهو من جهة، هم شخصي وخصوصي يستعصي على الاستقراء والمعاينة. هذا الهم - السؤال هو: كيف نتحصن ضد الحروب الاهلية؟

واذا قلنا انه ينبغي ان يكون هناك معنى ما لما نقوله، فهذا يعفينا طوعا من بحث اسباب الحرب التي تتعلق بالسياسة والايديولوجيا والمصالح الطائفية والاقليمية والدولية. ليس لعدم اهميتها بل لعدم انتاجيتها، لانها الشرط الضروري ولكن غير الكافي لاستمرار الحرب الا ما لا نهاية منظورة. نقول استمرارها وليس نشوبها، لأن نشوب حرب يمكن ان يكون لسبب او اكثر من الاسباب اعلاه.

اما استمرارها فمرتبط بأسباب. واذا لنا ان نعدد بشيء من الوضوح الاسباب الداخلية لاستمرار الحرب الاهلية، نستطيع ان نجملها بثلاثة ينتج منها رابع، وهي: التركيبة المذهبية - التركيبة القرابية - صغر حجم المجتمع واخيرا سهولة الفرز والاستقطاب.

والمقابل ينبغي ان نكون مستعدين للتغاضي عن قدر معين من هذا الوضوح، اذا ما اردنا ان نرى اوالية او امكانا لعدم تجدد الحرب.

في الاسباب الداخلية لاستمرار الحرب الاهلية، هي التركيبة المذهبية ويمعنى آخر انتماء افراد المجتمع انتماء حقوقيا ومصلحيا وليس فقط دينيا الى مذهب ما، يستدعي في حالة نشوب الحرب استقطابا آليا ولكن متدرجا لافراد المذهب خلف مذهبهم دفاعا عن حقوقهم ومصالحهم. اما التركيبة القرابية، وبمعنى آخر، انتماء افراد المجتمع انتماء حقوقيا ومصلحيا الى العشيرة او العائلة او المنطقة (المنطقة تشكل قرابي بمعنى من المعاني)، فيستدعي في حالة نشوب الحرب استقطابا آليا ومتدرجا ايضا خلف بنيتهم القرابية باشكالها المختلفة دفاعا عن حقوقهم ومصالحهم (ولا يخفى كما نرى بعد قليل كيف ان البنى القرابية تمتد في حالات الحرب القصوى لتشمل البنية المذهبية بحيث يصبح المنتمون الى المذهب الواحد بحكم الاقرباء). اما صغر حجم المجتمع فيلعب دورا مركزيا في استمرار الحرب عن طريق اشراك الاكثرية العظمى لافراده في حماة الحرب دفاعا عن المذهب او القرابة او المنطقة، بحيث لا يبقى خارجها الا القلة القليلة من الناس الذين لا هم منهبيون ولا قرابيون ولا يخضعون لاية عصبية مناطقية.

اسباب استمرار الحرب الثلاثة السابقة ينتج منها سبب رابع هو سهولة الفرز والاستقطاب ولا حاجة الى جلائها لكونها نتيجة في السياق، وان تكن سببا في التعداد.

سهولة الفرز والاستقطاب، وهي الناتجة من التركيبتين المذهبية والقرابية، ومن صغر حجم المجتمع، تكشف لنا دورة جهنمية للعنف من شروطها البنيوية متى بدأت، استحالة توقفها بذاتها. فهي اشبه بدولاب معزول عن اي شكل من اشكال الاحتكاك ليدور بذاته والى الابد. لا يمكنه ان يتوقف الا على مديين. مدى قريب ان تأتي قوة اقوى من ناتج مجموع قوته لتوقفه من الخارج (اقليمية او دولية)، وهذا ما لن نناقشه لانه خارج الموضوع والذات والارادة. ومدى بعيد لا يمكن ان يبدأ قبل المدى القريب، وتاليا يطول الى السؤال المؤجل: كيف نمنع حربا اهلية جديدة؟

المنع هو في انتفاء اسباب الاستمرار. اي ان لا يعود الفرد منتميا الى المذهب والقرابة والمنطقة الا في الهوية على الاكثر وليس في الحقوق والواجبات. ولكن هذا نصف الجواب المتعارف عليه. اما النصف الآخر فهو كيف نستطيع ان نجعله كذلك؟

هنا لا بد ان نتغاضى قليلا عن الدقة في حديثنا، ذلك ان الدقة اذا ما توخيناها في حاجة الى شرط لا يتوافر في زمن الحرب، وهو الفرد المتوازن اجتماعيا واقتصاديا (اقتصاد العقل)، ما لا نجده في الوقت الحاضر. اذن بعيدا عن الدقة، كيف يمكننا جعل الفرد قادرا على العيش خارج انتمائه المذهبي والقرابي والجغرافي، بالرغم من البنى الفاعلة والفعالة وغير القابلة للتغيير بسهولة للطوائف والعائلات والمناطق الجغرافية؟

نضع جوابا متسرعا - وهذا لا يعني خاطئا - بإرادة العيش المشترك.

نقول متسرعا، لان هناك بدائل يمكنها على المستوى النظري ان تختزل الانتماءات المذهبية والقرابية والجغرافية داخلها، كالبديل الاسلامي او القومي او الماركسي الخ. ولكن التجربة اثبتت ان البنى المذهبية والقرابية والمناطقية اقوى بكثير من البدائل الايديولوجية، وذلك بكل بساطة لأنها بنى راسخة في الارض، بينما البدائل ليست اكثر من ايديولوجيات. فهذه الايديولوجيات في زمن السلم (وخاصة الكيانية والقومية والماركسية) استطاعت ان توجد لنفسها حيزا فاعلا داخل تلك البنى، ما ان اندلعت الحرب الاهلية حتى راحت تتهاوى تدريجا داخل البنى الموجودة فيها. فالعامل او الفلاح الماروني الذي اسس في فترة السلم حيزا ايديولوجيا داخل بنيته المذهبية ما لبث في خضم الحرب ان صار هو نفسه لحم المدفع في صيرورته البنيوية اي داخل منهبه وعصبيته القرابية والجغرافية. كذلك العامل او الفلاح السني او الشيعي او الدرزي الذي اسس في فترة السلم حيزا ايديولوجيا داخل بنيته المذهبية، ما لبث في خضم الحرب ان اصبح لحم المدفع في صيرورته البنيوية اي داخل منهبه وعصبيته القرابية والجغرافية.

لسنا هنا في هاجس البحث عن اي الشكلين (البنيوي او الايديولوجي) هو الاصلح، ولكننا داخل هاجس آخر، هاجس الانسان في المطلق: كيف نفعل بالمستقبل حتى نمنع حجر رحى الحرب الاهلية من ان يدور مجددا؟

مفتاح الجواب (وليس الجواب) هو في مقولة - قانون، في القول القرابي المأثور والسائد "انا واخي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب". ومضمونه مفهوم العداء. وهو مفهوم مركزي في الحياة القرابية يتدرج من الذات الى الخارج "فأنا واخي على ابن عمي" تعني ان ابن عمي هو عدو لعلاقة النسب الاخوية. وتعني بشكل استدلالي ان اخي هو عدو لذاتي. وهذا الاستدلال يصل بنا، خاصة في زمن الحرب الاهلية التي تمتاز بالاختزال الطائفي والمذهبي لكل ظواهر المجتمع، الى القول انا وابناء مذهبي على المذاهب الاخرى وانا وابناء طائفتي على الطوائف الاخرى، وبهذا الاستدلال ايضا نستطيع القول: انا وابناء مدينتي او قريتي على المدن والقرى الاخرى وانا وابناء منطقتي على المناطق الاخرى.

دورة عداء بنيوية مستحكمة هي الاساس حيث تدور في خضمها الحياة اليومية للناس. فكل ما هو خارج الذات غريب بنسبة او بأخرى اي عدو بنسبة او بأخرى، الى حد ان لم يبق هناك فرق عمليا (وليس نظريا) بين لفظتي "غريب" و"عدو". تحضرني هنا عبارة لفرويد يقول فيها: "ان الامم العظمى والمتحضرة اكتسبت كثيرا من الفهم لمصالحها المشتركة، وقدرا كافيا من التسامح بازاء الاختلافات القائمة بينها فما عاد معنيا "اجنبي" و"عدو" مترادفين كما لا يزال الحال في العالم القديم". وبغض النظر عن مدى دقة هذا الكلام، فلا جدال ان دورة الحياة اليومية لبعض المجتمعات الاخرى لم تبق بالضرورة دورة عداء لكل ما هو غريب او اجنبي. بل ان دورة الحياة السائدة هي في تقبل "الآخر" على انه مختلف وليس بالضرورة عدوا.

اوصل تلك المجتمعات الى هذا الموقف الحياتي، عدم وجود او بالاحرى زوال تحكم البنى المذهبية والقرابية والجغرافية في صيرورة الحياة اليومية. قلنا في مكان آخر من هذه العجالة بأن هناك قلة قليلة من الناس لا هم منهبيون ولا قرابيون ولا ينتمون الى عصبية مناطقية. هؤلاء بالتعريف هم الوحيدون لا يتطابق عندهم لفظا "غريب" و"عدو". وتاليا صيرورة حياتهم اليومية لا تقوم على العداء للآخر، بل على تقبل الاختلاف معه. وبشكل متسرع نعود للقول انهم: اصحاب ارادة العيش المشترك. ولكن من هم هؤلاء؟

انهم في الحالة اللبنانية - وليس في كل حالة - تشكل اجتماعي متناقض يحوي اساسا المثقف الفعلي والمؤمن الفعلي الى اي طائفة او منهب او قرابة او منطقة انتمى. وهم يشكلون بالتعريف نقيض البنى المذهبية والقرابية والجغرافية القائمة. اي نقيض استمرار حرب عبثية تخوضها البنى تلك على قاعدة تغيير ميزان القوى بين البنى وليس على قاعدة تحطيم هذه البنى. فالسلطات المذهبية والقرابية والجغرافية ليست كذلك (اي سلطات) الا لأنها المؤتمنة على غد بناها نفسها. وتاليا زوال هذه البنى، المسؤولة الوحيدة عن اعادة انتاج الحروب الاهلية يستدعي في المقابل زوال سلطاتها نفسها. والمستفيد من استمرار البنى هذه هو كل مستفيد من منهب او قرابة او انتماء جغرافي. وحدهما اساسا المثقف الفعلي والمؤمن الفعلي ومن شابههما لا مصلحة لهم في هذه البنى، وهم القادرون في المدى الطويل على بناء بنى بديلة تستقطب الاغلبية الداخلة حتى الآن في حمأة الحرب الاهلية، بنى ليس في دورتها اي احتمال لحرب اهلية جديدة. بل صراع ايديولوجي مفتوح يسيطر في نتيجته الاصلح مسلما كان او مسيحيا او قوميا او ماركسيا او غير ذلك.

المؤمن الفعلي والمثقف الفعلي لبنة ارادة العيش المشترك. انه استنتاج متسرع من جهة وفي غير اوانه من جهة. ولا يمكنه ان يكون غير ذلك ما دام دولاب الحرب معزولا عن اي شكل من اشكال الاحتكاك. فمن يوقفه من الخارج حتى نرى من بالفعل لبنة ارادة العيش المشترك هل هو وهم كما "تسرعنا" وقلنا؟ او لارادة العيش المشترك قوى اخرى؟

الدكتور نبيل سليمان حيدر

بقايا

في انتظار الكلمة الذهبية
هل ابقى هكذا؟
اتنقل خلسة كاللص
بين المواخير، لاوزع
خوفي قهري كما توزع
العاهر قبلاتها؟
لا فرق بين بكاء الثكالى
وعربدة السكارى،
تختلط علي قراءة الشفاه
حين نلملم بقايانا
في انوار المدافع.

●

وجوه تحت السماء الصفراء
الف قناع وقناع
واجسام جاهزة لتعرض
آخر تصميمات الازياء
- المستوردة.
عيد "البربارة" لكل الناس
واول نيسان قاسم مشترك
"قابيل" ما زال يتربص "هابيل"
وفوق التلة غراب
ليعلم الاخ كيف يواري اخاه.

●

من هذه الزاوية من الدنيا
سأظل اصرخ حتى تنشق حنجرتي
وتضيء لفافتي وجه العالم
الرعب خلف الجدار
ورقاص الساعة يتمايل
لكن ثمة بقايا
تأبى الانتحار
تحت السواتر الترابية.

عدنان الدلال

ضهور الشوير سريعاً سريعاً إليها
صيف وأمسيات من لبناننا الأجمل

لسنين وسنين كنت اقضي الصيف مع عائلتي في ضهور الشوير. اصعد في المساء وانزل في الصباح. والناس يسألون لماذا نسرع ونسرع، ونحن في طريقنا صعودا كل مساء. والجبل لن يهرب فلماذا السرعة. كان على فمي والكثيرين مثلي اجوبة عدة، لان العصر عصر السرعة، لاني هارب من حر بيروت، او لاني مشتاق لعائلتي. وفي اغلب الاحيان لا اجيب بل اهمس في نفسي بيتا من الشعر احبه كثيرا:

تمتع من شميم عرار نجد
فما بعد العشية من عرار

كنت اسرع لكي اصل الى ضهور الشوير، قبل الليل لاجلس على شرفتي المطلة على صنين عبر المناظر الجميلة الخلابة. ومركز بيتنا من الاجمل في الدنيا - على رأس الدرج الطويل فوق الشوير وعين القسيس وعين السنديانة، على دير مار يوحنا والخنشارة وغابة بولونيا والجوار وبسكنتا وعين القبو وكفرعقاب ومصايف كسروان والروابي الخضراء المغطاة باشجار الصنوبر والسنديانة الخالدة.

كنت اسرع لاجلس في شرفتي واتمتع وقت غروب الشمس. والاشجار البعيدة بدت ظلالها وكأنها تريد الابدية. ونواقيس الكنائس والاديرة للصلاة والصلاح. واتنصت الى الخراف والماعز راجعة الى زرائبها وهي تتدحرج فوق الجلال. واسمع اغنيات الرعاة في تلك الامسيات الرمادية الباردة.

وفجأة القمر من وراء صنين كبيرا كبيرا ثم يضؤل الى حجمه المألوف عندما يتصدر كبد السماء. ما اجمله واروعه. مستحيا. يتلطى ويتسكع ببطء وتؤدة كأنه يطمئن الى الاستقبال الذي هيأه له الكون. يريد ان يأمن الناس قبل الاطلالة وعلامات الاستفهام على وجهه. احقا لا يزالون يحبونه - يتغنون به؟ احقا يريدونه في لياليهم وان يستمع الى اغانيهم، آهاتهم وتأوهاتهم؟ انصت الى حفيف الاغصان تداعبها نسمات الصيف الناعمة، وصدى حكايات الدهور والازمنة الغابرة، وذاك تسجيل رائع على شريط مسحور يذكرنا بمن كانوا هنا والتصقوا بالارض وارواحهم حائمة فوق الوديان والهضاب.

انهم هنا حولنا يستمعون الى وشوشة الجداول فوق الحفافي والحصى ويطمئنون الى هتاف الاودية الخافت الوديع مخترقا الوزال والزوباع ومعطرا برائحة الطيون والزعفران. ها اني احس بوجودهم حولنا، واصواتهم تناجي وتختلط باصوات الملائكة والقديسين فتعطي وجودا سرمديا لاولئك الذين كانوا امس هنه الارض وحاضرها ومستقبلها. اسماء هؤلاء العظام تتسابق على ابواب الذاكرة ولذا عجزت عن سرد الاسماء.

نكريات عديدة تحن معها دوما الى ضهور الشوير - المشوار على الدرج الطويل الذي يربط ضهور الشوير بعين القسيس والشوير بين تلك الصنوبرات الاليفة الحنونة المتكئة فوق كل درجة من درجاته، نتفيأها عندما نتوقف لنستريح من العناء. والذهاب مساء الى غابة بولونيا الساحرة حيث في المقهى الجميل نتفرج على من يروحون ويجيئون وزوادتهم البهجة والحبور وامارات السعادة. اما الترويقة ففي عين الصرفد، "تبهيرة" الصيفية - البيض المقلي واللبنة "بخيرها" يغطيها الزيت الخضير مع البصل والبندورة الجبلية، والنعناع والفليفلة والسماق والمردكوش، من الاكلات التي لا ننساها مهما طال الزمن وبعدت الايام.

دائما نتذكر تلك الاوقات الحلوة بشوق وشغف ونحنّ حالما تسمح الفرصة.

ثم ان المشوار الى "المطل" مرورا بالعرازيل ومنه الى دير مار الياس لنشترك في "صلاة الغروب" مع الرهبان والمصلين اديب مجاعص - جبران حايك - وفؤاد قربان ومعنا الدكتور نسيب همام وغيرهم في ذلك الدير العتيق.

ولنا في هذا الدير ذكريات نشتاقها دوما. هنا كنا نزور البطريرك الكسندروس طحان في الخمسينات.

حين يقضي قسما من الصيف كل سنة في رحاب هذا الدير التابع للبطريركية الانطاكية. كنا نستعيد ذكريات الكورة حيث كان مطرانا في طرابلس والكورة لسنين. وكم مرة جلبنا له معنا من بشمزين قرطلا من العنب الفاخر الذي يحبه كثيرا. وعندما يأكل منه يقول: "هذا يذكرني بأيام شبابي في بشمزين الحبيبة". وهنا ايضا في الدير كانت لنا في الستينات جلسات وجلسات مع البطريرك ثيودوسيوس ابو رجيلي على الشرفة المطلة على كل لبنان. ويوما وكانت تقدمت به السنون وضعفت صحته وخفت صوته، زرته ومعي هدية له ولا كالهدايا. تسجيل رائع لصوته وهو يقيم القداس في بشمزين لسنين خلت، عندما كان مطرانا على طرابلس والكورة. فتنهد واغرورقت عيناه عند سماعه القطعة الخالدة.

"انتم الذين بالمسيح اعتمدتم" بالعربية ثم اليونانية. هنا تطلع صوب الافق البعيد والشمس تهم بالمغيب.

سكت ثم قال "الان عاد لي شبابي، هذه اجمل هدية في حياتي. وهل كان هذا صوتي حقا".

هنا ايضا وفي الدير كنت دائما ازور صديقنا وابن مدرستنا البطريرك الياس معوض. كل احد بعد القداس نستعيد ذكريات الشويفات حيث كان الراهب الياس ابن ارصون تلميذا في مدرسة القس طانيوس سعد. كان يتشوق الشويفات عندما كان شماسا ينهل العلم والمعرفة ويلعب الفوتبول مع اصحابه واولاد صفه ويذهب الى ضيعته ارصون كل مساء سبت ويعود صباح الاثنين بكيس صغير فيه زوادته ليومين او ثلاثة. ورأس غبطته القداس الالهي يوم عيد الرب في السادس من آب في اواسط السبعينات والحرب مستعرة في بيروت وفي مناطق من لبنان، يومها جاء الى الدير جمهور غفير من كل المناطق اللبنانية ليحتفلوا بالعيد وليرحبوا بالبطريرك الاتي من دمشق في زيارته السنوية لدير مار الياس. وفي الاستقبال الذي اقامه البطريرك بعد القداس في صالون الدير، حيث يستقبل، كنت الى جانبه قرب الشرفة المطلة على فناء الدار واذا خمسة شبان عرفتهم انهم اصدقاؤنا شباب آل صعب من الشويفات. هنا همست في اذن البطريرك بان آل صعب حضروا، وكانت تربطه بهم صداقة متينة من ايام الشويفات، ففرح، واذ دخلوا الصالون وقف مرحبا ومعانقا فردا فردا عناق الاحباب من طول غياب وجلسنا جميعا نتحدث عن الشويفات وعن ذكريات عزيزة على قلوبنا جميعا وهنا فاجأنا احدهم فايز اذ تناول من جيبه صورة وقدمها للبطريرك. كانت لشباب المدرسة يلعبون الفوتبول وبينهم الشماس الياس معوض يرتدي الشورط وبهم ليسدد هدفا في ملعب الكلية الوطنية. كانت الصورة تضم على ما اذكر فايز صعب والبر مفرج وشكرالله نصرالله واسد نصار وفؤاد بربر ووديع حداد. ودمعت عينا البطريرك وعيوننا جميعا، وشكر من صميم قلبه آل صعب على زيارتهم الحميمة وعلى الهدية الغالية التي لا تقدر بثمن.

ماذا عساي ان اكتب عن صيفية ضهور الشوير. هنا الصبحيات والامسيات كلها جميلة ساحرة ولا بد للانسان من ان يخفق قلبه، حين يتذكر تلك الاوقات الرائعة.

واجمل الامسيات على سطيحة اوتيل قاصوف والجلسات العامرة بدعوة من اصحابه آل طبارة الكرام.

كانت دائما تغص باهل الظرف والادب والشعر، ولطالما سهرنا حتى الفجر نستمع الى اصدقائنا الشعراء الذين كانوا، بدعوة من بهيج طبارة الاب، يشنفون آذاننا ببواكير قصائدهم التي اصبحت فيما بعد من عيون الشعر وعلى كل لسان في لبنان ودنيا العرب.

كنا ننظر حولنا فنرى بيوت ضهور الشوير ثريات عالقات بين الارض والسماء. و"الفطيطة" تغطي القسم الاسفل منها وقرميدها الاحمر يأبى الا ان يشمخ ويتطلع صوب السماء الصافية يعانقها ويقول: نحن هنا، لبنان هنا.

وتمر مسرعة ايام الصيف الجميلة، والنهار يقصر والليل يطول.

ثم عيد مار تقلا، في اواخر ايلول ايذانا بأن الصيف يتثاءب وان اياما تفصلنا عن النزول الى بيروت. في العيد نذهب الى المروج حيث عيد كبير لضيعة الضيعة. والناس زرافات زرافات يأتون الكنيسة وساحتها يتبركون ويأكلون من الخبز الذي تخصص به احد الافران في ساحة المروج.

الصيف في كل لبنان جمال وروعة وليست وحدها ضهور الشوير الجميلة الرائعة. بل الشمال والجنوب والبقاع والجبل والساحل، كل لبنان جميل، كل لبنان ساحر وكل لبنان للحياة والبقاء. واللبنانيون جميعا مدعوون ان يتذكروا الايام الحلوة في لبنان الحلو، وان يعملوا ويعملوا لاسترجاع تلك الاوقات السعيدة فيستغنوا عن بلدان الدنيا.

لبنان الاجمل فلا تضيعوه.

اسكندر مفرج

(● راس بيروت)

تعشقين

(الى الحسناء السمراء)

يفحرك هوى،
يشحذ امانيك شعاع،
حلمك والقمر يتوادان!

لا تودعي عشاق سكونك،
هواك يتقد
كلما اقتربت اناملي
من يراعة جمالك!

تعشقين
وتطوين ذكرى متوقدة
وترحلين!

كلما دهمني اعصار
نهضت معانقا بريقا
يتوهج منك خفرا!

هذي مساوىء عشقك
هوى ففيضان...
لا اعصار في عريننا.

تجبهين المخاتلين،
تدوسين اذيالهم،
وتنتصر كبرياؤك!

سمرائي
لا تعبثي بقلوب
تحارين في ودها!

نسمتك تدغدغ ربيعي
ويلثم همسك فكري،
فما خطبك؟

كلما اشتد حنانك
وتأجج شغفك
تبعثرت آمالك!

تتقهقرين كسحابة صيف.
لك جناحان في الهوى
فأين مستقرك؟

عبد الجليل سلوم

"أبحاث في الصحافة اللبنانية" جوزف الياس والنزعات الطائفية

الدكتور جوزف الياس. (اميل عبد)

في الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، منذ امس سلسلة محاضرات موضوعها "ابحاث في الصحافة اللبنانية"، استهلها الدكتور جوزف الياس بواحدة عن "النزعات الطائفية في الصحافة اللبنانية. ١٨٥٨ - ١٩١٨".

واستمع اليه الدكتور جان شرف مدير الفرع واساتذة ورئيس خلية الطلاب الكتائب عبده يمين وطلاب.

عرف المحاضر بالطائفية والتعصب لغة واصطلاحا، وحدد مدلول كل منهما لدى مفكري النهضة. واشار الى تركيبة المجتمعات العثمانية، وفي مقدمتها المجتمع اللبناني و"المحاضرة تقوم على دراسة النزعات الطائفية، وتحليلها، من خلال المقالة الصحفية اللبنانية في العهد العثماني. وبما ان بين يدي عشرات المقالات، في مواضيع شتى، اعتمد مبدأ الاصطفاء، فاختار حوادث بارزة عرفتها بيروت والجبل، ومواقف مميزة تتضمن طروحات جديدة في الصحافة".

وتحدث الياس باختصار عن:

- احداث عام ١٨٦٠ من خلال "نفير سورية" و"حديقة الاخبار"
- شغب في بيروت (١٨٧٢)،
- شائعات في دمشق (١٨٨١) وبيروت (١٨٨٧)،
- فتنة بيروت سنة ١٩٠٣،
- شيخ يشكر خوريا، وخوري يؤاخي شيخا (١٩٠٨)،
- رشيد رضا والاقباط (١٩١١)،
- الحرب الطرابلسية واثرها في بيروت (١٩١١)،
- جامعة المسيحيين العرب (١٩١٤)
- حادثتا صوفر والعبادية (١٩١٤).

وخلص الى ملاحظات واستنتاجات ابرزها:

"١- رد التعصب الطائفي الى سبب رئيس وعلة ام هي الجهل.

٢- الثقة بين الطوائف ضعيفة، والعلاقات هشة، والجو مشحون قابل للانفجار في اي لحظة.

٣- يعد العهد الدستوري العثماني عهد انفراج ووئام، بالرغم من سحب طائفية عابرة، كانت تعكر اجواءه بين الفينة والاخرى، ومبعثها طفرة الحرية المفاجئة، وحروب الدولة في طرابلس والبلقان.

٤- ردت الصحافة المسيحية على دعوة الجامعة الاسلامية، بالدعوة الى جامعة تضم المسيحيين العرب، فجاءت هذه اكثر جدية وموضوعية من تلك، واقرب الى الخط القومي العربي.

٥- كل التفاعلات الاجتماعية، والصراعات الدينية والطائفية، التي شهدتها المجتمعات العثمانية، كانت تنعكس غالبا على الساحة اللبنانية، ولاسيما في بيروت.

٦- الصحافة الاسلامية دلت باصبع الاتهام الى الغربيين، ورصيفتها المسيحية دلت باصبع الاتهام الى الاتراك، فأدركت كل منهما نصف الحقيقة، لانها ابصرت الواقع بعين واحدة. والحقيقة تقتضينا ان نرى الواقع بالعينين معا، لندل الى دور اولئك وهؤلاء في تغذية الفتن الطائفية.

٧- للصحافة المسيحية فضل السبق الى جبه الطائفية؛ وتاليا هي اميل من رصيفتها الاسلامية الى النزعة العلمانية، او مبدأ الفصل بين الدين والدولة".

● يحاضر اليوم الدكتور سامي عون عن "المقتطف رائد الصحافة العلمية في لبنان".

مركز البحوث والدراسات السريانية

افتتح امس بطريرك السريان الكاثوليك لانطاكية وسائر المشرق انطون الثاني حايك مركز البحوث والدراسات السريانية بقداس اقامه في كاتدرائية سيدة البشارة وحضره اساقفة الطائفة وكهنتها ومجالس رعاياها ومؤسساتها والجمعية الخيرية السريانية.

ثم انتقل البطريرك حايك والحاضرون الى مقر المركز في منطقة اوتيل ديو واقيم كوكتيل القى خلاله السيد افرام غزال مدير مدرسة سيدة الرحمة امين سر المركز كلمة فيها ان "غاية المركز هي العودة الى الجذور، عبر التراث واللغة والفنون السريانية، اسهاما في النهضة الفكرية والثقافية في لبنان، وما احوجه اليها اليوم وهو ينوء تحت ثقل الخوف والهمجية والفلتان الامني والاخلاقي، فينفض عنه غبار الحزن والكآبة ويعيد دوره الرائد في صنع الحضارة المشرقية".

المدرسة الاسقفية في صور

صور - "النهار":

احتفلت المدرسة الاسقفية للروم الكاثوليك في صور بمرور ٨٠ عاما على تأسيسها واقيم لقاء في ساحة المدرسة حضره النائب البطريركي العام لابرشية الروم الكاثوليك في صور وتوابعها الارشمندريت بولس سماحة والمشرف العام على المدرسة السيد مارون برادعي ومديرها السيد ادمون ايليا والهيئة التعليمية والتلامذة والاهالي.

وتكلم السيد برادعي على المدرسة "التي خرجت اجيالا على اصول المحبة والعلم والتفاهم والتآخي وحب الوطن والتي تعتبر نموذجا حيا للتعايش بين مختلف الطوائف في صور وتضم اسرة تعليمية ونحو ٣ الاف تلميذ من قرى ومدن جنوبية مختلفة". وذكر بمؤسس المدرسة متروبوليت صور للروم الكاثوليك المطران جورج حداد، مشيرا الى انها بدأت بمبنى صغير لا يستوعب ٤٠٠ تلميذ ثم بنى مدرسة جديدة ووسعها لتستوعب الاعداد المتزايد من التلامذة.

التربية، الفرع الاول

من مدير الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية برنامج "ندوة الاربعاء" لشهر ايار وموضوعها علم النفس وتعقد العاشرة قبل الظهر في القاعة ١٠٨ من مبنى الدروس في الكلية:

- ١٤ ايار، "ميادين علم النفس" للدكتور علي زيعور والدكتورة مريم سليم.
- ٢١ ايار، قابلية التعلم، للدكتور احمد صيداوي.
- ٢٨ ايار، "اعاقات التعلم، للدكتور نعيم عطية.

ليسيه عبد القادر

من لجنة الاهل في ليسيه فردان وليسيه عبد القادر مؤسسة الحريري دعوتها اولياء الطلبة في المدرستين الى حضور جمعية عمومية لمتابعة المناقشة التي بدأت في ١٩٨٦/٤/٢٢. وسيعقد الاجتماع قانونا بمن حضر في كافتيريا ليسيه عبد القادر في الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٩٨٦/٥/١٦.

ندوة في الشوف

بقعاتا الشوف - "النهار":

عقدت ندوة في مدرسة "الليسيه ناسيونال" في بقعاتا الشوف عن "التربية بين البيت والمدرسة" اشترك فيها الدكتورة ادال تقي الدين وامين سر "الادارة المدنية" في الجبل السيد ضاهر غندور وقدم لهما السيد حسن عبد الصمد.

وتحدث السيد غندور عن التنشئة والتزام غاية العلم وحقيقة الاشياء، والدكتورة تقي الدين عن التربية والصعوبات التي تواجه المؤسسة التربوية في تأدية رسالتها ومنها "تقلص السنة الدراسية وايجاد المعلمين ذوي الاختصاص والخبرة والكفاية" وايجاد الوسائل الفضلى للتعليم. ثم تناولت دور الاهل في عملية التربية.

"مساهمة الاجتماعيين العرب في التنمية"

في سلسلة الدراسات الانسانية عن معهد الانماء العربي صدر "مساهمات الاجتماعيين العرب في قضية التنمية" (دراسة تحليلية لعينة من الابحاث المنشورة في بعض الدوريات المتخصصة)، تأليف الدكتور زهير حطب، في ٢٠٨ صفحات من القطع الكبير والثمن ٣٥ ليرة.

مدخل "المجتمع المعاصر ومتغيراته العامة"، فسبعة فصول: "الوطن العربي يواجه مشكلاته، المعرفة سبيل التنمية والتغيير والتقدم، فرضية الدراسة والمنهجية المعتمدة والعينة المختارة، الباحث الاجتماعي وحركة القراءة العربية، توصيف نوعي لمواضيع الملفات والمحاور المنشورة على ضوء مستلزمات التنمية، تصنيف المواد المنشورة نوعيا وكميا ضمن ميادين المعرفة الانسانية، المناهج المعتمدة والتقنيات المستخدمة في ابحاث الدوريات".

وتعريفا: "العمل الذي نقدمه يرمي الى تقديم البرهان، عبر دراسة تحليلية للدراسات والنصوص المنشورة في دوريات متخصصة مختارة، على ان الباحثين العرب في هذه الحقول يمكنهم، اذا ما توافرت لهم الشروط المطلوبة، تقديم افضل انتاج علمي. صحيح ان مواضيع الابحاث مشتتة وموزعة ومعالجة، احيانا، بعيدا عن التوجه الشمولي وبعضها نظري الى حد التجريد الفلسفي، الا ان ذلك يعود الى عدم وجود توجهات سياسية اجتماعية واضحة من صاحب القرار، والى فردانية عمل الباحث وامكاناته الذاتية اضافة الى اتساع دائرة المحظور من الموضوعات الحساسة".

"آداب استشفائية" للمؤتمر الوطني الاول ندوة رباعية في الانسان وجسده



من اليمين السادة: نصر، طبارة، عضيمي، باخوس، عنداري. (كميل حداد)

"المؤتمر الوطني الاول الصحي الاستشفائي"، لنقابة المستشفيات في لبنان، انعقدت امس ندوته الاولى عن "الآداب الاستشفائية"، في مكانه، مركز المعارض "سب"، سن الفيل. فرأسها نقيب المحامين عصام كرم، وكان مقررها الاب الياس عنداري، وصوت اربع كلمات من: اوغست باخوس، رضوان مولوي، الدكتور ميشال نصر، الدكتور وفيق طبارة.

تكلم النائب اوغست باخوس عن "الاستشفاء الخاص واحترام الانسان". مما قال ان السمة الخاصة باللبنانيين انهم فرديون. والطبيب يتعهد مريضه بعناية الصديق بل القريب ويكشف اسراره. ويتعلق المريض بطبيبه وتتكون احيانا علاقة فيها شيء من "عبادة". ومالك المستشفى الخاص يدعو اليه اطباء يثق بهم ليشكلوا مجموعة من العطاءات الطبية والانسانية معا. والمريض في لبنان لا يرتضي ان يكون رقما منسيا كما في احد مستشفيات هيوستن فعلا. بل له حاجته الى العاطفة، وهذه ترفع المعنويات وتساهم مساهمة فعالة في تخفيف حدة المرض. وبلغ المستوى الفني والعلمي في المستشفيات الخاصة في لبنان حد مضاهاة المستشفيات العالمية. وللمستشفيات العامة او نصف العامة ميزات هي اوفرها العمليات الكبيرة مثل جراحة القلب التي تصعب في المستشفيات الخاصة. وثمة مستشفيات خاصة صغيرة مرتجلة ينبغي لها رقابة تلافيا للفوضى والفلتان.

وفي كلمة السيد رضوان مولوي مسؤول الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة الاميركية في بيروت، عن "الاعلام والصحة"، قوله ان للصحافة دورا مهما في رفض القضايا الصحية في مجتمعنا والتحذير من المخاطر التي تنشأ عن تجاهلها. والاذاعة والتلفزيون من اهم وسائل الاتصال غير انهما وسيلتان لم تستغلا ما يكفي في مجال التوعية والارشاد والتوجيه في لبنان. والاعلام ليس مجرد معلومات ومعارف بل اهميته في تغيير الاتجاهات وتحريك الجماعات لاهداف محددة. واذا كنا في صدد حملة اعلامية للتوعية الصحية حول اهمية العناية مثلا او بحسب اخطار امراض معينة، يجدر بنا تخطيط مثلها بالتعاون مع اصحاب الاختصاص من العاملين في الحقل الصحي. والصحة كما عرفتها منظمة الصحة العالمية ليست مجرد حالة لعدم وجود مرض او علة او عاهة بل هي الرفاه والكمال البدني والعقلي والاجتماعي. وبتقدم العلم، بطل المرض ان يكون طارئا لا مناص منه بل هو نتيجة نقص في المعلومات الثقافية والصحية يؤدي الى انحراف عن اتباع نظم الحياة الصحية.

وتحدث الدكتور ميشال نصر عن "البعد الادبي للعمل الطبي الاستشفائي"، والدكتور وفيق طبارة عن "الآداب الطبية والتحامل العلاجي". وندوة اليوم عن العناية الاستشفائية: التوعية برئاسة الدكتور ريمون اسمر والدكتور فخري علامة. وفيها الدكتور لويس سرفاتي والدكتور ايلي شكرالله والدكتور فريد فليحان والدكتور اميل بريحي والدكتور نديم كرم.

معرض علمي فني في المقاصد

في افتتاح المعرض.

اقامت المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية المعرض العلمي والفني لثانويات المقاصد وافتتحه رئيس الجمعية السيد تمام سلام في حضور اعضاء مجلس الامناء والمجلس التربوي المقاصدي ومديري مرافق الجمعية وشخصيات تربوية وفنية.

وتضمن المعرض لوحات فنية واعمالا يدوية عن القرى النموذجية والمعقمات الهوائية والمائية وتوليد الطاقة، واذاعات محلية صغيرة تعمل على موجة الـ"اف - ام" لطلاب الثانوي، ومحولات كهربائية بأنواعها ومجسمات وتماثيل صنعت من الجص، واشكالا فنية ومجسمات لطائرات وقاطرات صنعت من قشور جوز الهند. وخصص جناح خاص بالاشغال اليدوية والكانفا والخياطة والتطريز والرسم على الزجاج والحرير، الى اباريق فخارية، ومجموعة اكواريوم لتربية الاسماك.

يوم الممرضة العالمي إحتفالات ب"الملاك الذي يسهر عندما ينام الآخرون"

من احتفال الجامعة الاميركية. (توفيق عبدالله) في المستشفى العسكري.

المؤتمر الصحافي في نقابة الصحافة. (يوسف بدرالدين) من احتفال صيدا. (احمد منتش)

١٢ ايار، يوم الممرضة العالمي، يوم ولدت فلورنس نايتنغيل، مؤسسة هذه المهنة الانسانية ورمزها، في ١٨٢٠، احتفلت به امس مدارس تمريض وهيئات.

وفي يوم الممرضة ١٩٨٦ تذكير بولادة اتحاد جمعيات التمريض في لبنان وهدفه توحيد كلمة كل الممرضات والممرضين في لبنان وتعريف المجتمع بمهنة التمريض والعمل على رفع مستواها والسهر على مصالح الممرضات والممرضين واصدار مجلة تثقيفية واعلامية وتنظيم مؤتمرات لمتابعة تطور المهنة.

الجامعة الاميركية

مدرسة التمريض في الجامعة الاميركية في بيروت احيت اليوم العالمي للممرضة في نادي خريجي الجامعة باحتفال خطابي العاشرة قبل الظهر ثم بمعرض فعشاء وسهرة.

وفي قاعة النادي اجتمع الممرضات والممرضون ومسؤولون في مدرسة التمريض والمستشفى والجامعة الاميركية وممثلون لهيئات طبية في مستشفيات اخرى. وتكلم رئيس الجامعة الاميركية بالوكالة الدكتور لطفي دياب وعميد كلية الطب بالوكالة الدكتور جوزف سمعان ورئيس فريق الاطباء في المستشفى الدكتور فريد فليحان ومدير المستشفى بالوكالة السيد احمد نصرالله ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ومديرة مدرسة التمريض الآنسة غلاديس مورو ورئيسة رابطة خريجي التمريض في الجامعة الآنسة ليلى فرهود والممرضة روضة نصير التي قدمت الاحتفال ايضا.

النشيد الوطني، ثم بدأت الآنسة غلاديس مورو مستشهدة بفلورنس نايتنغيل التي وصفت التمريض بانه فن لذلك "يتطلب التفاني التام والاعداد كما يعد الفنان منحوتته" وانه "الخادم الماهر للطب والجراحة والصحة وليس الخادم للطبيب او الجراح او المسؤول الصحي". وقالت: "هذا المفهوم الخاطىء لا يزال سائدا في بعض دول العالم وفي لبنان وهنا في مستشفى الجامعة. ونتيجة لهذا المفهوم لا يزال البعض يعتقد ان دور الممرضين والممرضات هو دور مساعد للطبيب". واشارت الى انه عندما تجتمع المفاهيم الخاطئة معا تظهر صورة الممرضة كالاتي "ملاك الرحمة، الفتاة الطيبة، مساعدة الطبيب". ودعت الى دعم الصورة الحقيقية للممرضة والى سلوك فردي وجماعي يعكس المعرفة والالتزام والمثابرة والعطف. وتحدثت عن شعار هذه السنة وهو "الوحدة، التخصص، والمعرفة" وكيف ان بالوحدة يمكن تحقيق كل الاهداف ويمكن تحقيق "القوة التي نحتاج اليها للوصول الى اهدافنا". اما التخصص "فلا يعني ارتداء ثوب ابيض نظيف وقبعة فقط بل يعني ان لا فريق اخر مؤهلا ليلعب هذا الدور غير الذين اختاروا بانفسهم ان يصبحوا ممرضات. والتخصص يعني ايضا فن اساليب العناية (...) والعناية وحدها لا تكفي، فالمعرفة ضرورية لنتمكن من الممارسة. والمعرفة معقدة في التمريض اكثر منها في اي مهنة اخرى". وختمت: "لنكون متخصصين بحق، علينا تكوين جسم مميز بمعرفة علمية وبتطبيق مستمر لهذه المعرفة. لان ليس المهم ما نعرف بل كيف نستعمل المعرفة".

وهنا الدكتور لطفي دياب باسم الجامعة جميع الممرضات والممرضين بيومهم على اخلاصهم وتفانيهم وعطائهم للمستشفى وللمجتمع، وقال ان دور الممرضة مهم كدور الطبيب وشبهها بالجندي المجهول ومن دونها "لا يمكن اي مستشفى ان يعمل بفاعلية". واضاف: "تعملون في ظروف صعبة جدا، وعلى رغم ذلك لم تتأخروا يوما عن اداء واجباتكم حيال مرضاكم لانكم تعلمون ان غيابكم يشكل خطرا على حياة شخص (...) فالضغط الذي تأقلمتم مع العمل فيه ويأتيكم احيانا من المرضى او الاطباء او الاهل وقدرتكم على التحمل والمثابرة جعلا منكم الاتباع الحقيقيين لفلورنس نايتنغيل".

وتكلم النقيب البعلبكي على مهنة التمريض وفضلها على الانسانية، وعلى دور الممرضات "من اطلق عليهن لقب ملائكة الرحمة". وقال: "نذكر في المقابل شياطين الاجرام الذين يمعنون في هذا المجتمع اجراما وتمريقا وقتلا وتشريدا. نذكر جرائمهم وكيف يحاولون ان يجعلوا من هذا المجتمع مجتمعا معاقا باسره، مجتمعا مريضا باسره، مجتمعا يتوجب وضعه في غرفة العناية الفائقة". واعتبر "العدوان على كل مؤسسة انسانية وتربوية مثابة العدوان على بيوت الله، لان العمل الانساني التربوي هو من الوان العبادة التي يحث عليها الله وكل الاديان السماوية".

وتحدث الدكتور جوزف سمعان عن تطور في دور الممرضة "مرده الى ان الممرضة تبقى المصدر الاكثر فاعلية للعناية والعطف والاهتمام في كل مجالات نظام الرعاية الصحية". ورأى انه الى كفاية الممرضات اليوم عليهن تخصيص مزيد من الوقت للمسؤوليات المهنية البحتة ويجب اعفاؤهن من كل المهمات الروتينية. وعن التمريض في لبنان قال: "في حين ان مشكلة التمريض في العالم اليوم هي في ايجاد آفاق جديدة لتطوير اساليب حديثة لمشاركة افضل في النظام الصحي، فان النقص في عدد الممرضات في لبنان هو المشكلة الاكثر جدية". واقترح لتخطي هذه المشكلة "الثقافة والتوعية وتبني تعليم التمريض وانشاء مدارس عامة في مناطق مختلفة وايجاد هيكلية للبرامج تصنف الشهادات والممرضات".

وتناول السيد احمد نصرالله طبيعة عمل التمريض في مستشفى الجامعة فقال انها تختلف عنها في مستشفيات اخرى لان طبيعة المرضى مختلفة. فأنتم تعالجون جرحى ومرضى في حالات الخطر مما يتطلب عناية خاصة وانتباها اكبر. انتم تكافحون من اجل الحفاظ على مستوى التمريض برغم النقص في العدد والظروف الامنية. وقد عملتم اضعاف اوقات دوامكم لتتخطوا الصعوبات التي تواجهون".

وقال الدكتور فريد فليحان "ان مهنة التمريض ولدت وسط العنف والحروب وليس بغريب ان نحتفل بها اليوم وسط ظروفنا الحاضرة". واشار الى ان اي مهنة يختارها الفرد تكون بين العلوم حيث التحليل الدقيق الموضوعي، والاداب حيث التعاطف. وقال ان التمريض "مزيج من التحليل الدقيق والتعاطف واتحاد العلوم والاداب". وشدد على دعم الفريق الطبي لفريق التمريض "لانه بالتعاون بين الفريقين فقط يمكن تخفيف معاناة الانسان".

وركزت الآنسة ليلى فرهود على جهود كل جمعيات التمريض وعلى العمل الجماعي الذي ادى اخيرا الى ولادة اتحاد جمعيات التمريض في لبنان. وذكرت ان لبنان عضو في "المجلس العالمي للتمريض" منذ ١٩٦٨ والمجلس يضم مليون ممرض وممرضة و٩٧ جمعية تمريض وهو تأسس قبل ٨٦ عاما. ثم تلت العلم والخبر للاتحاد ونظامه الداخلي وشروط الانتساب اليه.

وختاما تكلمت الممرضة روضة نصير على عوامل الضغط التي تواجه الممرضة في المستشفى ومنها النقص في عدد الممرضات مما يؤثر على الوقت الذي تستطيع الممرضة تكريسه لكل مريض وعلى نظام المستشفى والوضع العام الذي يعيشه الجميع.

وعلى الاثر انتقل المحتفلون الى حديقة النادي وهناك اقيم معرض عن بعض جوانب عمل الممرضة في غرفة الاطفال وغرفة العمليات والانعاش والجراحة اظهر وسائل العناية عبر ضوئيات وافلام ومجسمات.

ومساء اقامت مدرسة التمريض في الحديقة ناتها عشاء تخلله رقص وزجل وعرض فني فيليبيني من ممرضات.

مستشفى سان شارل

في باحة مستشفى سان شارل في الحازمية اقيم احتفال تكلمت فيه رئيسة مدرسة الممرضات في الجامعة اليسوعية الاخت ماري ليونار. فقالت ان يوم الممرضة العالمي هو تجديد عهد الممرضات العاملات في حقل الخدمة الانسانية واللواتي لا يفرقن بين مريض ومريض من حيث الدين او العرق او الانتماء السياسي. وحضت الممرضات على متابعة العمل بالجد والجهد اللذين تجليا لدى الكثيرات منهن منذ بدء احداث لبنان.

ووزعت على الحضور من ممرضات واطباء ومرضى وزوار ازهار بيض كتب على كل منها شعار من وحي يوم الممرضة: "التمريض حب وعطاء"، "التمريض علم وثقافة" "الممرضة العين الساهرة".

المستشفى العسكري

كذلك اقيم احتفال تكريمي في المستشفى العسكري المركزي للممرضات والممرضين العاملين في المستشفى القت خلاله رئيسة الممرضات كلمة دعت فيها الى البذل والعطاء والتضحية. وحضر الضباط الاطباء في المستشفى وقائد اللواء الطبي العميد الطبيب وليم ناصيف ورئيس المستشفى المقدم الطبيب مفيد حداد الذي شكر للممرضات والممرضين جهودهم المستمرة وحضورهم الدائم للاعتناء بالعسكريين الجرحى والمرضى على رغم الظروف الصعبة والدقيقة التي تعيشها البلاد.

مؤتمر صحافي

وعقد السيد سعد الدين حميدي صقر عضو المجلس التنفيذي للاتحاد الصحي والتعليمي رئيس نقابة موظفي مستشفى دار العجزة الاسلامي مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة حضره النقيب محمد البعلبكي ونائب مدير مستشفى دار العجزة الاسلامي السيد عزام حوري وممثلون لنقابات وهيئات صحية.

شرح السيد حميدي صقر معاناة الممرض والمسعف والطبيب وكل منهم "جندي مجهول يصارع في ميدان غص بالجرحى والمشوهين والجثث". وقال: "هذا الجندي الذي اعتنى بالجميع وضحى من اجل الجميع لم يجد اهتماما به من احد، بل على العكس وبرغم سقوط الكثيرين من الاطباء والممرضين والمسعفين صرعى خلال هذه الحرب، رأينا كيف تحول الجسم الطبي مكسر عصا في كثير من الحالات، فهذا طبيب يخطف وهذا ممرض يضرب وهذا مسعف يهان، حتى ان القصف طاول المستشفيات والسرقة والنهب والاعتداء اصابت عيادات ومستشفيات ومستوصفات وسيارات اسعاف. ليس هذا شعورا بالقنوط او الاحباط انه دعوة للعودة الى العقل ونداء الى الجميع للتنبه لمخاطر قطع اليد التي تمتد لتنقذ وتساعد وتسعف".

وتحدث عن بعض المشاكل في القطاع الصحي والتي تنعكس على جميع المواطنين ومنها: مشكلة الدواء "وتبدأ من فوضى الاستيراد وتحويل الدواء الى سلعة تجارية"، والضمان الصحي وتقديماته التي تتأخر شهورا مما يجعل المضمون يتردد في زيارة الطبيب حتى لا يضطر الى الاستدانة والاستقراض، وواقع المستشفيات الرسمية والخاصة و"الفوضى السائدة فيها على كل الصعد".

ودعا الى "رفع مستوى العاملين في المؤسسات الاستشفائية وتحسين وضع هذه المؤسسات" وتمنى على وزير التربية الرئيس سليم الحص الاهتمام بالنقابات وتأسيسها و"تشجيع انشاء نقابات جديدة للعاملين في المستشفيات الكبرى والتي لم تؤسس فيها مثل هذه النقابات".

واضاف: "اننا من واقع تجربتنا في العمل النقابي في مستشفى دار العجزة الاسلامي، نرى ان التعاون بين المؤسسة ممثلة باداراتها والعاملين فيها يؤدي الى نجاح العمل النقابي وتاليا الى توثيق الروابط بين المؤسسة والعاملين فيها مما يزيد تقديمات المؤسسات للمرضى وينمي الانتاجية العامة للمؤسسة". ونادى بـ"تنظيم وضع الممرضين اسوة بالقطاعات الاخرى وذلك بوضع نظام شامل لهذه المهنة يلحظ احتياجات دور الاستشفاء وتعزيز معاهد التمريض وتحسين اوضاعها وتطوير برامجها وتعميم الوعي الصحي في المدارس الخاصة والرسمية". ووجه نداء الى "احترام كل المؤسسات الانسانية وتحييدها في الصراع الدائر اليوم وابعادها عن كل الخلافات".

صيدا

وفي صيدا اقامت مدرسة التمريض في مستشفى الجنوب احتفالا حضرته شخصيات صحية واجتماعية يتقدمها رئيس مستشفى الجنوب الدكتور وهبه شعيب ورئيس دائرة الصحة في الجنوب الدكتور انطوان ضاهر ورئيس المستشفى الحكومي في صيدا الدكتور ابرهيم عطوي ورئيس الجمعية اللبنانية لمرضى السكري الدكتور محمد صنديد ورئيسة مدرسة التمريض السيدة ناديا شعيب حب الله واطباء وممرضات.

رحبت الممرضة منيرة حمية وقدمت الدكتور وهبه شعيب الذي قال: "انه يوم وفاء وتقدير لهذا الجسم التمريضي الذي رفع مستوى الاستشفاء والطبابة في العالم". ونوه بدور الممرضة في "العلاج الجيد والعناية الحسنة للمريض، فهي التي تسهر عليه وتراقبه كالملاك عندما ينام الآخرون اطباء او اهل لا يراقبها الا الله وضميرها الحي ومحبتها للآخرين". ودعا الى تعزيز مدارس التمريض في صيدا والجنوب وتطويرها.

وتكلمت رئيسة الممرضات السيدة الهام حريري فقالت: "انه يوم للتضحية وللحب والحنان. الممرضة هي الانسانة التي تتعب وتشقى طوال الليل والنهار لتسهر على راحة انسان مريض، لتخفف عذابه من دون كلل او تذمر".

والقت المسؤولة عن العلوم التمريضية في المدرسة الآنسة كوليت حايك كلمة ضمنتها لمحة عن تاريخ التمريض قبل ١٨٤٠ وبعده وتحدثت عن مبادىء التمريض العالمية.

وختاما قدمت الممرضات اسكتشات وقدمت ادارة المدرسة ٣ جوائز الى التلميذة الممرضة والممرضة المثالية واقدم ممرضة.

● يحتفل معهد التمريض الوطني ومستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بيوم الممرضة العالمي في رعاية رئيس الجمعية السيد تمام سلام، الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء في معهد التمريض، غرب مستشفى المقاصد.

أشياء من الحق المعاصر ومساره في "الفكر البورجوازي"

كتاب "الفكر الحقوقي البورجوازي المعاصر" (●) للكاتب السوفياتي فلاديمير تومانوف يتناول تفصيلا الحق كأحد العناصر الهامة التي يتشكل منها الواقع المجتمعي. ذلك ان هناك مجموعة معقدة او شبكة ذات خطوط متنوعة، ومتباينة ترتبط بالميادين الرئيسية للحياة الاجتماعية، والحق كمفهوم ايديولوجي يتمدد على انماط المجتمع الانتاجية اي على المراكز الرئيسية التالية:

١- النظام الاقتصادي.

٢- شكل البنية السياسية المسيطرة.

٣- اوضاع الناس المعيوشة.

٤- الاشراف على حسن اداء اجهزة الدولة.

٥- الاشراف على العلاقات بالدول الاخرى.

والحق يأخذ هامشه في الصراع الايديولوجي لعالم اليوم على اساس الارتباط الوثيق بين الحق والدولة، اي ان كل صراعات النظم الاجتماعية في عصرنا الحديث مكسوة بغطاء حقوقي. والى حد كبير هي قضايا حقوقية. والمثال مسألة الصراع الاميركي - الليبي حول الحقوق البحرية الدولية الاقليمية او ما اطلقت عليه ليبيا حقوقيا "حدودنا الدولية". وسياسيا "خط الموت"، وما اعتبرته الولايات المتحدة الاميركية انتهاكا حقوقيا كمياه الدولة الحرة (مئتا كيلومتر في عرض البحر ابتداء من اليابسة) من قبل الحق الليبي. انه صراع ينبت او يتفاعل لان الحقوق الدولية لم تصل بعد الى تفاهم حول تحديد مسافة الحدود البحرية الاقليمية. وهذا متروك للقوة او لمزاجية كل دولة...

الكتاب يفكك، ومن مرتكز ماركسي، شكل اداء الفكر البورجوازي المعاصر بحل هذه القضايا الى مسائل اخرى مع تحليل التيارات، والمذاهب الرئيسية التي لها اتصال بالنظرية العامة للحق، وبفلسفة الحق، وسوسيولوجيا الحق.

تشير مقدمة الكتاب الى "ان تحليل المدارس الرئيسية في الفكر الغربي في حقل نظرية الحق - موضوع هذا الكتاب - يزداد تعقيدا من جراء كثرة هذه المدارس. وحتى لو انطلقنا من المبدأ الذي لا جدال فيه ان تعدد النزعات والمدارس امر لا بد منه لتطور العلم، فان التكاثر، والتعدد لهذه المدارس يبدوان كظاهرتي تضخم تنكران احيانا بتضخم في التصاميم، وفي وجهات النظر".

ومن هنا يستخلص المؤلف فلاديمير تومانوف ان تنوع النظريات في علم الحق البورجوازي، وفي الايديولوجيا القائمة يعكس تناقضات الطبقة السائدة كما يرى ان احادية الحق الاشتراكي تعكس عدم تنافر الطبقة المسيطرة في مجتمع كهذا.

ويرى المؤلف ان الحق البورجوازي كان في القرن التاسع عشر صورة نموذجية نظرا الى وجود عالم استعماري متطور، ودول متخلفة من الطراز شبه الاقطاعي. لكنه يرفض الفكرة ان "التاريخ وصل هنا الى نقطة نهايته" لان حركة النمو المجتمعية في اطراد او في استمرارية لا تتوقف. وفي ١٩٥٤ طرح الحقوقي الفرنسي ر. دافيد شكوكا واضحة في مسألة الحق الاشتراكي انطلاقا من رفض التفسير الاقتصادي الماركسي للتاريخ، ثم يسرد المؤلف اسماء حقوقيين غربيين، وعلى رأسهم الانكليزي ر. ستاملر الذي عارض الاطروحة الماركسية القائلة "بان الحق يخضع الاقتصادي بالاطروحة المضادة القائلة بان الحق هو المقولة الاولية التي تشكل، وتسوغ النظام الاقتصادي للمجتمع" (صفحة ٦٦).

ثم يحلل مفهوم البرجحة البورجوازية، كأحد عناصر الرأسمالية الاحتكارية الحكومية، ودور الدولة الامبريالية المعاصرة الاقتصادي، معتبرا ان هذين الدورين ليسا منفيين على سيطرة الملكية الاجتماعية ولا يتجاوزان مفهوم "التوجيهية الحرة" اي ان التناقض؛ وبحسب المؤلف: لن يمس النظام الرأسمالي الاساسي. وهنا يرى ان اكثرية ممثلي الفكر الحقوقي البورجوازي ما زالت تكيل المديح، والتقريظ لكبريات مجموعات القوانين كمجموعة القوانين النابوليونية (١٨٠٤)، ومجموعة القوانين المدنية الالمانية (١٨٩٦)، وان شيخوخة هذه القوانين مناسبة تماما للرأسمال الاحتكاري.

هذا لا يعني ان الدولة البورجوازية المعاصرة لا تقوم بالتشريع، وانما يعني انها تحاول المواءمة من ضمن روحية تلك القوانين. وان البورجوازية الامبريالية تحقق تدابير القوننة، وهذه تتنافر مع النشاط التشريعي فيها.

الحق يرفض الفراغ، ويرى المؤلف ان الحقوق البورجوازية اليوم في مأزق ما عدا استثناءات نادرة. ويشير الى ان بضعة احكام ايجابية صادرة عن المحكمة العليا في الولايات المتحدة الاميركية في التمييز العنصري، والحريات السياسية. امر لا يكفي او لا يصح اعتباره نموذجيا لدور المحكمة البورجوازية، وموقفها العام.

ثم يقدم فصلا خاصا لمفهوم هارت في الستينات، وكيف حظي بشهرة واسعة في الاعلام الغربي. وهارت كان استاذا للفلسفة في اوكسفورد. ينادي بالوضعية المنطقية التقليدية في الجامعات الانكليزية. ولنتذكر ان مدرسة الوضعية ظهرت كردة من البورجوازية الظافرة على مذهب الحق الطبيعي، واقدم هارت على المطالبة باصلاح المفهوم للحق مع الاخذ بالنقد البورجوازي للوضعية.

هارت يرى "ان الحق الدستوري لا يشكل حقا" وان "سلطة الدولة هي مصدر الحق" ويرفض تأثيرات الحق على الاخلاق، ولا يستشف اية ضرورة لاستخدام ما يسمى "بالحق الطبيعي" من اجل تقييم الحق الساري المفعول.

ثم يتوقف المؤلف عند مدرسة "الواقعية" في الحق الاميركي، ويناقش مفهوم "نهضة الحق الطبيعي" التي سادت عقب الحرب العالمية الثانية مستخلصا التالي:

"ان المذاهب البورجوازية المعاصرة المتعلقة بالحق تتسم بالركود. وهذا الركود احد مظاهر سياق اعم، وهو الازمة العميقة التي تتخبط فيها الايديولوجيا البورجوازية بمجموعها. وهذا الوضع يتحسسه كثير من ممثلي الفكر البورجوازي في حقل نظرية الحق" (الصفحة ٣٧٩).

كتاب "الفكر الحقوقي البورجوازي المعاصر" وجهة نظر خاصة لاحد فرقاء الايديولوجيتين المعاصرتين: الراسمالية والاشتراكية العلمية، قابل للنقاش، وكذلك للرفض او للموافقة.

وضاح يوسف الحلو

(●) الفكر الحقوقي البورجوازي المعاصر. فلاديمير تومانوف. ترجمة عصطفى كرمي. ٣٨٤ صفحة من الحجم الوسط. دار الفارابي. بيروت ١٩٨٥

دورة دكتيلو ولغة

من الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين انها تنظم بالتعاون مع جمعية الشبان المسيحية دورة دكتيلو ولغة في مركزها في حي الكرامة للبنين والبنات تستمر نحو عشرة اشهر ابتداء من ١٥ حزيران ١٩٨٦

تقبل الطلبات في مركز الجمعية الرئيسي في المزرعة حي درنور بين ١٥ و٢٨ ايار من التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر والمستندات المطلوبة: افادة بكالوريا قسم اول على الاقل (لغة انكليزية). صورة عن اخراج القيد. صورتان شمسيتان.

انتقل الى رحمته تعالى في شاطىء العاج (ابيدجان) المأسوف على شبابه

حبيب حيدر حامد

اخوته الحاج يوسف والحاج محمد وعبدالله

يصلى على جثمانه ثم يدفن في مسقط راسه النبطية ظهر الخميس ١٥ ايار.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزله في النبطية

الآسفون آل حامد والزين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الفرد نصر عوده

زوجته اوجيني جروان، اولاده طاهر وفايز وعوده والدكتور عدنان والمهندس غالب ومنى وعايدة، شقيقاه الدكتور رامز والمرحوم فيليب، شقيقاته المرحومة زكية البستاني والمرحومة وجيهة خلف والمرحومة وداد نقفور وفيوليت طربيه.

يصلى على جثمانه الاولى ظهر اليوم الثلثاء في دير مينماس وبواري في مدافن العائلة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل علي سعد

(من عين عنوب)

يصلى على جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٣ ايار في منزل شقيقه توفيق علي سعد في عيناب.

تقبل التعازي الاحد ١٨ ايار في منزل شقيقه توفيق علي سعد في عيناب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ رافع فارس رافع

والده خليل ومنير وانور، والمحامي زهير وجمال وانعام، شقيق معروف ونبيس ونهاد ومالك والمرحوم نبيه والمرحوم فؤاد.

يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ١٣ ايار ويوارى في مسقط رأسه الشمالين.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٤ و ١٥ ايار في منزل ولده خليل في قبر شمون طريق عين كسور والجمعة ١٦ منه في دار الطائفة الدرزية في رأس بيروت من الساعة العاشرة حتى الخامسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري جبور الحاج

ارملة المرحوم يوسف خليل الحاج

والدة اميل وانوار وفخري واميلي وافلين.

تقبل التعازي في منزل ولدها اميل في زوق مكايل حي مار يوحنا ملك جورج حنا يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ماري عشراوي
غبريال بيطار

بادريسيا ارملة المرحوم جورج بيطار

اميلي ارملة المرحوم حنا بيطار وعائلتها

ابرهيم عشراوي وعائلته

ايمة فرحات وعائلتها

نزهة سابا في المهجر

وعموم عائلات بيطار وعشراوي وسابا وفرحات وجبلي وخوري ونمرام ومراد ومط وعمه وعصفور يعلنون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

المحامي جورج الياس بيطار

نقيب مراسلي الصحف الاجنبية

الحائز اوسمة شرف عدة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار الاربعاء ١٩٨٦/٥/١٤ الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة مار متر في الاشرفية

تقبل التعازي في صالون المفقود في شارع الجيش بناية مكرزل امام الحمصي والجمعة والسبت ١٥ و١٦ و١٧ من الجاري

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الحصري في عرسال (بعلبك) ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

حسن محمد الحصيري

شقيق المرحوم حسين وصبحي وشحادة والد المحامي محمد واحمد ورياض وسليم ودفن الاثنين الماضي في بلدته.

تقبل التعازي في منزله في عرسال اليوم الثلثاء والاربعاء والخميس ١٣ و١٤ و١٥ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية

آل سابا وانسباؤهم يتقدمون بالشكر من جميع الذين اسوهم في مصابهم بفقيدهم المأسوف عليه

امين يعقوب سابا

ولده الدكتور الياس سابا

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

المحترمان حسين ومحمد خور وشقيقتهما الحاجة خديجة بسمة يتقدمون بالشكر من جميع الذين اسوهم في مصابهم بوالدتهم المرحومة

الحاجة مريم لقيس

سواء بحضورهم شخصيا او بتعزيتهم برقيا سائلين الله العلي القدير الا يفجعهم بعزيز

السعودية منعت الاستيراد من أوروبا الشرقية

موسكو: اعلان وفاة ٦ آخرين وطرد مسؤول في تشيرنوبيل

آخر تقليعة على شاطىء كان في فرنسا، آلة لفحص الخضر والحليب ليطمئن الرسائن الاميركيون للفنادق والمقاهي الى انها خالية من الاشعاعات.
(رويتر تيليفوتو)

اعلنت امس السلطات السوفياتية وفاة ٦ مواطنين سوفيات اخرين نتيجة الحادث النووي في محطة تشيرنوبيل في اوكرانيا، وبذلك ارتفع العدد المعلن رسميا للضحايا الى ١٠ اشخاص.

وكشفت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان مسؤولا في مؤسسة للنقل تابعة لمحطة تشيرنوبيل طرد من الحزب الشيوعي وان انذارين وجها الى اثنين من معاونيه.

وهي المرة الاولى تتحدث الصحافة السوفياتية عن اجراءات تأديبية تشمل مسؤولين محليين في الحزب بسبب "ترددهم وفقدان المبادرة والحزم لديهم".

واتهمت "البرافدا" المسؤول المطرود، وهو أ. شابوفال، ومساعده أ. سيتشارنكو، بعدم "تقديم العون اللازم" الى منتي عامل في المحطة لحظة وقوع الحادث وبعد اجلائهم الى المناطق المجاورة.

من جهة اخرى اشارت "البرافدا" الى طرد واعتقال لمسؤول اللجنة الحكومية للتموين النفطي في جورجيا السيد الكسندر اوبيريا وغيره من مسؤولي المؤسسات في اوزبكستان وتركمانيا بسبب الفساد وسوء استعمال السلطة.

● في الرياض منعت السعودية استيراد بعض المواد الغذائية من الدول الاوروبية لمدة اسبوع قابل للتجديد، في اطار التدابير التي تتخذها للتأكد من سلامة السلع المستوردة من هذه الدول وخلوها من آثار الاشعاع الناجم عن انفجار المفاعل النووي السوفياتي في تشيرنوبيل.

ويشمل الحظر الالبان ومنتجاتها واللحوم والخضر والفواكه المثلجة والطازجة والزهور والورود.

وصرح السيد توفيق ابرهيم توفيق وكيل وزارة التجارة السعودي لصحيفة "الرياض" ان قرار المنع ابلغ الى التجار ووكالات الشحن والتوزيع والقطاعات الاخرى. وقال ان هذا القرار سيبقى ساريا الى ان يثبت زوال مصدر التأثير والتأكد من خلو الواردات من الاشعاعات النووية.

● في بروكسيل قال ديبلوماسيون في المجموعة الاوروبية انه يبدو ان وزراء الخارجية لدول المجموعة يوشكون ان يصلوا الى طريق مسدود في الجهود الرامية الى الاتفاق على حظر مشترك لواردات الاغذية الطازجة من اوروبا الشرقية اثر حادث محطة تشيرنوبيل.

واوضحوا ان محاولة للاتفاق على مستويات الاشعاع في المواد الغذائية التي يسمح بتداولها داخل المجموعة وترتبط بحظر الواردات الغذائية من اوروبا الشرقية، لم تحقق تقدما يذكر.

واتفقت الدول الاعضاء الـ١٢ من حيث المبدأ على حظر الواردات الغذائية وبدأ معظمها تطبيق الحظر للحيلولة دون استهلاك اغذية قد تكون ملوثة بالاشعاع الناجم عن الحادث. والدول السبع المتأثرة بالحظر هي الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبولونيا ورومانيا وبلغاريا ويوغوسلافيا.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

تظاهرات في كابول ضد نجيب الله

استمرار حملة موسكو على طهران بسبب موقفها من المسألة الافغانية

في تعليق لوكالة "نوفوستي" السوفياتية ان ايران تزيد تدخلها في شؤون افغانستان بل تحاول اقامة نظام اسلامي فيها.

وجاء هذا التعليق بعد اتهامات وجهتها وكالة "تاس" قبل ايام الى طهران بانها تتخذ من موسكو موقفا يتسم بالعداء المتزايد بتشجيعها الثوار الافغان الذين يحاربون حكومة كابول التي يدعمها السوفيات.

ودانت "نوفوستي" موقف رئيس الوزراء الايراني السيد مير - حسين موسوي وانتقدت حكومته لسماحها لـ"رهط من انصار الثورة المضادة الافغانية" بالاجتماع في وقت سابق من هذا الشهر في طهران. وقالت ان هذا الاجتماع "لعن" المحادثات الافغانية - الباكستانية غير المباشرة التي تجري في جنيف "ووجه تهديدات الى الشعب الافغاني". وكررت اتهامات لايران بانها تدرب الثوار الافغان في معسكرات على طول الحدود وبانها ترسل عملاء الاستخبارات الايرانية الى افغانستان لتجنيد مزيد من الثوار. وذكرت طهران بان الاتحاد السوفياتي دافع عن حق ايران في السيادة عندما فرضت الولايات المتحدة حصارا اقتصاديا عليها اواخر السبعينات.

وفي اول حديث يدلي به منذ انتخابه الاسبوع الماضي امينا عاما للحزب الشيوعي الافغاني، صرح السيد محمد نجيب الله انه يسعى الى تسوية للمسألة الافغانية في اقرب وقت ممكن حتى يستطيع شعبه ان يحيا حياة جديدة في ظروف سلمية. لكنه اضاف ان "الحرب غير المعلنة" التي تشنها الامبريالية على افغانستان صارت اكثر ضراوة "والانطباع الذي يكونه المرء ان من مصلحة دوائر امبريالية معينة ابقاء قاعدة التوتر في منطقتنا".

وشدد على ان "جوهر سياستنا الداخلية يكمن في توسيع القاعدة الاجتماعية للثورة بكل الوسائل".

● في اسلام اباد التقت مصادر ديبلوماسية غربية ومصادر الثوار على ان ابعاد بابراك كرمل عن السلطة في افغانستان لمصلحة نجيب الله عكس ضعف موسكو التي وجدت نفسها مضطرة الى اختيار رجل لا يملك قاعدة حزبية من جهة والى الاتكال على اجهزة الاستخبارات التي يشرف عليها الزعيم الافغاني الجديد باعتبارها المؤسسة الوحيدة التي لها بعض الفاعلية من جهة اخرى.

واكدت المصادر ان تظاهرات جرت في كابول في الايام الاخيرة وشارك فيها خصوصا تلامذة من المدارس الثانوية ورفعت فيها لافتات مؤيدة لكرمل ومعادية لنجيب الله والسوفيات.

(رويتر، و ص ف)

غاندي اجرى تعديلاً وزارياً وعين سيخياً وزيراً للداخلية

نيودلهي - رويتر، وصف - افادت وكالة "برس ترست" الهندية الرسمية ان السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند رقى احد افراد طائفة السيخ الى منصب امني رفيع في الهند وزيرا للداخلية في تعديل وزاري كبير اجراه امس.

وقد عين غاندي، الذي تقاتل حكومته السيخ الانفصاليين المتطرفين في ولاية البنجاب، السيد بوتا سينغ وزير الزراعة في منصب وزير الداخلية وهي الوزارة المسؤولة تماما عن الامن الداخلي. كذلك اسند الى سيخي آخر هو السيد ج.س. ديلون رئيس مجلس النواب الهندي سابقا منصبا في الحكومة.

ويرى محللون سياسيون في هذه الخطوة محاولة لاستجابة مطالب السيخ المعتدلين بزيادة تمثيلهم في الحكومة المركزية. ويقوم السيخ المعتدلون ايضا بحملات لمنحهم المزيد من الحكم الذاتي في ولاية البنجاب التي تعد موطن معظم ابناء طائفة السيخ في الهند البالغ عددهم ١٨ مليون نسمة.

واعفى غاندي السيد بالي رام بهاغات وزير الدولة للشؤون الخارجية من منصبه وابدله بوزير التجارة السيد شيف شانكار، الذي احتفظ بمنصبه الى جانب المنصب الجديد. وعين ١١ وزيرا جديدا في اكبر تعديل وزاري من نوعه في الحكومة الاتحادية التي تألفت قبل ١٧ شهرا.

جولة افريقية

من جهة اخرى، يبدأ غدا رئيس الوزراء الهندي جولة على ٤ بلدان في افريقيا الجنوبية تستغرق ٦ ايام، هي الاولى له منذ توليه السلطة في الهند والاخيرة بصفته رئيس مجموعة دول عدم الانحياز، علما انه سيسلم الرئاسة الى زيمبابوي خلال القمة المقررعقدها في هاراري في آب المقبل.

وستخصص زيارة الزعيم الهندي لكل من زامبيا وزيمبابوي وانغولا وتانزانيا بمناقشة المشاكل المتعلقة بافريقيا الجنوبية مثل استقلال ناميبيا ومشاكل السود في جنوب افريقيا والوضع الاقتصادي لبلدان المنطقة. وتصادف هذه الزيارة زيارة جديدة يقوم بها وفد رفيع المستوى من منظمة بلدان الكومنولث لجنوب افريقيا لوضع تقرير عن سياسة التمييز العنصري لسلطات بريتوريا.

ويذكر ان غاندي التقى الاسبوع الماضي السيد اوليفر تامبو رئيس منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" المعارض لنظام بريتوريا والذي قام بزيارة لنيودلهي استغرقت ٦ ايام.

القليبي والمفاعلات العربية

لو فتح القادة السوفيات حقيبة الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي لوجدوا الملفات والمطالب مكفنة بالدماء والدموع والمناديل. فمنذ استقالت الجامعة من دورها، او اقيلت، تحولت مجرد كائن عاطفي يوصف بالرقة ولا يصح اتهامه بالفاعلية.

ولا مبالغة في القول ان صورة الجامعة تغيرت في السنوات الاخيرة في اذهان هذه الجموع المرمية بين الماء والماء. فالبناية التونسية اشبه ما تكون بمستشفى من الدرجة العاشرة او بعيادة ريفية تداوي السرطان بالاسبيرين وتحضي العمر في تركيب العقاقير المعدلة. واذا كان جهابذة القيادة لا تعوزهم القدرة على التشخيص فان الافتقار الى القرار والمباضع والامصال يقصر العلاج على مراهم مجربة باتت شبيهة بدس الملح في الجرح. وهي بناية عاطفية لا تغيب اكاليلها عن مآتم ابنائها المستجيرين بما مع جرس حزين لجوقة ندابيها ولكن بمخيلة فقيرة في باب صنع التوابيت. ولو فسح القادة السوفيات للشاعر الزائر فرصة وافية لعرض الكلوم في جسد امته لوقف واستوقف وبكى واستبكى وتفجع اضعاف ما فعلته الخنساء على صخر. فلدى القليبي احزان كثيرة لبسطها. وحروب كثيرة للكلام عليها. واقتراحات كثيرة لسكبها. فهو محام بارع لقضايا عادلة تتميز بقدرتها على الخسارة.

وليس ثمة شك في ان عرفا شاعريا لواقع مأساوي متفاقم سيقطع نياط قلوب قياصرة الكرملين. كيف وبعض العرب يخلط بين الدول الكبرى والجمعيات الخيرية. بين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

● ● ●

ان يسلك الامين العام للجامعة درب موسكو امر يبدو منطقيا خصوصا ان الولايات المتحدة عاودت لغة العصا الغليظة في مخاطبة دول المنطقة. والقليبي يعرف ان نتائج رهان بعض العرب على المراهم الاميركية جاءت ادهى من رهان بعض ضعفاء العرب على مراهم الجامعة.

والواقع ان السنوات الاخيرة شهدت تزايدا واضحا في الثقل السياسي للاتحاد السوفياتي في منطقتنا. وهو ثقل تضاعف بعد سقوط اتفاق ١٧ ايار وتجميد اتفاق عمان. لا بل ان المقترحات السوفياتية لتسوية ازمة المنطقة عبر مؤتمر دولي تحظى بتأييد واسع في العالم العربي حتى في صفوف الذين لا يؤمنون بغير الطب الاميركي. يضاف الى ذلك ان موسكو حققت اكثر من اختراق ديبلوماسي في الخليج وبدت قادرة على التحدث بلهجات مختلفة في مختلف العوالم العربية.

واضح ان المطلوب ليس المزيد من بيانات التضامن ولا المزيد من التنديد بالامبريالية. لكن السؤال هو هل الحال الحاضرة للعالم العربي تتيح له الافادة من الثقل السوفياتي للحصول على حقوقه. ومن السهل تصور الحرج الذي سيشعر به الامين العام لو سأله القادة السوفيات ماذا يريد العرب؟

واوضح ايضا ان جواب القليبي على براعته سيكون مشوشا وشاعريا اذ يستحيل بناء التعاون العربي - السوفياتي على اسس صلبة قبل العثور على مخطوف عزمن اسمه التعاون العربي - العربي.

● ● ●

تأتي زيارة القليبي لموسكو في وقت ينهمك القادة السوفيات بالانعكاسات والذيول لانفجار احد المفاعلات في محطة تشيرنوبيل النووية. هذا لا يعني انه كان من الاجدى ارجاء الزيارة الى ما بعد الانتهاء من معالجة هذا الحادث - المأساة. بل حبذا لو جاءت زيارة الامين العام بعد نجاحه في وقف الانفجارات المتلاحقة في المفاعلات العربية.

والقليبي يعرف ان الجامعة لم تتمكن من خفض الاشعاعات المتسربة من مفاعل الازمة اللبنانية. وهو يعرف انها بدل اسقاط اطنان من الاتربة لاخماد الحريق اسقطت اطنانا من الزيوت. وهو يدرك بلا شك ان انصهار المفاعل اللبناني سيهدد مصير مفاعلات اخرى.

ويدرك الامين العام ان كل الجهود لم تنجح في خفض الاشعاعات المتسربة من مفاعل حرب الخليج وان كميات اليود الموزعة لا تكفي لتبديد المخاوف وان لا شيء يضمن حصر الحريق ومنع شراراته من التطاير.

والامين العام يعرف ان الطب المغربي لم ينجح حتى الساعة في خفض الاشعاعات المتسربة من نزاع الصحراء الغربية وان المفاوضات غير المباشرة لم تبعد احتمال عودة الانفجار الى مفاعله.

والاكيد ان زيارة القليبي كان يمكن ان تكون مختلفة لولا التشيرنوبيلات المزمنة الموزعة في جسد العالم العربي.

غسان شربل

القليبي بدأ زيارة لموسكو واليوم يجري محادثات مع شيفاردنادزه

وصل امس الى موسكو الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي في زيارة تستغرق ٣ ايام تلبية لدعوة من القيادة السوفياتية.

وافادت مصادر ديبلوماسية في موسكو ان القليبي سيجتمع اليوم بوزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه وانه قد يقابل لاحقا الامين العام للحزب الشيوعي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

واضافت ان الجامعة تسعى الى فتح مكتب لها في العاصمة السوفياتية، خصوصا ان لها مكتبا في العاصمة الاميركية.

وذكرت المصادر ان القليبي زار دمشق الاسبوع الماضي اثر التصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين واتهم فيها سوريا بالتورط في دعم الارهاب الدولي، والانباء التي تحدثت عن احتمال قيام اسرائيل بهجوم على سوريا.

ويتوقع المراقبون ان يناقش القليبي مع المسؤولين السوفيات مجموعة كبيرة من المواضيع بينها الغارة الاميركية على ليبيا وتصاعد التوتر في منطقة البحر المتوسط والتوتر السوري - الاسرائيلي وآخر التطورات المتعلقة بمساعي السلام في الشرق الاوسط والوضع في لبنان. وفي اعتقادهم ان النزاع العراقي - الايراني ومخاطر اتساعه وفشل محاولات التوسط ستكون في صلب المحادثات.

ويرى المراقبون ان زيارة القليبي تعكس رغبة عربية في زيادة التعاون مع الاتحاد السوفياتي، خصوصا في وقت تتزايد التعقيدات في العلاقات العربية - الاميركية بسبب "الارهاب" وعملية السلام والسلاح.

(رويتر)

تونس: تعديل رابع اخرج وزيرا مقربا من مزالي

اجرى امس الرئيس الحبيب بورقيبة تعديلا وزاريا جزئيا، هو الرابع في غضون خمسة اسابيع، عين بموجبه رئيس بلدية العاصمة تونس السيد زكريا بن مصطفى وزيرا للشؤون الثقافية خلفا للسيد البشير بن سلامة.

واعلن التعديل رئيس الوزراء السيد محمد مزالي بعد اجتماعه بالرئيس التونسي في قصر قرطاج.

ولم يوضح مزالي سبب التعديل او ما اذا كانت اسندت الى الوزير السابق مهمات جديدة.

ولاحظ المراقبون ان التعديل الجديد اخرج من الحكومة الوزير الاقرب الى مزالي الذي اختار بن سلامة للشؤون الثقافية منذ عام ١٩٨١. وذكروا ان التعديلات الثلاثة السابقة اخرجت من الحكومة ثلاثة من مجموعة مزالي الذي تخلى ايضا في تعديل ٢٨ نيسان الماضي عن حقيبة الداخلية للجنرال زين العابدين بن علي.

(وصف)

عرفات غادر النيجر وارجأ زيارة لمالي

اختتم امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات زيارة للنيجر استغرقت ٢٤ ساعة اجرى خلالها محادثات مع الرئيس حسين كونتشي.

وفي تصريح ادلى به قبيل سفره اعرب عن ارتياحه الى نتائج محادثاته واشاد بموقف النيجر الثابت في تأييد القضية الفلسطينية.

● في باماكو افاد مصدر قريب من الاوساط الرسمية ان عرفات ارجأ زيارة كان مقررا ان يقوم بها امس لمالي. ولم يوضح المصدر سبب التأجيل.

وكان الزعيم الفلسطيني توقف في مطار باماكو في اطار جولته الافريقية الحالية والتقى الرئيس الجنرال موسى تراوري.

(رويتر، وصف)

"عاليه" تشتري ١٢ طائرة "ايربوس"

افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان رئيس مجلس ادارة مؤسسة "عاليه" الخطوط الجوية الملكية الاردنية السيد علي غندور وقع اول من امس في باريس اتفاقا لشراء ٦ طائرات من طراز "ايربوس - ٣١٠ - ٢٠٠" و٦ طائرات من طراز "ايربوس - ٣٢٠" مع الاحتفاظ بحق اضافة ٣ طائرات من طراز "ايربوس - ٣١٠".

وقالت ان "عاليه" هي اول شركة للطيران في الشرق الاوسط تستعمل هذين الطرازين من طائرات "ايربوس" وانها ستتسلم اول طائرة "ايربوس - ٣١٠" خلال السنة الجارية وتتسلم الطراز الثاني سنة ١٩٩٠.

دراسات أكدت تناقص عدد اليهود

الحكومة الاسرائيلية ابدت قلقاً وبيريز للاكثار من الاولاد

ابدت الحكومة الاسرائيلية، عقب جلستها الاسبوعية اول من امس، "قلقها البالغ" من الدراسات الديموغرافية التي تتوقع انخفاضا مستمرا لعدد السكان اليهود في اسرائيل وخارجها، مما يشكل خطرا حقيقيا على وجود الدولة العبرية في اخر هذا القرن.

وحسب البروفسور روبرتو باتشي رئيس قسم الاحصاءات في جامعة القدس والذي ابلغ الى الحكومة نتائج ابحاثه، ان "اهالي ٣٦ في المئة من الاولاد الذين ابصروا النور في السنين العشر الاخيرة في اسرائيل والضفة الغربية هم من العرب".

وتظهر الاحصاءات انه يولد سنويا في اسرائيل ٦٠ الف عربي في مقابل ٥٠ الف يهودي. لذلك سيكون في اسرائيل والضفة الغربية سنة ٢٠٠٠، ٤،١ ملايين يهودي في مقابل ١،٢ مليون عربي من مواطني اسرائيل و١،٩ مليون فلسطيني في الضفة والقطاع.

ونشرت الصحف الاسرائيلية امس تصريحا لوزير الاقتصاد غاد يعقوبي اكد فيه "ان توقعات البروفسور باتشي والتي تشير الى انه في سنة ٢٠٠٠ سيعيش ٥٧ في المئة من اليهود الى جانب ٤٣ في المئة من العرب، تجعل وجود اسرائيل نفسه في خطر".

واشار باتشي، في عرضه لنتائج ابحاثه امام مجلس الوزراء، الى ان عدد اليهود الذين يعيشون خارج اسرائيل (٩،٥ ملايين شخص الان) لن يتجاوز ٨ ملايين سنة ٢٠٠٠ و٦ ملايين بعد ٤٠ سنة.

واوضح ان نسبة الولادات واطئة جدا لدى النساء اليهوديات خارج اسرائيل (١،٥ في المئة للزوجين) وهي ترتفع في الداخل (٢،٨ في المئة) لكنها لا تتجاوز نصف نسبة الولادات لدى النساء الفلسطينيات. ورأى ان ثلاثة عوامل تجعل من الدراسة التي قدمها خطيرة بالنسبة الى مستقبل الشعب اليهودي وهي: النسبة الواطئة للولادات والزواج المختلط واندماج اليهود في بعض دول الغرب، ملاحظا ان ٥٠ في المئة من زيجات اليهود مختلطة وتخرج من اطار الطائفة لذلك لا يشعر الاولاد بانتمائهم الحقيقي الى اليهودية.

وعلى اثر جلسة مجلس الوزراء دعا رئيس الوزراء شمعون بيريز كل عائلة يهودية الى انجاب ٤ اولاد على الاقل، في حين طالب الوزراء المتدينون باشتراعات تحد من حرية الاجهاض الذي يتجاوز ٢٠ الف حالة سنويا لدى النساء اليهوديات في اسرائيل.

(و ص ف)

مصانع الاسلحة الحديثة الاسرائيلية: نصف الموازنة للابحاث والتطوير

صاروخ "بايتون" يعرضه مسؤول في مصانع "رافاييل". (رويتر تيليفوتو)

للمرة الاولى منذ انشاء "رافاييل"، وهو الاسم الذي يطلق على "الهيئة الاسرائيلية لتطوير الاسلحة الحديثة"، قبل ٣٥ عاما، فتحت هذه الهيئة ابواب مصانعها لمجموعة من الصحافيين الاجانب المعتمدين في القدس.

واستطاع الصحافيون التجول في المصانع التي تمتد على مساحة مئات الهكتارات في منطقة الجليل الاعلى بعيدا عن المناطق السكنية.

ومصانع "رافاييل" التي ستشارك في ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركي المعروفة ببرنامج "حرب النجوم" تضم وحدات مختصة بالدراسات واخرى بانتاج الاسلحة المتطورة.

وقال مدير "رافاييل" زئيف بونين للصحافيين ان توقيع مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة واسرائيل في شأن مشاركة الدولة اليهودية في هذه الابحاث "سيؤدي الى تطور كبير للتكنولوجيا الاسرائيلية في مجال صناعة الاسلحة".

وتبلغ موازنة "رافاييل" ١٨٠ مليون دولار نصفها مخصص بالابحاث وتطوير الاسلحة. واوضح بونين ان ٦٠٠٠ شخص يعملون في المصانع من بينهم الفا مهندس.

وعرض المسؤولون عن المصانع بعض ما تنتجه هذه خصوصا صاروخ "باراك" المضاد لصواريخ بحر - بحر والذي وصف بانه صاروخ "ثوري" ذلك انه يستطيع تدمير صواريخ تنطلق على ارتفاع امتار من اليم ويصعب على الرادارات اكتشافها.

الى ذلك تنتج "رافاييل" صواريخ جو - جو من طراز "بايتون" التي "اظهرت فاعليتها في حرب لبنان" وصواريخ ارض - جو من طراز "ادامس" وقنابل عنقودية وقنابل مبرمجة.

(و ص ف)

جنوب افريقيا: اجراءات جديدة للحؤول دون "فوضى شاملة"

الاسقف ديزموند توتو يلقي كلمته امس امام المؤتمر الـ٣٥ لمؤسسة الصحافة الدولية في فيينا.
(رويتر تيليفوتو)

جوهانسبورغ - رويتر - تحدثت امس جنوب افريقيا عن اتخاذ اجراءات جديدة للحؤول دون "فوضى شاملة" عشية زيارة يقوم بها وسطاء من دول الكومنولث لانهاء اضطرابات السود التي لا تهدأ.

وقد قتل ٩ اشخاص على الاقل منذ مساء الجمعة الماضي مع استمرار اعمال العنف المناهضة للتمييز العنصري التي يقوم بها السود والتي اسفرت عن مقتل اكثر من ١٥٠٠ شخص في ٢٧ شهرا.

وكانت قوى الامن قتلت ٣ من الشبان السود في اشتباكات، بينما قضى سائق سيارة محترقا اول من امس وقتل ٣ سود السبت الماضي ووجدت جثتان في احدى المستوطنات قرب مدينة جوهانسبورغ.

وقالت الشرطة ان مستوطنة الكسندرا التي يحتلها نحو ١٧٠٠ من رجال الامن منذ السبت كانت هادئة اول من امس وان عددا من المشتبه فيهم اعتقلوا.

توتو يتهم الصحافة

● في فيينا رأى امس اسقف جوهانسبورغ ديزموند توتو الحائز جائزة نوبل للسلام ان الصحافة في جنوب افريقيا "باعت نفسها" من اجل مكاسب مالية وهي لا تهيىء البلاد للامر الذي لا بد منه عندما يشارك السود في السلطة.

واوضح توتو في كلمة القاها امام المؤتمر الـ٣٥ لمؤسسة الصحافة الدولية في فيينا ان الصحافة في بلاده "تحجب عن قرائها البيض حقائق اوضاعنا" وتهتم بمباريات الركبي اكثر بكثير مما تهتم بالمشاكل العنصرية والعنف.

مقتل ١٤ شخصاً في مكمن للثوار

الفيليبين: اتصالات سرية بين الحكومة والزعماء الشيوعيين

الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس وزوجته السيدة ايميلدا يغنيان اول من امس في احتفال بعيد زواجهما الـ٣٢ في هونولولو. (رويتر تيليفوتو)

كشفت امس مصادر مطلعة في مانيلا ان اتصالات سرية تجرى بين مبعوثين للحكومة الفيليبينية وزعماء الثوار الشيوعيين في مكان لا يزال مجهولا في جزيرة لوزون في شمال البلاد، سعيا الى وقف للنار.

واوضحت المصادر، التي رفضت اعلان هويات المفاوضين من كلا الجانبين، ان الغاية من هذه الاتصالات هي التمهيد لمفاوضات رسمية لا يمكن قيامها الا بعد التوصل الى اتفاق مبدئي على عدد من النقاط من بينها تحديد معنى وقف النار واشكاله ومدته واهدافه. وكان الطرفان ابديا تخوفا متبادلا من الاتفاق على هدنة، ذلك ان الحكومة خشيت ان يستغل الثوار الشيوعيون هذه الهدنة لتعزيز قواتهم، بينما خشي هؤلاء ان تسعى الحكومة الى تصفيتهم.

في غضون ذلك افادت وكالة الصحافة الفيليبينية الرسمية ان ١٤ شخصا من بينهم ١٠ اعضاء في منظمة دينية قتلوا واصيب آخرون بجروح في مكمن نصبه ثوار شيوعيون في جزيرة نيغروس في وسط الفيليبين. وقالت ان نحو ٣٠ شخصا من "ارسالية المسيح الالهية" الفيليبينية كانوا في طريقهم الجمعة الماضي الى مدينة بامبلونا الواقعة على بعد نحو ٥٨٠ كيلومترا جنوب مانيلا يرافقهم حراس في الميليشيات عندما تعرضوا لمكمن نصبه نحو ٤٠ ثائرا من "جيش الشعب الجديد" وهو الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور. واضافت ان طائرة هليكوبتر عسكرية تولت نقل الجرحى الى المستشفيات، لكنها لم تذكر ما كان يفعله اعضاء المنظمة الدينية في تلك المنطقة.

وحسب احدى منظمات الدفاع عن حقوق الانسان في الفيليبين، يجوب مسلحون من المنظمات الدينية وسط البلاد وجنوبها ويطاردون الثوار الشيوعيين وانصارهم ويقتلونهم، وان هذه المنظمات اوجدتها ومولتها قيادة الجيش الفيليبيني التي تنفي بشدة الامر.

● في هونولولو دعا اول من امس رئيس الفيليبين السابق فرديناند ماركوس الى احلال الهدوء والسلام في بلاده، امام نحو ٤ آلاف شخص شاركوا في احتفال بعيد زواجه الـ٣٢ في منفاه في هاواي. واكد ماركوس انه "يجب تجنب اي اراقة للدماء واي حرب اهلية في الفيليبين".

(و ص ف)

للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية

طوكيو: الدولار دون ١٦٠ يناً

طوكيو - رويتر، أ ب - انخفض سعر الدولار الاميركي عن معدل ١٦٠ ينا الى معدل قياسي وصل الى ١٥٩،٩٩ ينا خلال عمليات بيع مكثفة بعد ظهر امس في طوكيو.

وبلغ الانخفاض ينين من سعر الافتتاح ١٦٢ ينا، في مقابل ١٦٢،٨٠ ينا سعر الاقفال الجمعة الماضي.

وقد تحمس مصدرون عقب تقدم شركة يابانية كبرى لصناعة الاجهزة الكهربائية باعت كميات كبيرة من الدولار الجمعة الماضي لاطلاق بيع الدولار.

وقال متعاملون ان اخفاق الدول الصناعية السبع الكبرى في الاتفاق على اية اجراءات ملموسة في شأن العملات خلال قمة طوكيو الاسبوع الماضي ادى ايضا الى انخفاض سعر الدولار.

في غضون ذلك صرح وزير المال الياباني السيد نوبورو تاكيشيتا ان بلاده ستتدخل "عند الضرورة" لدعم الدولار الاميركي في هبوطه القياسي امام الين. وقال في مؤتمر صحافي عقده عقب هبوط سعر الدولار الى رقم قياسي ازاء الين منذ الحرب العالمية الثانية ان الحكومة اليابانية تأمل في وقف تدهور سعر الدولار الذي وصفه بانه "غير مرغوب فيه". لكنه لم يحدد الى اي مستوى تريد الحكومة اليابانية وقف تدهور الدولار عنده. واعتبر ان سياسة تعديل العملات بين البلدان الصناعية الكبرى ضرورية من اجل التوصل الى استقرار الدولار امام الين.

موظف في احد المصارف اليابانية في طوكيو يراقب هبوط سعر الدولار على لائحة اسعار العملات الاجنبية الرئيسية امس.
(رويتر تيليفوتو)